الجامعة

العدد ٢٦٩
السنة السابعة
الخميس ٢٥ مارس سنة ١٩٣٧



روبي كيلر

رسالة مفتوحة

من محمود كامل المحامي الي معالى (النقيب) مكرم عبيد باشا

انتهيت الآن يامعالى « النقيب » من البيان الذي قد متم به معاليكم ميزانية الدولة عن عام ١٩٣٧ — ١٩٣٨ — قرأته بعدأن استمعت اليكم من شرفة الصحافة بمجلس النواب وانتم تلقونه على نواب الشعب بتلك الحماسة اليقظة الملتهبة وذلك التدفق الوطنى الحساس. ثم جلست لاكتب اليكم هذه الرسالة لاتعليقا على البيان التاريخى الذى خلد منذ الانتهاء من القائه فى سجل الادب الاقتصادى المصرى والادب التشريعي المصري. ولاامتداحاله فقدحاولت الصحف المصرية والاجنبية ان تفيه حقه من المديح والاطراد اجمالا وان ضاقت انهرها الطويلة عن تفصيل نقطه المتشعبة التي أحرقتم اعصابكم فى درسها ومشاكله العويصة المتفرعة التي سخرتم وقتكم منذ توليتم وزارة المالية فى التوفر على ايجاد الحلول الموفقة لها

لاكتب هذه الرسالة اذن يامعالي النقيب تعليقا ولامدحا لانى أحس احساسا عميقا صادقا بأن ذلك المجهود الجبار الذي بذلتموه في أعداد هذا البيان يحدوكم غرض عظيم نبيل. هو العمل على موازنة ميزانية دولة تخطو خطواتها الاولى في محيط الاسرة الدولية وتستجم للاقاة الالتزامات المرهقة التي يحتمها واجب الدفاع عن نفسها ورغبة التخلص من رق الاستسلام الي دولة اخرى فى اخص الشؤون مساسا بالكرامة القومية — أحس بأن ذلك المجهود الجبار اكبر من أن يقنع صحفى بصفحة وصفحتين او عشرات الصفحات لتحليله اذا أراد أن يرضي ضميره ويؤدي واجبه. أنه آمال أمة وآلام شعب واركان دولة. أنه آمال هذه الملايين من المصريين الذين افزعتهم تهديدات الرأسماليين من الاجانب الذين راعتهم ثمرة الجهاد الوطنى متمثلة في معاهدة « الزعفران » فاذاعوا أن مصر ستعجز عن الوفاء بعهد الشرف الذى قطعته على نفسها تلك في المعاهدة. عهد الدفاع عن نفسها كدولة حرة مستقلة. وآلام الملايين من الفلاحين الذين كنتم تتحدثون عن مظاهر الفقر والفاقة المتجلية في حياتهم المتواضعة بصوت مرتجف ونبرة باكية. صوت الفلاح الصميم. الذى يوقن بأن واجبا مقدسا فى عنقه أن يخفف من ألم اخيه. ونبرة الزعيم المؤمن بنبيل رسالته فى رفع تلك الفاقة المتأصلة. واركان الدولة المصرية الجديدة. الدولة التى تواجه أعباء الدفاع الوطني ومشاكل الديون العقارية. ومعضلات الامتيازات الاجنبية. وما يتلوها من تشريعات مالية منتظرة. ضرائب عادلة على المصريين والاجانب والغاء صندوق الدين الذى هو بقية باقيه رغم انف مصر من ذكرى قصة سفه قديمة. الا بل أن بيانكم يامعالى النقيب هو أكثر من ذلك كله. انه انشودة « مصرية » حبيبة الى كل قلب شاب. أنشودة العارف بموضع الالم وأن لم ينزف دما.. انشودة الآلاف من الشبان العاطلين الذين أتموا تعليمهم واستقبلوا الحياة باسمين فاذا بالحياة تتلقى ابتسامتهم بأنياب مكشرة عابسة. وأذا بالحكومات السابقة كلها تترك تلك الانياب بمظهرها البغيض ترهب الابتسامة الشابة. وتفت فى عضد الآمال النضرة التى يرجو الوطن منها كل خير وأذا بمعاليكم تقعون بهذه الأنشودة حائلا بين بسمة الامل والشباب وعبوس اليأس والجوع. وأذا بهذه الحلول العملية التي أهتديتم اليها لتفريج الازمة المستحكمة وبعث الدفء الي الآمال التى كانت متهدمة وطرد العبوس عن الانياب العابسة الكريهة

وشيء آخر اكثر من هذا اوذاك يجب أن يستأثر المحامون بالكلام عنه فى بيانكم الرائع. هو قدرتكم. قدرة المحامي النابغ الموهوب على الاضطلاع في أقصر وقت ممكن. بادق عمل. وأخطر واجب. والدفاع ذلك الدفاع المجيد عن سياسة وزارة باكملها. واقناع اكثر المعارضين عنتا وتصلبا بوجهة النظر التى اليها يدعو. وبها يقنع.

أجل ياسيدي النقيب. أن (دفاعكم) الاخير عن الميزانية المصرية. والسمعة الاقتصادية المصرية. والسياسة المالية المصرية سيظل ابداً فخر المحامين المصريين. كما هو فخر الساسة والزعماء الاوفياء المخلصين

وتفضلوا معاليكم بقبول اعجابى العميق واحترامي الصادق

محمود كامل
المحامي

الجامعة

جريده أسبوعية مصريه جامعه
صاحبها وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامي

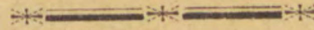
العدد ٢٦٩ — السنة السابعة
٢٥ مارس سنة ١٩٣٧
تليفون ٤٣٠٢٨
الادارة شارع نوبار رقم ١

شارع نوبار فى..

آخر أخبار الصالون السياسى المصرى

الدول ومؤتمر مونترو.

فرنسا تتزعم الدول في المؤتمر وتتأهب للتكلم باسمها!؟



كشفت «الجامعة» فى عددها الماضى عن مؤامرات بعض الدول وبعض الهيئات المصرية وسعايتها لاخفاق مؤتمر الامتيازات في مونترو ... ونشرت «الجامعة» بعض ماتحويه المذكرة التى تم التفاهم بين الدول على تقديمها في المؤتمر ردا على طلب مصر الغاء الامتيازات وماتعتزم الدول كضمان لمصالح رعاياها ..

وقد رددت بعض الصحف اليومية والاسبوعية مانشرته «الجامعة» فأيدت مانشرته حرفا بحرف، وان كانت لم تذكر اسم (الجامعة) بدل مراسليها أو مندوبيها الخصوصيين!

موقف فرنسا

و«الجامعة» اليوم تكشف عن موقف فرنسا في المؤتمر وماتعتزم ان تطلبه تقديمه ضمانا لمصالح رعاياها فى مصر اذا ألغيت الامتيازات،.

ونحن اذ ننشر ما اتصل بنا من موقف فرانسا فى المؤتمر لانرجو الان تعدل فرانسا موقفها اذ ليس من الذوق في شيء ان يكون جزاء الكرم الذي تقابل به مصر زلاءها الفرنسيين هذا الجحود الذى يتمثل في موقف فرانسا وطلباتها العجيبة التي تعتزم التقدم بها فى المؤتمر.

وموقف فرنسا يتلخص فى انها تطلب كما ذكرنا فى العدد الماضى انشاء بوليس مختلط

اسماعيل صدقى باشا

اختصاصى في شك (المقالب) والاساليب الملفوفة!



علم القراء مما نشرته الصحف اليومية خبر الخطاب الذي أرسله زعماء المعارضة الاربعة محمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا وعبد الفتاح يحي باشا وحلمى عيسي باشا الى صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا يوم الاجتماع الذى كان محدداً للبحث في موقف مصر من مؤتمر الامتيازات وقد لاحظ الذين قرأوا هذا الخطاب ان كاتبه فطن الي ماسوف يثيره من اشمئزاز الرأي العام من موقف الزعماء الاربعة ومصر تتقدم الى «مونترو» وأنه تحايل لتخفيف وطأة ذلك الاشمئزاز المنتظر بعدد من الكلمات «الملفوفه» ختمها ببعض التمنيات الطيبة ..!

وقد علم القراء أن الذي قام بكتابة هذا الخطاب هو دولة اسماعيل صدقي باشا، واتصل بنا أنه قبل كتابته اجتمع الاربعة وتباحثوا طويلا في «أساس» الفكرة التى يبنى عليها الخطاب . وطالت مناقشاتهم وأخيراً دق دولة محمد محمود باشا على كتف صدقي باشا وقال له مبتسما

— انت يادولة الباشا اختصاصي ف شك المقالب .. اكتب انت الجواب وابعته لنا عشان نمضيه!

ولكننا - هذه المرة على الاقل - نتساءل . من الذي أصيب فى «المقلب» الذى «شكه» صدقي باشا؟

أغلب الظن أن التوفيق قد خان «الاختصاصى» الأكبر في اواخر أيامه!

دسيسة دنيئة

عرائض يطالب الموقعون عليها بقطع يد السارق ورجم الزانى

اتصل بنا أن وزارة الداخلية قد عثرت منذ يومين على عرائض يحاول بعض اتباع المعارضين فى مديريات أسيوط وقنا وجرجا الحصول على توقيعات بعض القرويين عليها . وهذه العرائض تحتوي على «مطالب» جديدة خاصة بتعديل مواد قانون العقوبات القائم فعلا والذي ظل متبعا منذ انشاء المحاكم الاهلية . والتعديل المطلوب يتلخص فى الاخذ بمبادىء الشريعة الاسلامية في المسائل الجنائية وهى قطع يد السارق ورجم الزانى والزانية . وقد دلت تحريات الوزارة أن هذه العرائض يعدها المعارضون المهتمون بالحصول على اكبر عدد من التوقيعات عليها لاعطائها الى بعض وسطاء الدول الاجنبية « الممتازة » التى تعتزم مناوأة مطالب مصر فى مؤتمر «مونترو» القادم..!

ولسنا فى حاجة الي التدليل على دناءة هذه الدسيسة الحقيرة التي يقصد بها تسميم الجو اثناء قيام الحكومة الوفدية بمفاوضاتها لتحقيق أمنية شعب بأسره في تحريره من رق الامتيازات . فأولئك الانذال الذين أعدوا هذه العرائض يعلمون حق العلم أن التشريع المصري اذا كان قد أخذ بمبادىء الشريعة السمحة فى مسائل الاحوال الشخصية فأنه لم يأخذ بها في المسائل الجنائية والمدنية والتجارية . والترجمة العربية لقانون « نابوليون » قد جرى العمل على اتباعها منذ اكثر من خمسين عاما . وليس فى مصر واحد يشكو من النظم القضائية الحالية ويفضل الرجوع الى نظم قضائية وضعت لاحوال خاصة . وبيئة خاصة لا وجود لها فى مصر الحديثة . ولكن الانذال كانوا واثقين من الاثر السيء الذي يحدثه تقديم مثل هذه العرائض المزورة التى تطالب بأن تعاقب قوانيننا السارق بقطع يده في الوقت الذى يُراد فيه تطبيق هذه القوانين على الاجانب والمصريين على السواء !



وضم عناصر اجنبية الى النيابة المختلطة تكون مهمتها خاصة بالرعايا الاجانب وتأليف هيئات قضائية خاصة برفع الاجانب اليها (التماسهم) اذا صدرت ضدهم احكام من الهيئات القضائية فى مصر حين يكون الطرف الآخر فى القضية مصرى . وتطلب فرنسا بعدهذا وذاك ان تكون فترة الانتقال عشرين عاما على الاقل!.

هذه المطالب — كما صرح لنا مصدر كبير — افضل منها الامتيازات من غير شك اذ ان قبول هذه المطالب يضع مصر فى مرتبة المستعمرات التى لا تتمتع بحق اختيار التشريع الذى يلائمها!. وبديهى ان مصر لا يمكن ان تقبل مثل هذه المطالب

ولم نخطىء حين قلنا فى العدد الماضى ان هناك تفاهما بين الدول التى تعتزم مناوأة مطالب مصر المشروعة وأن التفاهم الذى تم بينها جعلها تتفق جميعا على تقديم مذكرة واحدة بهذه المطالب .

ونقول اليوم — والمصدر الذي تنقل عنه هذا الخبر مصدر جدير بالاحترام — ان فرنسا ستتزعم الدول في مؤتمر مونترو وأن رئيس الوفد الذى يمثل فرنسا سيتكلم فى المؤتمر باسم الدول صاحبات الامتيازات جميعا

وسيكون من بين اعضاء الوفد الفرنسي فى مؤتمر مونترو وزير فرانسا المفوض فى مصر . ولسنا نذيع سرا اذا قلنا ان تشدد فرنسا في طلباتها راجع الي موقف الوزير الفرنسي المفوض فى مصر فهو صاحب هذه المطالب أو على الاصح صاحب أهم هذه المطالب

اساتذة !

وقد اتصل بنا من مصدر «دبلوماسي» كبير أن « الكيه دورسى » أي وزارة الخارجية الفرنسية قد أرسلت الى بعض الاساتذة الفرنسيين الذين يقومون بتدريس القانون فى مصر تطلب اليهم أن يمثلوها في «مونترو» باعتبار أنهم الى جانب تبحرهم فى الدراسات القانونية قد اتصلوا بالاوساط التشريعية المصرية وأصبحوا اعلم بها من غيرهم ولكن هؤلاء الاساتذة اعتذروا بان موقفهم كموظفين في الحكومة المصرية يمنعهم من القيام بتلك المهمة . وان كانوا اجمعوا على ترشيح اثنين . هما وكيل وزارة الخارجية الفرنسية الحالى . وهو محام سابق له دراسات دولية وخبرة خاصة بالمسائل السياسية الشرقية ومدير قسم الشؤون الافريقية في « الكيه دورسي» الذي يؤهله اتصاله الدائم بالمسائل الافريقية — من وجهة النظر الفرنسية —

لأداء المهمة التى سيعهد بها اليه على الوجه لا كمل .

موقف انجلترا



أمام موقف نجلترا فواضح بعض.. الوضوح ونقول بعض « الوضوح » لأن انجلترا تريد أن تراعي الدول، كما تريد في الوقت نفسه أن تراعي مصر وعدالة مطالبها ، تنفيذا للمعاهدة المصرية البريطانية التى

عبد الفتاح باشا يحيى

موجود ومش موجود!

المعروف عن دولة عبد الفتاح يحي باشا أنه ضعيف الذاكرة الي حد كبير وانه قد يذهب الى مكان ما معتزما عمل شيء . او قول شيء ثم يصل الى المكان المقصود فينسي كل شيء !

وقد اتفق زعماء المعارضة الأربعة على « انكار » وجودهم فى منازلهم اثناء اجتماع هيئة المفاوضات المصرية في منزل الرئيس الجليل لبحث موقف مصر من مؤتمر (مونترو)

وتحدث الرئيس الي منزل عبد الفتاح باشا ليسأل عنه . واجابته صاحبة العصمة حرمه . فلما سأل الرئيس عصمتها عن زوجها اجابتــه بانه موجود .. وهمست باستدعائه الى التليفون . .

وتذكر عبد الفتاح باشا تواً أنه كان قد اتفق مع زملائه على التظاهر بعدم الوجود فى منازلهم . فاشار اليها أن تجيب بانه غير موجود .

وعادت حرم عبد الفتاح باشا فقالت للرئيس بان « الباشا مش موجود ! »

الاستاذ فكري أباظه

هل يترك (المصور) الي (اللطائف المصورة)

لعلنا لا نذيع سرا صحفيا اذا قلنا أن الزميل الكبير الاستاذ فكرى أباظه لم يكن راضيا عن فكرة (دار الهلال) التى تصدر «المصور» في اصدار مجلة سياسية أخري هي مجلة «الدنيا» التى أصدرتها الدار اخيرا . والتى استأجرت لها مكانا خاصا في العمارة المواجهة لدار الهلال والتى تشغل زميلتنا (آخرساعة) أحدى شققها . وقد انتقل الاستاذ اميل بك زيدان الي ادارة المجلة الجديدة ليشرف عن كثب على تحريرها واصدارها .

واتصل بنا ان اسكندر افندى مكاريوس صاحب (اللطائف المصورة) قد تفاوض مع الاستاذ فكري أباظه رئيس تحرير (المصور) لكى يعهد اليه برئاسة تحرير مجلته وادخال الابواب السياسية التى يري ادخالها فيها وقد سارت المفاوضات بينهما شوطا كبيرا فاتفقا على المرتب الشهري وعلى النسبة التصاعديه التى تعطي لرئيس التحرير عن كل (الف) تطبع من المجله بعد) العشرة آلاف الاولى) ولكن الاستاذ فكرى اصر علي ان يضاف الى العقد نص يقضى بأن يودع باسمه فى أحدي البنوك مبلغ الفي جنيه يكون له حق قبضها عند الاخلال بشرط من شروط العقد .

ووقفت المفاوضات عند هذا الحد!



تنص علي وقوف انجلترا في صف مصر فى مؤتمر الامتيازات . . .

ومما يزيد في الاطمئنان أن السير مايلز لامبسون سفير بريطانيا فى مصر ، وصاحب المجهودات الكبيرة في تذليل العقبات التي قامت في سبيل عقد المعاهدة المصرية الانجليزية ، والذى يعتبر ان توفيقه في عقد هذه المعاهدة هو ابرز أعماله السياسية التى اتمها طوال خدمته السياسية حتى اليوم . . مما يزيد في الاطمئنان من ناحية موقف انجلترا في مؤتمر مونترو ، ان السير مايلز لامبسون سيكون من بين اعضاء الوفد البريطانى فى المؤتمر ، مع زميله المستر بيكيت المستشار القضائي الانجليزى الذي وضع بواسطته الاتفاق على اسس موقف بريطانيا ومصر فى المؤتمر . . .

العشماوى بك

بعد رد وزير المعارف

ألقى وزير المعارف فى الاسبوع الماضى رده على الاستجواب الذى كان قد قدمه النائب المحترم محمود لطيف بك بشأن محاباة محمد عوض ابراهيم بك وكيل المعارف المساعد

للاستاذ الجندي الموظف بالوزارة واحد اقاربه . وبشأن ارسال ابنته الآنسة احسان عوض فى بعثة على نفقة الدولة . مع خطيبها . وبشأن انتقاله على نفقة الدولة الى الاسكندرية فى يوم سفرها الى الخارج واثبات انه انتقل للتفتيش على احدى مدارس الوزارة !

وقد اتصل بنا أن الاستاذ محمد العشماوى بك وكيل المعارف هو الذي اعد رد الوزير. وقد توجه الى مكتبه فى عصر اليوم السابق لليوم الذي كان محددا لمناقشة الاستجواب وأصدر أمره الى موظفي مكتبه بأن يوافوه هناك . وظل الي ساعة متأخرة من الليل بعد رد الوزير . ويقوم بتحضير البيانات التى يحتمل أن يفاجأ الوزير بطلب الاستيضاح عنها .

الرئيس القاضى يقول :

« يجب أن يأخذ العدل مجراه مع الجميع »



عند ماقبض البوليس على بعض طلبة الحقوق وزملائهم الذين وجدوا أمام دار جريدة «البلاغ» عند وقوع المظاهرة التى حدثت في الاسبوع الماضى وبدات النيابة تحقيقها وأمر وكيل النيابة المحقق بالقبض على المتهمين. لاحظ بعض المحامين الحاضرين أن الامر بحبس المتهمين احتياطيا كان يمكن تفاديه باستمرار التحقيق ولو حتى الصباح حتى ينتهى .. كما يتكرر حدوث ذلك فى كثير من الاحيان ثم لاحظوا انه لم يكن هناك ما يدعو الى حبس اولئك الطلبة احتياطياً . لان خشية هربهم لا يمكن ان تخطر على بال أحد . وكلهم ينتسبون الى اسر كبيرة معروفة

وكانت الهيئة الوفدية البرلمانية مجتمعة عند صدور أمر النيابة بالحبس الاحتياطي واتصل بعضهم بالنادى السعدى ووضعت أمام صاحب المقام الرفيع النحاس باشا قائمة باسماء المقبوض عليهم . ومن بينهم الاديب فريد زعلوك رئيس لجنة الطلبة التنفيذية . ونصيف مرقص حنا نجل المرحوم مرقص حنا باشا وشقيق حرم استاذنا النقيب مكرم باشا ومحمود الاعور شقيق زميلنا الاستاذ حسن الاعور سكرتير وزير المالية البرلماني ولكن الرئيس هز رأسه وقال

« يجب ان يأخذ العدل مجراه مع الجميع »

الطلبة المعارضون وحفني بك محمود

كيف فسر اجتماعهم في منزل محمد باشا محمود ؟



علم القراء مما نشرته الصحف اليومية أن خطاب الرئيس الجليل الذى رد به على خطاب زعماء المعارضة الاربعة قد حمله الى كل منهم الاديب احمد افندى حسب الله الموظف برئاسة مجلس الوزراء

وقد حدث عند ما وصل مندوب الرئيس الى منزل دولة محمد محمود باشا ان لاحظ وجود عدد من طلبة بعض كليات الجامعة والازهر . تجمعوا في انتظار مقابلة صاحب الدار : فلما علم الاستاذ حفني بك محمود رئيس تحرير (السياسة) وشقيق دولة محمد باشا بقدوم حسب الله افندى وتبين أنه سيستنتج ما يشاء من اجتماع ذلك العدد من الطلبة المعارضين في منزل رئيس الاحرار الدستوريين . اسرع اليه وهو يتكلف الهدوء وقال له فى صوت عال حتى يسمعه الطلبة

— عارف دول جم ليه ياحسب الله افندى ..؟ جم عشان يسألوا الباشا عن رايه فى مسألة اختلاط الجنسين . دلوقت حيقابلهم ويخلص منهم ! — وابتسم رسول الرئيس - وسلم الرد الذي كان يحمله ثم انصرف دون ان يجيب .. او يسأل !

الحاج عبد الصمد

يؤلف وزارة «الاحلام» !؟



ونسرع فنقول ان الحاج عبد الصمد المذكور اعلاه رجل طيب يعرفه اصحاب المطابع . لانه يدير مسبكا من مسابك حروف الطباعة ويعرفه الوزراء ايضاً . لانه يقوم بمهمة (العرافة) أي "فتح البخت والكشف عن الاسرار التي لا تزال غامضة فى ضمير الغيب !

واكثر وزراء المعارضة اتصالا به هو معالى الاستاذ محمد حلمى عيسى باشا . وقد ورث هذا الاتصال عن زميله في الوزارة (الصدقية) المرحومة . وجاره فى الزمالك محمود فهمي القيسى باشا .

وقد اتصل بنا أن حلمي عيسى باشا قد ذهب في احد ايام الاسبوع الماضى الى الحاج

عبد الصمد وطلب اليه ان يخبره عما ينظر ان تـكلل به جهود المعارضة في مناوأة الحكومة اثناء قيامها بمفاوضات (مونترو) وامهله العراف تاجر الحروف الى اليوم التالي فلما مر عليه اعطاه قائمه باسماء الوزراء الذين رأى فى ضمير الغيب ان وزارة المعارضة ستولف منهم . . !

محمد محمود باشا للرياسة

اسماعيل صدقى باشا وعبد الفتاح يحيي باشا نائبا الرئيس بلاوزارة

حسن نشات باشا للخارجية

عبد الحميد بدوى باشا للحقانية

حلمي عيسى باشا للمعارف

الشيخ محمد مصطفي المراغي للاوقاف

ونكتفى — نحن — بهذا القدر من اسماء وزراء الغيب . لاننا نعلم الحد الذى تقف عنده رغبة قرائنا فى المزاح !

حادث نائب اشمنت



اشارت الصحف اليومية الى الحادث الذي جرى فى مجلس النواب بين سعادة رئيسه الدكتور احمد ماهر والنائب المحترم حسن يسن نائب اشمنت بسبب الخلاف علي تفسير المادة ١٠٥ من اللائحة الداخلية للمجلس . فقد حاول النائب ان «يعلق» على اجابة صاحب المقام الرفيع مصطفي النحاس باشا على سؤاله بشأن عودة الجيش المصرى الي السودان وارسال ضابط مصري عظيم ليكون تحت تصرف الحاكم العام في الخرطوم . وافهمه الرئيس أن المادة لا تبيح له (التعليق) وانما (الاستيضاح) مرة واحدة . وفي ايجاز واصر النائب على (التعليق) فمنعه الرئيس . واشتدت المناقشة بينهما وانتهى بأن أمر الرئيس برفع الجلسة . بعد أن تكهرب جو الجلسة !

وجلس النائب حسن يس وقد تجمع حوله عدد كبير من زملائه النواب . وأخذ يصرح برغبته فى (الاستقالة) . وسمع من شرفة الصحافة وهو يصيح (أنا مجنون . أنا مجنون) واختلي به النائبان المحترمان ابراهيم عبد الهادي . ومحمود غنام زميلاه القديمان فى لجنة الطلبة واقنعاه بان رئيس المجلس في حكم استاذه ..وعادت الجلسة الى الانعقاد . فظن النائب المحترم الاستاذ اسماعيل حمزه أنه يستطيع أن يستغل الجو المكهرب الذى كان يسود الجلسة اذ ذاك فى الحصول على قرار بتفسير المادة ١٠٥ من اللائحة الداخلية تفسيراً يضع حداً لسلطة رئيس المجلس فى منع الاعضاء عن الكلام . ولكن

ولكن خطابته المتحمسة لم تقابل الا بتصفيق فاتر . وفجأة وقف النائب حسن يسن .الذى أراد الاستاذ اسماعيل أن يقدمه للنواب في صورة المجنى عليه واعتذر للرئيس وا كد اسفه . ونفي عن الرئيس «الموهوب» فكرة الاعتداء عليه !

وكان تصفيق حاد . وكان موقف مشرف للنائب الذى كبح جماح «عصبيته» وتذكر أنه كان طول حياته السياسية في زعامة الطلبة مثال النظام واحترام الرئاسة والوقوف عند رأيها . وكان مظهر رائع من مظاهر اتحاد النواب الوفديين وائتلاف كلمتهم .

٤٠ الفا من الجنيهات

رأس مال الجريدة الوفدية الجديدة

علم القراء مما نشرته الصحف عن اجتماع الهيئة الوفدية البرلمانية ان قراراً قد صدر بانشاء جريدة وفدية . يملكها الوفد وتنطق بلسانه وقد اشارت تلك الصحف الى أن الاكتتابات التى جمعت لتنفيذ هذا المشروع بلغت عشرة آلاف جنيها في جلسة واحده

وقد علمنا ان رأس مال المشروع قد قدر بأربعين الفا وأن هذه الجريدة اليومية الجديدة ستكون صباحية وقد شاع فى بعض الاوساط الصحفية أن حديثا دار مع الاستاذ الدكتور طه حسين بك ليتولي رئاسة تحريرها

واتصل بنا أن النية معقودة على ان تكون جريدة الوفد الجديدة نموذجا للفن الصحفي الراقى الحديث



شخصيات بارزة

البارون امبان

الذى يجد القراء مقالا عنه وعن الوان نشاطه الاقتصادي والسياسى فى مكان آخر من هذا العدد

حملة «الجامعة» على نظام الاعلانات القضائية المختلطه تنتج

(ان كنت تريد خدمة الفلاح المصري فاعرض على الحكومة)
تعديل اللوائح الخاصة بالنشر القضائي المختلط

من تقرير قدمه الزميل الكبير الاستاذ عزيز بك خانكي الى الاستاذ محمد صبرى ابو علم وكيل وزارة الحقانيه البرلمانى

موضوع الاعلانات المختلطة يحول على الاستاذ الدكتور محمد امين ملش مدير الادارة المختلطة لدراسته

لاحظ الباحث القانونى الكبير الاستاذ عزيز بك خانكى ان اجور نشر الاعلانات القضائية المختلطة في اعمدة طويلة وتفصيلات مستفيضة فى الجريدتين المحتكرتين لنشر هذه الاعلانات تسبب فقر الفلاح وخرابه لأن اجور النشر احيانا تبلغ اضعاف اضعاف المبلغ الذى هو اصل الدين. إذ ليست اجور النشر امام المحاكم المختلطة محددة للاعلان العقار بثلاثين قرشا وللمنقولات بعشرين قرشا كاعلانات المحاكم الاهلية التى تنشرها الصحف المصرية (البائسة) بهذه الاسعار مهما كان حجم الاعلان ومع ذلك يحسدها البعض على هذا الاجر التافه ويتفنن البعض بين وقت وآخر لحرمان الصحف المصرية من هذا الامتياز — وانما اجر نشر الاعلانات القضائية الصادرة من المحاكم المختلطة له مزايا وفضائل جعلت دخل احدى الجريدتين المحتكرتين لها حوالى (١٨) الف من الجنيهات فى عام واحد ومن اجل هذا ارسل الاستاذ عزيز خانكى الى سعادة الاستاذ محمد صبرى ابو علم وكيل وزارة الحقانية البرلماني كلمة حول هذا الموضوع نقتطف منها ما يلي . قال :

.... وقد علمت ان احدى جريدتى المحاكم المختلطة تربح من هذه الاعلانات ١٢٫٠٠٠ جنيه سنويا اى الف جنيه في الشهر يدفعها الفلاح المصرى المسكين بدون ان تعود اية فائدة عليه من هذا النشر (فان كنت تريد خدمة الفلاح المصرى ورفع هذا الحيف عنه فاعرض على الحكومة حالا تعديل اللوائح الخاصة بوجوب هذا النشر بالطريقة التفصيلية العقيمة التى جرى عليها العمل حتى الآن ويمكن قصر النشر على ذكر اسم المالك ومقدار الاطيان واسم الحوض فقط واذا كانت الاطيان على جملة قطع فيكتفي بذكر اكبرها والباقي يكون معلوما طبعا لدى المشترين من اطلاعهم على قائمة البيع المودعة فى المحكمة وبهذا يستغنى عن البيان التفصيلي العظيم الذى نقرؤه كل يوم فى الاعلانات في الجرائد وفى المجلات وتكلف الفلاح عبئا ثقيلا جداً بغير فائدة والسلام عليكم ورحمة الله)

وقد احال الاستاذ صبرى ابو علم هذه الملاحظات الى الاستاذ ملش بك مدير الادارة القضائية للمحاكم المختلطة وطلب اليه فحصها .. حقق الاستاذ ملش بك ثم رفع تقريرا اثبت فيه ان محكمة الاستئناف المختلطة تعطي منذ عام ١٩٢٣ حتى الآن امتياز نشر الاعلانات القضائية باللغة الفرنساوية لجريدة المحاكم المختلطة وان متوسط الاعداد التى تطبع من كل عدد من جريدة المحاكم المختلطة يتفاوت بين ١٧٠٠ و ١٨٠٠ وان ايراد هذه الجريدة الاجمالى من الاعلانات كان فى عام ١٩٣٤، ١٩٣٥ مبلغ ١٨٦٧١ ج وان محكمة الاستئناف المختلطة منحت جريدة البصير وهي الجريدة الثانية المخصصة لنشر الاعلانات القضائية منذ عام ١٩٢٣ إمتياز نشر الاعلانات القضائية باللغة العربية ويبلغ متوسط ما يصدر من البصير يوميا ٦٥٣٣ عدداً وقد بلغ ايراد جريدة البصير الاجمالى من نشر الاعلانات القضائية لعام ١٩٣٤ — ١٩٣٥ مبلغ ٨٥٦٩ جنيها وأن جريدة البصير مرتبطة بدفع حصة من ارباحها طبقا لشروط الامتياز لمكتبات المحاكم المختلطة ولصناديق تأمين موظفي المحاكم المختلطة والمحامين وقد دفعت فى عام ١٩٣٤ — ١٩٣٥ مبلغ ١٥٠ جنيها لمكاتب الاستئناف و ٦٥٠ جنيها لصندوق تعاون موظفى المحاكم المختلطة و ٥٦٠ جنيها لصندوق تعاون المحامين .

عن «الصباح» الغراء

كبار الصحفيين العاملين

خليل بك ثابت

رئيس تحرير « المقطم » ، وعضو مجلس الشيوخ .. حاليا

من شرور المهنة . الصحافة أعني . ان يضطر الصحفي الى ارتياد المجتمعات على اختلاف انواعها . فاذا كان الصحفي من البارزين في مهنتهم ، اضطر اضطرارا إلى حضور تلك المجتمعات ، نزولا على حكم المهنة ، ومجاملة لاصحاب الدعوات . . . وهو الأهم ! ! .

وخليل بك ثابت رئيس تحرير « المقطم » وعضو مجلس الشيوخ ، وصاحب الافتتاحيات التى يصدر بها « المقطم » في كل مساء عن البصل والثوم والكرافس في بعض الاحايين . . من الصحفيين المبرزين ولاشك . . وواجبه — سواء كان مضطرا أم مختارا — هو تلبية الدعوات ومراعاة الخواطر والتحايل لارضاء الجميع . . ولكن خليل بك يستطيع ببساطة — ولست ادرى كيف — ارضاء الناس جميعا في اغلب الاحيان ، دون ان يضطر الي تلبية كل الدعوات التى تصله ، ودون ان يضايق نفسه بحضور الاجتماعات المختلفة المرهقة . .

واعجب بعد هذا حين تعلم ان خليل بك ثابت من أوفى الكتاب نشاطا ، واكثرهم انتاجا ، واشدهم اهتماما بالامور والمشاكل التى يتعرض لها الناس فى حياتهم المعيشية العامة . . بيد انه الي جانب هذا من اقل الصحفيين الكتاب تعرضا للمسائل السياسية الهامة منها وغير الهامة ! ! . .

منذ اكثر من ربع قرن ، واسم خليل بك ثابت معروف فى الاوساط الصحفية كلها ، كصحفى ناجح ، بارع فى مهنته له خطرة ، وقوته . . وسياسته ايضا . .

وسياسة خليل بك — فى مقالاته وآرائه — حلقات الدائرة التي رسمها سعادة فارس نمر باشا للقائمين بالامر فى جريدة « المقطم » . . سياسة امساك العصا من الوسط والمحاورة والمداورة والتحايل ، دون ابداء رأي حاسم — خاصة فى المسائل السياسية الكبيرة — او التورط فى الدفاع عن مسألة بعينها او مبدأ من المبادىء . . سياسة ارضاء كل الهيئات على اختلاف انواعها ! ! . .

واذا كان الدكتور فارس نمر باشا قد بذر بذور هذه السياسة في « المقطم » ، ورسم دائرة خاصة ضيقة ، او متسعة ، لمن أرادهم ان يتولوا الامر نيابة عنه . . فان خليل بك ثابت يعتبر ذكي تلميذ من تلاميذ « الدائرة » بل يعتبر أشد تلاميذها ذكاء وفطنة وقوة إدراك . . ودقة تنفيذ للسياسة المرسومة ، دون خروج عن خط الدائرة ، او الاقتراب منه اقترابا ينذر بالخطر او الخروج ! ؟ . . .

وقدرة خليل بك ثابت على كتابة الافتتاحيات الطويلة ، المتعددة المتناقضة الموضوعات المتباعدة . . قدرة غريبة حقا ! . . فهو يتحدث فى افتتاحية واحدة عن « مشكلة البصل » مثلا ، ويذكر لك فيها سعره الحالي ، وسعره المنتظر ، وسعره الذى كان يباع من قبل عامين او ثلاثة ! . . ويعالج مشكلته علاجا حاسا فيه الكثير من الصواب والقوة ، وطول الباع ، وسهولة التعبير . . ثم يترك « البصل » ومشكلته ليتحدث عن « مؤتمر مونترو » وموقف الدول صاحبات الامتيازات ، وما يقال في الصحف الانجليزية — مثلا — عنه والرد على هذا الذى يقال ، وموقف مصر وهيئات مصر ورجال مصر ، واحزاب مصر . . وعجيب ان تخرج من مشكلة « البصل » برأي خليل بك ثابت ثم تقرأ بحثه عن مؤتمر مونترو فلا تخرج منه بشىء ! ؟ .

ومثل هذه المقدرة لا تتوفر في الكثيرين من الكتاب الصحفيين ، ولا أذكر أن صحفيا مشتغلا بمثل خليل بك في هذه المداورة والعرض المسهب المطول دون الوصول الي نتيجة . . وإذا كان حافظ عوض من الصحفيين القلائل الموفقين فى اختيار موضوع افتتاحيته ، وبحثه ومناقشته استعراضا وعرضا . .

فأن خليل بك ثابت من الصحفيين الموفقين فى خلق موضوعات الافتتاحيات أبعدما تكون عن اذهان المجموع ولكنها رغم هذا تثير اهتمام الجمهور كله ! . وهى قدرة لا قبل لمثلي على تحليل اسبابها ومسبباتها ولكن يكفيني ان أقول ان خليل بك هو تلميذ فارس نمر باشا النجيب الذى ساوى استاذه فيما تعلم منه .

وهواية خليل بك ثابت تتلاءم الي أبعد حد مع خلقه وعاداته فهو شديد الشغف بجمع التحف الشرقية النفسية والآثار العربيه القيمة . ونظرة واحدة تلقيها على مسكن خليل بك — من الداخل طبعا لانك ستجد اسم المقطم يصدمك اذ أردت النظر الى المسكن من الخارج اذ إن استاذنا خليل بك يسكن فى الدور الاعلى من مبنى المقطم نظرة واحدة تلقيها على مسكن خليل بك تدلك على مقدار احساسه الفني الرفيع . . وحسبك ان تعلم أن احدى الشركات السينمية المحلية أرادت مرة أن تصور بعض مناظرها على ان تكون المناظر شرقية تتصل بسبب قريب الي الآثار العربية المعروفة ففاوضت دار الآثار العربية فلم يصرح لها واتصل نبأ المتحف العربى النفيس الذي يعيش بين آثاره خليل بك ثابت فاتصلت به الشركة فصرح لها خليل بك بتصوير المناظر المطلوبه . . فصور مسكن خليل بك وظهر فى الفيلم وظن الجمهور ان مناظر الفيلم الفخمة قد كلفت الشركة كذا الفا ! . . فى حين انها لم تكلف الشركة شيئا اللهم الأجر الانتقال الي منزل خليل بك ! ؟ . .

في العدد القادم انطون الجميل بك ك . م

الكتب والصحف والناس

نظرات سريعة في أهم كتب الاسبوع وصحفه الادبية

ادب الحرب وكبار الكتاب

الكتب الحديثة تصف بشاعة الحرب

مر على انتهاء الحرب الكبرى ما يقرب من عشرين عاما ولا زالت المطابع تغمر اسواق الكتب بالمؤلفات عنها والتى يدور معظمها حول سرد ذكريات من خاضوا غمارها واصطلوا بنارها . يسردون في كتبهم ما رأوا من اهوال . ولعله لم يغب عن اذهاننا بعد كتاب (لاجديد فى الميدان الغربي) الذى اقتبس للوحة السينما وكان من اهم الكتب التى رسمت فظائع الحرب بطريقة تقشعر لها الابدان .

والواقع ان فظائع الحرب الماضية وما خلفت وراءها من نتائج لا يزال يئن العالم الى الآن منها تستحق ان يصدر عنها ماصدر الى الان من مؤلفات عديدة ثم إن هناك سببا آخر يعطى اهمية كبري للكتب التي تصدر عن الحرب وضرورتها فى الوقت الحاضر .

ذلك هو اكفهرار الجو العالمى ونذر الحرب الذى يلوح بين يوم وآخر رغم ما لاقي العالم فى الحرب الماضية من نكبات فان كثيرا من الدول والسياسيين يرون فى الحرب العلاج الوحيد للحصول على الحقوق وتحقيق الآمال القومية ولهذا نرى اهمية صدور كتب فى الوقت الحاضر عن اهوال الحروب والحرب الماضية على الخصوص لعل يكون في ذلك تنبيها للاذهان الجامحة فتخفف من جموحها وتختفي فكرة الحرب والمجازر الماضية نقول هذا الكلام بمناسبة صدور كتاب (ذكريات عن الحرب) للكاتب الفرنسى ج جوبير وموضوع الكتاب يبدو من عنوانه وفيه يهتم المؤلف على الخصوص بشرح ما قام به الفرنسيون من ضروب التضحية والفداء دفاعا عن ارضهم ضد غزوة الالمان لها . والذى يلاحظه القارىء اثناء قراءته الكتاب والذى قد يكون موضعا للانتقاد هو ان مؤلفه يبدو من خلال صفحات كتابه انه لا يمجد الحرب كما انه لا يسفهها فهو يمجد البطولة التي تبدو فيها والتى يري المؤلف أن الحرب توقظها في النفوس وهو فى ذلك يختلف عما يراه الكاتب الفرنسي روجيه فرسل ويبدو في كتابه (كبتن كونان) الذى فاز بجائزة جونكور الفرنسية للآداب ذلك أن روجية فيرسل يعتقد ان ما يبدو من بعض المقاتلين من ضروب الاقدام والجرأة و يعتبره البعض شجاعة و بسالة ليس في الواقع الا غريزة الوحشية والهمجية التى كانت تلازم الانسان الأول ونامت بتأثير المدنية والرقى فتأتى الحرب وتوقظها من جديد وتعيد بذلك الانسان إلي حيوانيته الأولي .

وفى (ذكريات عن الحرب) لا يعدم القاريء فصولا مثيرة حقا مثل (الجندى حامد) و(الكابتن دوماس) و(طيارون) . ولقد كتبت هذه الذكريات باسلوب رصين واضح . لا يدخله التزويق ولا الحشو

روبسبير تلميذ روسو

يأمر باعدام اعدائه ليضمن تحقيق الفضيلة

أصدر الكاتب فردريك سيبورج كتابا جديدا عن (روبسبير (أحد كبار زعماء الثورة الفرنسية الكبرى ورغم أن المؤلف يبدو شديد الاعجاب بالشخصية التى يدرسها الا أنه يعالجها بعناية ودقة مجردتين من كل محاباه . فتراه يحلل تصرفات روبسبير وأعماله وتطور هذه التصرفات والاعمال وتقلباتها ثم اخطاء روبسبير السياسية . يحلل المؤلف كل ذلك ويخرج منه ليرسم لنا شخصية روبسبير عارية مكشوفة

ويري سيبورج أن مذهب روبسبير كان يدور حول فكرة غامضة . فقد كان يعتقد أن الفضيلة ستسود فرنسا وانها ستسودها عن طريق الارهاب ولذا نشر هذا الحكم الذي لم يترك عدوا لفكرته الا وقاده الى الجيلوتين على اعتقاد ان لا وسيلة للوصول بفرنسا الى عصر الفضيلة الا بالخلاص من المعارضين جميعا . ولقد كان روبسبير تلميذا لروسو . شديد التأثر به . ولهذا اراد تنفيذ مبادئه حتى نهايتها ومما يعتبره المؤلف من اخطاء روبسبير السياسية تعاظم احلامه التى وصلت الى حد الخيال مما ادى

الي سقوطه السريع : ولطالما اتهم روبسبيير بحبه في الدكتاتورية ويري المؤلف ان روبسبيير لم يسع اليها مطلقا بنفسه ولكن الظروف هي التى ادت اليها

ولعل خير فصلين في الكتاب هما اللذان خصصهما المؤلف للكلام عن خاتمة روبسبيير ووضعها تحت عنوان (ملاك الموت) و(ريح الفولاذ) والفصل الثاني خصصه المؤلف للكلام عن (سان جوست) زميل روبسبيير ويده اليمني وشريكه في الخاتمة المؤلمة :

به الناس ويعظمونه فيشعر بالسعادة. ولكن لا يلبث الليل ان يقبل حتى تمتليء غرفته بأشباح صرعي اختراعه الجهنمي . وتتمثل له جراحهم الدامية امام عينيه . وتدوى في اذنيه صرخاتهم الداوية فيستيقظ ضميره ويحرمه النوم والراحة وتقوي هذه الحالة المريرة عليه وتشتد حتى لا يري علاجا وتكفيرا لذنبه الا بالانتحار ليلتقى بالله ويطلب غفرانه .

ولقد فازت القصة باعجاب جمهرة النقاد وترجمت بسرعة الى عدة لغات اوروبية ومنها الفرنسية .

تلميذ ابسن يتحدث عن مخترع المتراليوز
الذى يمجده الناس نهارا و تزعجه الاشباح ليلا

فى كل مؤلفات الكاتب النرويجى الخالد هنريك ابسن نشعر بالنفسية النرويجية العميقة المحبة للتأمل والدرس يكشفها ابسن فى مؤلفاته ومسرحياته الخالدة . وهذه المزة التى امتاز بها ابسن نراها بارزة ايضا فى الكاتب النرويجى جوهان بوجير . ولقد اصدر اخيرا قصة بعنوان (الليل والنهار) تبدو فيها موهبته . وتمتاز بروعة موضوعها واتصاله بروح هذا العصر ومشكلاته الاجتماعية والنفسية ايضا . فبطل القصة (ليف ساند) رجل عادي وصل الي الغني والجاه عن طريق اختراع نوع من المتراليوز فاز بالاعجاب والرضي . ويعود البطل الي بلدته الاصلية . وعندئذ تبدأ ازمة ضميره التي يدفع ثمنها غاليا . في اثناء النهار يحتفل

قصة مصرية شعرية

حين يتفتح الورد

بقلم الشاعر النابغ المعروف الاستاذ حسين عفيف

وقد أقبل الربيع فتفتحت الورود لسناه ، وحفلت مورقات الغصون بأسراب الطير الغرد ، ومضي الفراش محوما حول الزهور وقد رفت أجنحة منه كالشرر لماحة ، هنالك فى حديقة القصر وعند وردة القة ، وقفت سعاد الفتاة وابن عمها « مختار » الفتي ، وكانا قد نشآ منذ الطفولة معاً كحمامتين احتواهما من المهد عش

قالت الفتاة وقد تألقت على ثغرها أبتسامة كالربيع مشرقة : هذا الربيع يامختار ياما أفتنه ! او ماترى ؟ كل اكام الامس تفتحت ، وذلكم الفراش والطير قد آب من بعد غيبة . ثم هذا السنا وهذا الشذا أين قبل كان ! ؟ »

فتنهد الفتى طويلا ثم أردف : «وأنا أيضا ياسعاد أشعر كأن بين جوانحي وردة تتفتح . »

وصاحت الفتاة : « شيء عجب ! ان . بي والله مثل شعورك . » وسألته عن مكان شكاته فأجاب «هنا» ، وأشار الى موضع القلب .

واحمر من خجل وجهها وأحست كأنما آخر خيط من غلاف قلبها يتمزق .

وهبت نسمة تأودت لها الوردة فمد الفتى ذراعه وطوق خصر الفتاة ومالت عليه فعطرته وعطرها بشذاً عبق

ثم حطت فراشة على الوردة فارتعشت ، وتساءلت الفتاة فأجاب « من وقع القبل » . فندت بطرف لسانها شفتيها فأهوى عليها مترفقا وأطبق فمه .

وصدح عند ذاك بلبل فغنت وغنى وقال كل لصاحبه (أحبك) وأحسا بالضني فارتميا على العشب تعبين وأغمضا كمن اخذتها سنة .

وطنت نحلة وهما مغمضان فهمست (أحالمان ترانا !) ، فأجاب «بل الحالم الروض ونحن الرؤي » .

فتأوهت واستطرد : «نحن والروض الان كحلم بين جفنين . وكحلم سنستغرق إلى أن نفيق على نقرة تفاحة تسقط في الماء . » .

وعادا إلى الغمض ، وحط طائر على الغصن فسقطت تفاحة فى الغدير فأفاقا على نقرتها وقاما يترنحان كثملين .

وإنها لتصلح شعرها إذ قفزت على قدمها ضفدعة فانتفضت وصاحت «ماجنة ما هى ! » . وضحك الاثنان معا وقال الفتى لفتاته « لا تخافى . إنها ماجاءت إلا لتذكرنا بالوقت لأننا قد ننسي أنفسنا إلى الغد » .

وتدحرجت عندئذ قطرة ندى كانت على الوردة فأصابت بعض جسد الفتاة . وسألته قال « لاشيء ، أختك ذرفت دمعة » . فاكتأبت وتساءلت « أتشكو ظمأ ؟ » قال (كلا . أحبت طائرا رحل » .

فبكت من فورها الفتاة وقالت « أهكذا تتعذب الورود بعد ئذ تتفتح ! »

فانثنى على دمعها يجففه ، واستطردت « ياليتنى ما تفتحت وبقيت فى ظلامي ثاوية » .

فأنكر عليها لهجتها فتعنتت وقالت « بلى ، فلئن نتفتح يدركنا الذبول ، وذلكم السنا ما أقتله ! »

واعترض عليها قائلا : « وهل يعصم الورد من ذبول أن يأوى إلى الغمض ؟! ما الغمض إلا الظلام ، وإن وردة قابعة فى كمها لهى بعد ذاوية . » .

فلم تقتنع وردته عنها وتدافعا فأفلتت منه ولاذت بحجر امها غاضبة .

وتولاه الحزن فحزم متاعه وقصد الى قريب له فى الريف يقضي عنده الى آخر الصيف .

وأحست لوعة لفراقه ونزلت الي الحديقة ليلا تتفقده . وأدركت يومئذ

عظم ما فرطت فيه، والشيء إما بعد يغرى النفس به.

وضاعفت الأيام وجدها وأضفي البعد على فتاها من تهاويله هالات مقدسة. فقالت «ياليتني ما ضيعته»، وحال لونها من الفكر فهو عليل.

وحان الخريف فمضت الى موضع الوردة فما وجدتها والفت على الثرى رفات زهرة قد اضطجع الى جواره بلبل ميت.

فانقبضت اساريرها وتابعت سيرها الهوينا فما لبثت ان وقع نظرها على سرب من النمل يجر جثمان فراشة.

واذ هي غارقة تفكر مرقت بومة من بين الشجر فسقطت أمامها ورقة صفراء قد جففها البلي.

ثم حانت منها الى اعلا التفاتة فلمحت على الأيك عشاً خلا من طائره.

فاستوحشت نفسها وانصتت علها تستمع الي طائر غرد، فصفرت لها الريح انشودة خربة.

فادركت ان ايام الربيع قد ولت بما حفلت به من احلام فاتنة، وان الردى قد عصف بما كان بالامس يملأ الدنيا حياة وبهجة.

وهتف بها من الاعماق هاتف يقول: «تلكم القلوب كالزهر لا تتفتح إلا في ربيع الحياة فأذا ما طلع عليها الخريف ذوت. فلتغنمي فرصة الحب على عجل، ولتتسمى اليوم اليه فغداً ستسكبين الدموع عليه.»

واستشعرت الضني من هول ما رأت فأسندت ظهرها إل جذع شجرة وللبكاء نفسها أسلمت.

وبينا هي كذلك طرق الباب طارق فأذا به فتاها آب من رحلته، وقد شفه البعد فلم يبق منه غير هيكل وكأنما هو وجد تجسم.

فخفت اليه من فورها ومدت لعناقه ذراعين بضتين، ثم مضت وإياه الي خميلة فى اقصى الحديقة، حيث انكبت عليه تشكو ما كابدت وتبلل بالدمع السخى خده.

وإذ انصرم الخريف وتبعه الشتاء بقحطه، ثم أقبل الربيع مشرقا متهللا مثلما كان، عقدت خطبة العاشقين فى ذات امسية نادية. وهناك عند تلك الوردة التى كانت ملتقاهما، لبسا خاتم الزواج معا بعد ان تبادلا من الفم قبلتين.

ولم ينسيا يومئذ أن يذرفا دمعة على قبر اختهما الوردة، تحية منهما لذكراها العاطرة.

حسين عفيف
المحامى



الاحتفال بعيد الميلاد لم تكن تعرفه انجلترا حتى القرن السادس !!

لم تكن انجلترا تحتفل بعيد الميلاد الى ماقبل القرن السادس الميلادى ، بل أن انجلترا لم تكن تعرف شيئا اسمه (عيد الميلاد) حتى القرن السادس ! بيد أنها كانت تحتفل بعيد رأس السنة ، وتعتبره أهم الأعياد شأنا وأجدرها بالذكر والتمجيد !!؟..

وأعجب التقاليد المرعية فى الاحتفال بعيد الميلاد — ويقع عادة فى الخامس والعشرين من شهر ديسمبر من كل عام — تبادل الهدايا في ذلك الاحتفال .. أما رسائل التهنئة فى عيد الميلاد فليست تقليدا واجبا أو محتما .. على حين أن تبادل رسائل التهانى في عيد رأس السنة من التقاليد الحتمية ، أما الهدايا فليست ضرورة حتمية كما هي الحال في عيد الميلاد ..

ويعتبر عيد الميلاد ، عيد ادخال البهجة والسرور على نفوس الاطفال والفقراء ، ومواساة المرضى والمساكين واطعام الجائعين ومساعدة المحتاجين ، كما تعتبره الأسر أكبر أعيادها ، اذ يلتئم فيه شملها ويحضره القاصى والدانى للاحتفال به مع الاسرة ..

ومن التقاليد المتبعة الواجبة الأحترام أن يكون من بين الاصناف التى تشتمل عليها المائدة فى كل بيت «الدنوك الرومى» ولهذا ترتفع أسعارها قبل حلول العيد باسابيع ، كما تزدحم المخازن التجارية بمختلف انواع الهدايا واللعب .

اما عيد رأس السنة الميلادية فهو عيد المرح والسرور والرقص والغناء والسكر والعربدة .

ويعتقد الكثيرون من الغربيين أنه لا بد أن تظل النار مشتعلة فى المدافىء فى ليلة رأس السنة الجديدة لطرد الارواح الشريرة .

ومن التقاليد المتبعة فى بنجوك فى مملكة سيام ، احاطة المدة فى عيد رأس السنة بحبل للحيلولة دون دخول الارواح الشريرة والعفاريت والاشباح . وتطلق المدافع ، لا تحية للعيد ، ولكن لطرد ما يكون قد تسلل الى داخل المدنية من هذه الارواح الشريرة !!

(أفري بودي)

حوالي الـ ٦٠٠ كتاب تصدر سنويا عن الحرب !؟

اقيم فى انجلترا مؤخرا متحف يحوى كثيرا من الآلات الحربية التي استعملت فى الحرب العظمي . ويشغل هذا القسم حيزا كبيرا من المتحف الحربى الامبراطوري . وفيه يرى المشاهد الطائرات التى أبلت بلاء حسنا فى الحرب العظمى ، ومن بينها الطائرة التى تمكن بواسطتها الضابط كولي من تدمير المنطاد تسبلن في بحر المانش فى اغسطس سنة ١٩١٨ . وقد عرضت فى ذلك المتحف أول آلة استكشاف استعملت في معركة جتلند البحرية المشهورة

وفى قسم آخر من اقسام المتحف عرضت جميع مراحل الحرب وأماكنها ، وأعمال البطولة التى حدثت في اثناء خلال سني الحرب ، اي من ١٩١٤ — ١٩١٨

وفى المتحف مكتبة حربية — اذا صح هذا التعبير — تحتوي على ما ينوف على ستين الف مجلد ، كلها صدرت عن الحرب ، ومن بينها مؤلفات «لافرى» و «نيفنسن» و «مذكرات لويد جورج» وغيرها من مؤلفات المشهورين ولعل القارىء يدهش حين يعلم ان حوالى الـ ٦٠٠ كتاب تصدر سنويا عن الحرب !

أما قسم الخارطات فى المتحف . فتظهر فيه كل بقعة شغلتها أحدى الفرق الانجليزية فى خلال سني الحرب بجلاء . وقد عرضت فى ذلك القسم آلاف الصور التى صورت من الجو ، كتذكار للمناطق التى اصيب فيها الجيش الانجليزى بضحايا ، فتكونت من هذه الصور مجموعة عظيمة بلغت ٢٥٠٫٠٠٠ صورة موجبة ، و ٢٠٠٫٠٠٠ صورة سالبة . وفى المتحف قسم خاص بالافلام الحربية ، ومعظمها وان لم يكن كلها — تصور كل ما كان يحدث في أقسام الجيش

(برسوز)

مطلوب ملك !!...
عرش خالى فى انتظاره !

على مقربة من اولندا جزيرة صغيرة اسمها «تورى» وهي خاضعة بالطبع لحكومة ارلندا الحرة اسما ولكن عرشها لم يخل يوما من ملك يحكم الجزيره ويلقب بحضرة صاحب الجلالة ملك مملكة تورى .. وآخر من كان يجلس على عرش «توري» الملكة «مارى هريتى» وقد توفيت اخيرا فبحث أهل الجزيرة عن شخص يصلح لتولي عرش مملكتهم.. فلم يجدوا الى الآن

ولكن اهل الجزيرة يرجون ان يهتدوا الى ملك قريبا .. فهل يرشح احد القراء نفسه مع العلم ان عدد سكان الجزيرة او الرعايا بالطبع لا يزيد عن الالفين!.

(بنش)

خطوط مرسومة ....
تعادل أصوات أبرع المغنين .؟

مع الاعتذار الكافى للزميل محرر السينما انقل الى القراء هذا النبأ العجيب .... نبأ اختراع اصوات صناعية دون الحاجه الى الاستعانة لصوت الانسان اوغير الانسان

رأي مستر اريك همفريك من رجال السينما المعروفين ان كثيرا من الممثلين والممثلات يقصون من التمثيل لان اصواتهم لا تلائم السينما فاخترع طريقه تمكنه من ان يؤلف» الاصوات التي يريدها دون حاجة الي متكلم اومغن!.

وبالرغم من أن هذه الاصوات صناعية وخالية من كل تأثير عاطفي ففيها من النغم الموسيقى مايعادل صوت ابرع المغنين!.

ترسم الاصوات فى أول الامر كموجات على الورق ثم تسجل بالكاميرا على مسجلة صوت فاذا اديرت الآلة بعد هذا تكلمت وغنت كما يريد مخترع الصوت وراسمه على الورق !؟.

وقد ادرك مستر همفريس هذه الطريقة لاول مرة منذ اربعة اعوام لما عجزت آلة الصحف عن تسجيل كلمات في فيلم للنجمة المعروفة كونستانس بنيت حتي أصبح الفيلم معرضا للتلف وعندئذ رسم خطوطا نقلها الى فلم تخدع رواد السينما بهذه الطريقة العملية حين عرض الفيلم! ولم يدركو ماصنعه المهندس!.

فيلم اندستري

بعيدا عن نار (الجندي المجهول) ...
نار تشتعل ١٣٤ عاما !!

هل يمكن أن يصدق انسان أن ناراً تشتعل فى فندق بأحد مقاطعات انجلترا مائة واربعة وثلاثين سنة !؟..

أدهشت هذه الحادثة الخارقة للعادة أهالى تلك الناحية ، فشاعت بينهم خرافة مؤداها ان روح احدى ساكنات المنزل أيام اشتعال النار فيه ، هى التى تنفخ فى النيران كيلا تنطفيء أبدا !. وهذه خرافة دون شك .. وقد علقت «افري بودي» التى تنقل عنها النبأ ، هذه الظاهرة الغريبة ، بأنه قد تكون النيران فى أول اشتعالها قد اتصلت بمجرد المصادفة بينبوع من زيت البترول أو الزيت العادى، لا يبعد عن سطح الارض كثيرا ، فاستمرت منذ ذلك الوقت مشتعلة، يغذيها البترول الذي تخفيه القشرة الظاهرة من الارض..وهو تعليل معقول. ولكن.. هل هو مقنع ؟!..

البارون امبان

ان اقتراب مؤتمر مونترو قد اعطى الفرصة لبعض الجرائد المحلية لتقدر مجموع رؤوس الاموال الاجنبية المستقلة في مصر ولقد تراوحت التقديرات بين ٤٠٠ر٥٠٠ مليون جنيها وليس من المستطاع القول ان هذين الرقمين يقترب من الحقيقة. واذا كان من اللازم تعيين الرأسمال الاجنبي فلا شك اول شخص يذكره رجل الاعمال هو البارون جان امبان فهذا البلجيكي يعتبر بثروته وبالاموال التى يستغلها في مصر في مقدمة منافسية من الرأسماليين ويكفى ان نذكر بضع اشياء اجمالية كما نعرف ذلك. ولنذكر فى البداية المشروع الرئيسي وهو مدينة هليوبوليس بأراضيها ومبانيها الفخمة والتنظيمات الاضافية التى تقتضيها المدينة الحديثة. ولنضف الى ذلك ترام القاهرة الذى يخدم عاصمة القطر المصري وأعظم مدينة في افريقيا من جهة مواصلاتها. ولنذكر شركة التقدم الافريقى التى وان كانت تبذل جزءا من نشاطها خارج مصر الا ان لا مصالح داخل القطر لاتقل اهمية عن مصالحها خارج القطر

ولايجب الاعتقاد مع ذلك بأن البارون أمبان لا يملك عن هذه المشروعات البسيطة المصرية فهي تبدو فى الواقع صغيرة اذا قورنت بالمشروعات التى يملكها البارو أمبان والتى تفوق هذه المشاريع المصرية عظمة واتساعا

ولنذكر على سبيل الذكرى فقط شركة ترام باريس وشركة الكهرباء في بروكسل الى علاوه على استغلالها كفرع قائم بذاته فان لها اتصالا ومصالح في الكونجو وفى أماكن مختلفة من العالم.

وهذه الاقطاعيات المالية قد ورثها البارون أمبان من والدة البارون الجنرال فرانسوا أمبان مؤسس هذه ثروة سافاى. بيد أن أخلاق الوالد لم تنتقل جميعا إلى ولده البارون إلي ولده فهو النشاط الذى يجعل الابن جان أمبان يبكر فى الذهاب إلى مكتبه ويبقي فيه حتي الليل عندما ينتهي عمله. ولم يعد خافيا على أحد انه كثيرا ما يبقى في عمله حتى فجر اليوم الثانى وهناك تشابه أخر بين الولد ووالدته وهوميله الشديد إلى المضاربة (خضر باشا) البورصة التى قامت بها نقابات أمبان لا تعد ولاتحص ولعل البارون فراشوا كان يفخر باسماحين يعرف أن هذه الخاصة قد انتقلت إلى جان أبنه. ولايجهل أحد أن جزء كبيرا من ثروة الوالد مدين بها إلى حضرباشا جريئة جدا ولايزال الناس يتحدثون فى البورصات الكبيرة عن (ضربة) شركة ترام باريس.

فعندما فاضت مياة السين فيضانا مزعجا نشرت أدارة هذه الشركة أعلانا ذكرت فيه أن التلف الناتج عن المياه يقتضي اعمالا اصلاحية في الخطوط تحتاج إلى مدة من الزمن لايمكن تقديرها وأذاعت الشركة خفية بين الناس أن هذه المدة تأخذ شهرين تقريبا ولقد كان هذا العمل من الشركة كافيا ولا شك لنزول أسعار أسهمها في البورصة. فاشترت الشركة هذه الاسهم الرخيصة ولم تنقص بضعة أيام ثم نشرت الشركة منشورا آخر تمتدح فيه يقظة المهندسين وهمة العمال وتعلن أن ترام المترو سيواصل عمله دون تأخر. وكان طبيعيا أن ترتفع الاسهم من جديد بسرعة فائقة.

ومر بعض الوقت قبل ان يظهر فى العاصمه الفرنسية أكبر رابح في هذه المناورة حيث كان ينتظر أن يستقبل استقبالا مؤلما خطرا. وهانحن نحذر من الآن كل الذين يشتركون في (الضربة) التي تبدو على وشك الحدوث الآن فى الاسهم العادية فى هليوبوليس. فهذه هي نفس الخطة القديمة المتعبة فى شراء الاسهم والتى قد يجدها المرء تحدث أمامه مرة أخرى

وحب المضاربة هو لاشك السبب فى الخلاف بين البارون جان وشقيقه لوى فهذا الأخير لايشارك شقيقة جان أراءه الماليه

بيـــان وتحـذير

تعلن شركة الاقتصاد المصرية للاوراق المالية ان محمد مرغني ومحمد العاملي واسكندر فهمى واحمد على الذين كانوا موظفين بها فصلوا منها لاختلاس الاول اوراق ومستندات وايصالات باسم الشركة فالشركة تحذر الجمهور عامة وعملاءها الخاصة من معاملتهم باسم الشركه وترجو ممن يتقدم احدهم اليه باسمها ضبطه وتسليمه الى جهات الاختصاص حيث جارى التحقيق معهم بقسم عابدين

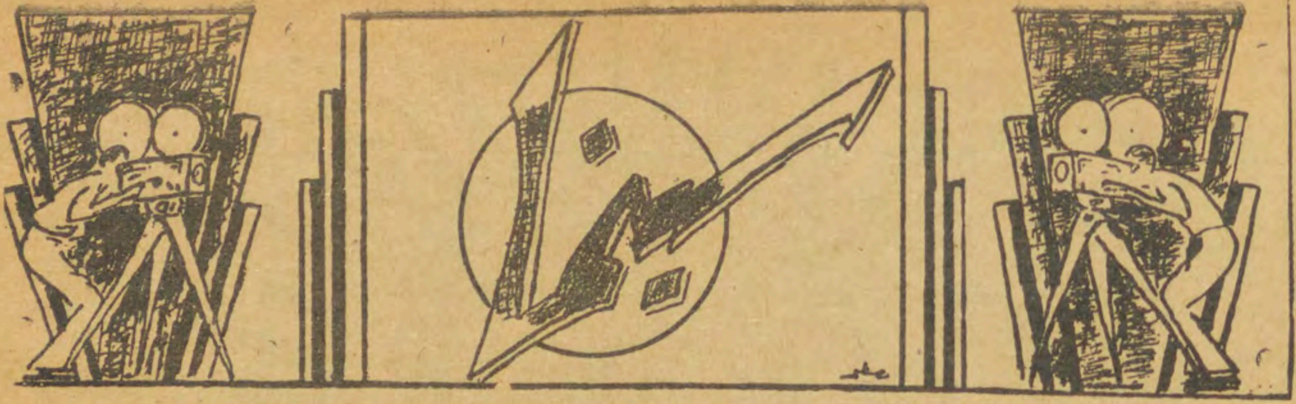
الاداره

ولقد ادى هذا إلى انفصالهما مما كان له دوى كبير في ذلك الوقت . ولعل المرء يذكر ان هذا الحادث كانت تصحبه تصفيات هائلة فى مستندات دفع ثمنها الجمهور المصرى وهناك اسباب أخرى للخلاف بين الشقيقين فقد ورث البارون لوى من والده الهدوء ولذا فهو لا يسر كثيرا بتهورات شقيقه البارون جان فهذا الأخير يظهر نشاطه الوراثي في اندفاعاته أيضا كما يظهر في أعماله ومشروعاته . وليست حوادث لهوه تفيض على القاهرة وحدها فهناك كثير من اماكن اللهو في أوروبا وتدوي بين أرجائها تصرفاته المؤلمة وهناك الكثيرون يتألمون لرؤية رئيس هذه المشروعات العديدة الواسعة يستسلم للتردد علي اماكن السباق التى ليست من مستواه ويقذف بنفسه في لعبات ومراهنات خطرة لا تتفق والمسؤوليات التي يأخذها على عاتقه كرئيس لشركات كثيرا ما يكون مساهموها مدخرين مجتهدين

على ان ذلك ليس هو ما يلومه عليه الجمهور المصري الذى يعتبر حبه للمرح والسرور مضرب المثل . وقد كان من الممكن ان تصبح شهرة البارون جان امبان ابعد وحب الناس له اوسع لو لم تكن الاوساط المالية في مصر تشعر بان مشاريع امبان الموزعة اسهمها فى عدة نواح قد توسع فيها اكثر مما يمكن ان يقبله العقل

فالمساهم العادىء ليس له صوت مطلقا وليس هناك اى اهتمام بايقافه على سير المشروع وخطواته والغالب انه لا يفكر احد فيه الا عندما يقتضى الامر تحميله عبئا ما . ولحسن الحظ ان الجمهور طيب القلب ولا يشدد على البارون جان اقتناعا منه بان الخطا يقع على عاتق معاونيه او بالاحرى ناصحيه

وجان امبان رجل فاتن حيوى بكل معنى الكلمة وله كل الصفات التى تجعل منه المدير الكامل والرئيس المستقيم للمشاريع العديدة التي يديرها . وهى صفات ستتضح لاشك مع الزمن



اخبار محلية

المجد الخالد

كانت الاسبوع الماضى اسبوع تصوير المناظر الخارجية لفيلم «المجد الخالد» ليوسف وهبي ، وقد انتهي العمل فى الفيلم بانتهاء تصوير المناظر الخارجية او كاد ان ينتهي بتعبير ادق .

ويبقي بعد هذا المونتاج . ثم يبدأ فى الاعلان في موعد عرض الفيلم والدار التي سيعرض فيها .

مراتى نمرة ٢

تجرى عملية المونتاج فى فيلم (مراتي نمرة ٢ بهمة) كبيرة فى هذه الايام لغرض الانتهاء فى الفيلم فى اقرب فرصة ويمثل هذا الفيلم حسين ابراهيم المونولوجست المعروف وعبد الحميد زكى الممثل الكوميدى ومن ظريف مايقال ان اظهار عبد زكى وحسين ابراهيم معافى هذا الفيلم يقصد به ان يكونا معا كلوريل وهاردى او الرفيع والسمين كما يقال

وتمثل فى هذا الفيلم زكيه ابراهيم ومارى منيب .

مختار عثمان

يخرج الفيزى فى استديوهاتها بالاسكندريه للمثل المعروف مختار عثمان ولم يقرر أسم الفيلم ولكن المعروف ان الفيلم سيكون فيلما كوميديا بالطبع .

وراء الستار

مازال عملية المونتاج فيلم وراء الستار تجرى فى كوداك ومن المنتظر ان ينتهى المونتاج فى الاسبوع القادم على الاكثر والفيلم المذكور يمثله المطرب عبدالغنى السيد مع المطربة الناشئة رجاء عبده

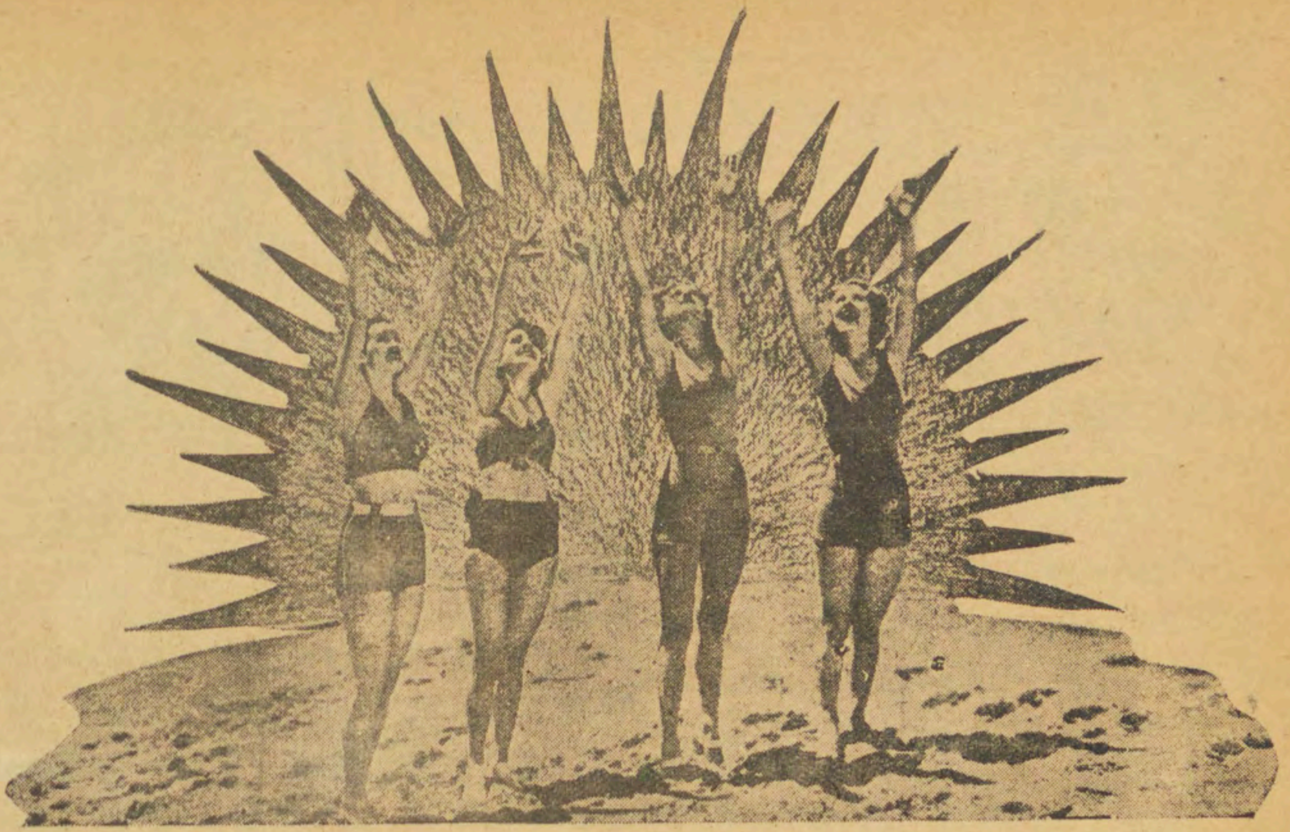
اخبار خارجية

سيرجى ستاندنج

توفى سيرجى ستاندنج الممثل المشهور في الاسبوع الماضي في هوليود وقد بدأ سيرجي حياته التمثيلية فى القصر البلورى فى لندن وقد احترق ذلك القصر فى العام الماضي كما يذكر القراء ، اعتلي خشبة المسرح فى عدة مسارح فى لندن ، وقام بعد ذلك برحلات تمثيلية عدة في اوستراليا وأمريكا ، وفي الافلام الناطقة « الصقر والنسر » و« قصة تميل دريك » و« نادى نصف الليل » و«حياة فرسان البنغال الثلاثة» وغيرها ..



جلوريا سوانسون



اربعة فتيات حسان يلعبن علي الشاطيء

وقد ولد سيرجي ستاندنج في أول سبتمبر عام ١٨٧٣ بلندن .

وكان طوله ستة اقدام وبوصة واحدة ، وكان أشقر الشعر ، أزرق العينين ..

فان دايك

تجدد العقد بين فان دايك المخرج المشهور وشركة مترو جولدوين ماير .. ويعمل فان دايك في هذه الآونه في ادارة فيلم سبنسر تراسي وفرانشوت تون وجلاديس جورج ، واسم الفيلم «أعطوه مدفعا» ...

تالا بيرل

انضمت تالا بيرل الي ممثلي وممثلات فيلم «جميل كالزواج»! الذى تخرجه شركة يونيفرسال .. وقد كتب قصة هذا الفيلم نورمان كرسنا ، ويمثل الدورين الأولين في الفيلم ، جون بولز ودوريس نولان ...

أقف متهما

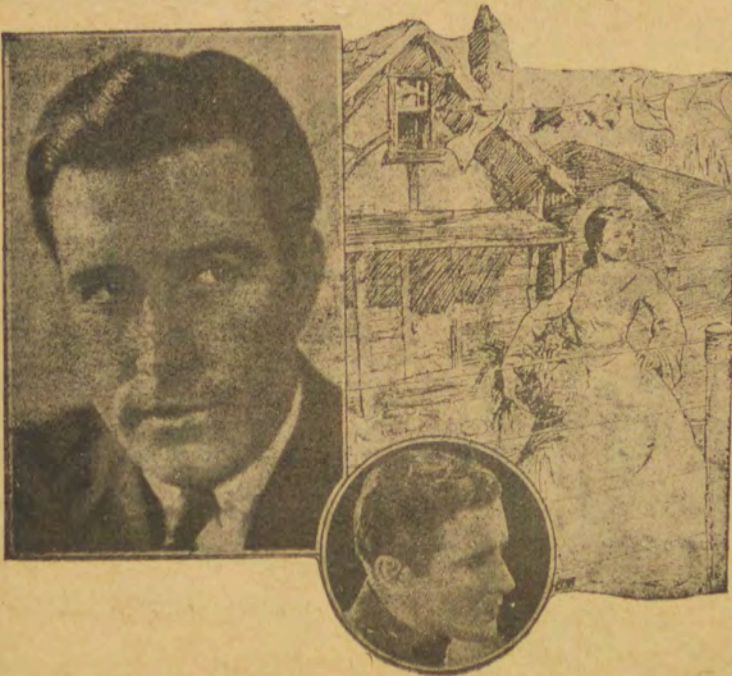
استقر رأى ولاة الأمور فى شركة مترو جولدوين ماير على تسمية الفيلم الذى تمثل أدواره الأولى ليونيل باريمور ، وسيرنج بايتجون ، وأريك ليندن ، وسيسيليا باركر الى « أقف متهما » ..

الفنانون والنموذجات

تمثل دوروتي لامور — التى رأيناها فى فيلم «أميرة الادغال» — الدور النسائي الأول في فيلم «الفنانون والنموذجات» لشركة برامونت .. وسيمثل امامها الدور الرجالي الاول جاك بيني ، وسيدير الفيلم فنيا المدير الفني المعروف أدوارد سوزرلاند ..

رجال بأجنحه

تعاقدت شركة برامونت مع سيسيل لويس - وكان يعمل فى شركة



جون بولز

الاذاعة البريطانية - على أن يكتب لها سيناريو فيلم « رجال بأجنحة »..

هيلين ماك

اسند الدور النسائي الاول في فيلم «وقت مختلس» الذى تخرجه شركة راديو الى النجمة المعروفه هيلين ماك . وسيمثل معها في الفيلم المذكور أونسلو ستيفنس وهيدا هوبر ..

جارى كوبر

سيبدأ العمل فى اخراج فيلم جارى كوبر لامانويل كوهين المسمى فيلم «ماهو!» فى الاسبوع الحالى .. والفيلم من النوع الكوميدى ، وتقع حوادثه في انجلترا .

هنرى كنجز

جدد التعاقد بين هنرى كنجز وشركة فوكس - القرن العشرين، لمدة خمسة أعوام وهنرى كنجز هو الذى أدار فيلم « لويدز من لندن » لنفس الشركة أخيرا ..

سارا جرترود ميلين

رفضت المؤلفة سارا جرترود ميلين .. وهى من جنوب افريقيا - أن تسمح لاحدى شركات هوليوود باخراج كتابها «جنرال سميتس» في السينما لانها — كما تقول — ترى أن هوليوود تستحل لنفسها حرية اكثر مما يجب في رواية التاريخ !.

جوزيف سيكيلد كروت

يمثل جوزيف سكيلد كروت فى هذه الآونة فيلم « زولا » لشركة وارنر ، وسيظهر جوزيف فى احدى الروايات في لندن ، خلال أيام الاحتفالات بتتويج جلالة ملك بريطانيا فى مايو القادم ..

فون ستروهيم

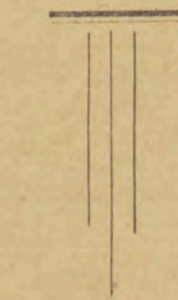
أعلن اريك فون ستروهيم أنه سيظل فى باريس ردحا من «الزمن» وقد انتهى ستروهيم مؤخرا من تمثل أحد الافلام هناك ، واتفق على تمثيل الدور الاول فى فيلم ثان .. وبعد أن ينتهى من تمثيل الفيلم الثاني . سيتولى الادارة الفنية لاحد الافلام .

بونيتا جرانفيل

اسند الي بونيتا جرانفيل دورا في فيلم «زولا» ودورها هذا دور فتاة انجليزية صغيرة تصادق المؤلف المشهور «زولا» وتعطف على متاعبه الجمه.

جلوريا سوانسون

اختيرت جلوريا سوانسون فى استديوهات شركة مترو جلدوين ماير لتقدم بالدور الاول في فيلم «شاعل الامبراطور» وهو الفيلم



فرا نشوت تون





ليونيل باريمور



بات أوبرن

الذى سيمثل الدور الرجالي الاول فيه وليام باول .

كاي فرانسيس وكلوريتز

تعدد كاى فرانسيس الي أدوارها القديمة التى كانت تمثلها من قبل في فيلمها الجديد «عطلة مسروقة» وسيمثل أمامها الدور الاول فى هذا الفيلم كلودرينز بطل فيلم «الرجل الخفى» وفيلم «جريمة بدون عاطفة»

ليلي وأوليفيا

تمثل الدور النسائى الاول إوليفيا دي ها فيلاند امام ليلى هوارد في فيلمه المقبل الذى يمثله لشركة وارنر وسيبدأ العمل في اخراج هذا الفيلم بعد ان ينتهى ليسلي هوارد من رحلته التمثيلية في امريكا وهى الرحلة التي يمثل فيها ليسلي دور «هملت» مسرحية شكسبير المعروفة بهذا الاسم .

والفيلم الجديد اسمه هب وربي . وسيديره آرشيو مايو

ويتبع هذا الفيلم فيلما آخر يمثله ليسلى هوارد أيضا ، وهو فيلم «حوادث عام ٩٣٧» مع جوان بنيت وسدير هذا الفيلم أيرفنج كمنجز الذي كان مديرا في شركة القرن العشرين قليلا .

وبعد هذين الفيلمين سيعود ليسلي الى انجلترا ليعمل مع الشركة التى كونها مع دودلى مورفي وهيو والبول .

عندما كانوا اطفالا

كمال أتاتورك الفلاح الذى صار رئيساً للجمهورية

تحدث مصطفى كمال حاكم تركيا الحديثة عن طفولته فقال «انى لا أتذكر غير تجربة واحدة من تجارب الطفولة الماضية البعيدة، ولكنها لاصقة بذاكرتى في جلاء ووضوح لا تمحوه الايام

كان ذلك متعلقا بدخول المدرسة — الامر الذى كان سببا فى خلاف بين والدتى ، وكان كل منهما يري فيه رأيا مناقضا لرأى الآخر . فكانت والدتى متشبثة بالطرق والأساليب القديمة التي نشأت عليها وتربيت ،فقد كان أساس حياتي مبنيا على الهدوء والاطمئنان والتقوى التى لا تزعزعها الحوادث

وكان والدي — على العكس - رجلا حراً في آرائه ، مؤيدا بكل قواه الاراء التى كانت تتدفق علينا من الغرب . ولذلك اراد ان يدخلني مدرسة عالية اساس التعليم فيها العلوم الحديثة

ومل والدى ذلك النزاع فتظاهر بأنه سيعمل برأى والدتى وكان على ان أجاري الطقس الديني المألوف عند دخولى (مدرسة فاطمة ملاح قادن)

في صباح ارسالي الي المدرسة البستنى والدتي رداء ابيض عليه وشاح ذو خيوط ذهبية وزينتني بعمامة جميلة ، وحملت في يدى غصنا ذهبيا بديعا — ثم جاء المدرس أمام باب منزلنا الذى بدا فى حلة خضراء يصحبه جميع تلاميذه

وبعد ان قمنا بالصلاة اظهرت الخضوع لوالدتى ووالدى واستاذى بأن رفعت اطراف اصابعى الى صدرى وجبهتى ولثمت ايديهم - وفي وسط عاصفة من التحيات التى تصاعدت من زملائى الجدد خرجنا في سرور وفرح وجسنا خلال شوارع المدينة الي أن وصلنا الى المدرسة التي كانت تجاور مسجدا — فقمنا بصلاة اخرى . ثم اخذني المدرس من يدى وقادنى الي غرفة خالية بها قباء حيث فسر لى كلمات القرآن المقدسة

وبعد ست شهور اخرجني والدى دون جلبة من هذه المدرسة وارسلنى الي استاذ كبير هو الشمسي افندى الذى كان يدير مدرسة اعدادية خاصة على الطريقة الاوروبية

ولم تعارض والدتى فى ذلك لانه على كل حال تحققت ارادتها نزولا على اعتقادها الدينى لان فؤادها كان ميالا الي التعليم الديني قبل كل شيء »

وهذا العراك بين الاب والام فى تعليم ولدهما يعيطينا صورة واضحة لذلك العصر ويفسر لنا كيف صار مصطفي الصغير ثائرا

كان هذا الخلاف الأبوى حربا بين العالمين القديم والجديد في تركيا . ولقد



كمال اتاتورك يشهد عرضاعاما

ولد مصطفى في فترة الأنتقال بين عهدين مختلفين

كان والده — على رضا بك — مفكرا حرا فشاهد الضعف والانحلال في الأمة الاسلامية وتطلع بشغف الي احياء الامبراطورية التركية الضائعة

أما والدته — زبيدة هانم — فكانت دينية متبحرة في الدين ولقد ظلت الى آخر سنى حياتها خاضعة للحجاب الاسلامي الصارم — وكانت أمية لاتستطيع أن تكتب او تقرأ ، فعاشت طول حياتها عيشة الهدوء والجمود التى كانت تسير عليها ربة المنزل التركية . فلبست الخمار ولم تحادث أحدا اللهم الا اسرتها وبعض الاصدقاء الذين كانوا لايبرحون منزلها

ومن ذلك يظهر لنا ان الأم كانت منسجمة مع الدولة العثمانية القديمة فى حين ان الاب كان مناصرا للآراء الاوربية الحديثة

وكان على رضا بك — الأب موظفا في الجمرك بميناء سالونيك براتب ضئيل لم يصله غالبا فى موعده

ولذا فقد واجهت الاسرة التى تقطن منزلا خشبيا صغيرا في الحي التركى بسالونيك اياما شديدة قاسية - فهناك ثلاثة اطفال : ولدان وبنت ولكن أخ مصطفى الاكبر مات في سن مبكرة فصارت الاسرة مكونة من أربعة اشخاص : الأب والام ومصطفي واخته مقبولة

ولما رأى علي رضا بك أن المال الذي يكتسبه لايقوم حتى بطعام الاسرة عزم على أن يغادر وظيفته نهائيا ثم بدأ حياة جديدة ببيع الاخشاب وسرعان مانمت تجارته وازدهرت

وكانت هذه هي أيام الطفولة السعيدة التى مرت بمصطفي ذي العيون الزرقاء والشعر الجميل ، ولكنها لم تلبث الا زمنا يسيرا فقد مات الاب وخلف وراءه زوجه وطفلها دون عائل وكان مصطفى حينذاك فى التاسعة من عمره

وبحثت الام عن مأوي لدى اخيها الذى كان يملك ضيعة في قرية لازاسان على بعد ساعتين تقريبا من سالونيك . وهنا كان على مصطفي ان يعمل فكان ينظف الاسطبلات ويجمع الغنم ، ويغذى الماشية وبذا صار فلاحا

مرت سنتان واصبح مصطفى ذلك الطفل الضعيف الهزيل شخصا قوى العضل ، خشنا عنيدا ، لايحب الكلام

وضاع أمل الوالدة فقد كانت لاترغب ان يشب هذا الطفل راعيا وكانت لها آمال أخرى بخصوص مستقبل طفلها فأثرت على شقيقة لها بسالونيك لتنفق على تعليمه

وبعد أن قضي مصطفي سنتين يتعلم فى الحقل دخل مدرسة متوسطة ولكنه كان دائم العراك مع زملائه وفى مرة من مرات هذا الشغب والضوضاء ظهر لهم مدرس اللغة العربية — كيمك حافظ — الذي اختار مصطفي ليعاقبه عقابا يكون مثلا لاخوانه عقابا ترك في جسمه عددا كبيرا من الآثار الزرقاء والسوداء

وشعر مصطفي بالمرارة والغضب والاهانه فعزم على الايرجع الى المدرسة ثانيا فعاد الي امه في لازاسان حيث رجع الي المحافظة على الاغنام والعمل في الاصطبل ولكن لفترة قصيرة

ورأي مصطفي صديقه احمد ابن جارهم «الماجور» قدرى بك يدخل الكلية الحربية ويرتدي حلة عسكرية جميلة . فغبطه

عليها وعزم على ان يكون هو الآخر ضابطا

ولكن أمه عارضت هذه الفكرة بقوة فذهب مصطفي الى أحد أصدقاء والده يطلب العون والمساعدة فتمكن هذا الصديق وكان ضابطا متقاعدا — من ان يحصل للصبي على تصريح بالامتحان ليدخل الكلية الحربية في سالونيك

ونجح مصطفي ثم دخل الكلية وبدأت حياته الحربية ووجدت أمه نفسها أمام الامر الواقع اذ أصبح ابنها تلميذا عسكريا وسرعان مافاق كل زملائه

كان يعشق الرياضيات على وجه الخصوص فصار استاذ هذه المادة الذى كان يدعي الكابتن مصطفي صديقا له في السنة الثانية كلف مصطفي بمراقبة فصل صغير ولتميزه عنه لقبه باسم آخر هو كمال (كلمة تركية بمعنى الكمال) تقديرا لكفاءته النادرة ومنذ ذلك الوقت عرف باسم مصطفى كمال

وجاز مصطفى بسرعة الفصول الصغيرة ودخل المعهد الاساسي العلمي للطلبة الحربيين فى موناستير

وتحدث أحد زملاء مصطفى عن اخلاقه حينما كان عمره سبعة عشر عاما فقال

« كان دائما يقف بعيدا هادئا وحيدا ولم يصادق احدا مصادقة حقيقية ولكنه لم يكن جافا او عديم الشعور بل كان مرحا وجديرا بالاخلاص

وقد قرأ كتبا كثيرة ولكنه كان يفكر اكثر مما يقرأ منفقا فى استعراض ما في الكتاب والتفكير فيه ثلاثة امثال الوقت الذي قرأه فيه

وكان أصحابه لا يحبونه فقدروا وافيه شخصا معتدا بنفسه وقد سألوه مرة لم لا يريد ان ينضم اليهم فاجاب بانه لا يجد لذة فقال له الاولاد

— ماذا تظن فى نفسك ؟ وماذا تظن انك ستكون؟

فنظر مصطفى اليهم وقال فى هدوء ورزانة

— غدا ترون

وفى اثناء العطلة ذهب مصطفى الى والدته التى كانت قد تزوجت ثريا من اهالى رودس فى ذلك الوقت فتشاجر معها لهذا الزواج ولم يرض ان يكلم زوج أمه وفى مستقبل حياته لم يذكر اسمه قط

وللمرجع الي موناشيد أخذ التلميذ الحربى الصغير يعمل بجد واجتهاد الي أن اختاروه ليدخل اكاديمية الفنون الحربية فى الآستانه للتدرب على الاعمال الكبيرة العامه

وهناك فى كلية الضباط العمومية — بدأ مصطفى يشعر بلذة عند القيام بعمل لوطنه وبسرعة صار أحد قواد جماعة الكلية الثائرة المعروفة باسم فاتان (ابو الارض).

ولم يمض قليل حتي سجن في السجن الاحمر بالآستانة بسبب نشاطه الثورى. وكان طبيعيا فلم تبدأ حياة دكتاتور الا بالسجن وهكذا كان الامر فى حالة موسوليني وهتلر وستالين وهكذا كان مصطفي كمال هو الآخر

عمر محمد عطيه

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصريه

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر اجرة الاقامة يومين وليله او ٥ ايام و ٤ ليال او ٧ ايام و ٦ ليال او ١٠ ايام و ٩ ليال

هذه التذاكر نافذة المفعول من الآن ولغاية آخر مايو سنة ١٩٣٧ في اللوكاندات الآتيه :-

اللوكاندات	مجموعة	المحطات	يومين – درجه أولى – جنيه	يومين – درجه أولى – مليم	يومين – درجه ثانيه – جنيه	يومين – درجه ثانيه – مليم	٥ أيام – درجه أولى – جنيه	٥ أيام – درجه أولى – مليم	٥ أيام – درجه ثانية – جنيه	٥ أيام – درجه ثانية – مليم	٧ أيام – درجه أولي – جنيه	٧ أيام – درجه أولي – مليم	٧ أيام – درجه ثانيه – جنيه	٧ أيام – درجه ثانيه – مليم	١٠ أيام – درجه أولي – جنيه	١٠ أيام – درجه أولي – مليم	١٠ أيام – درجه ثانيه – جنيه	١٠ أيام – درجه ثانيه – مليم
ونتر بلاس . . .	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	٨	—	—	—	١١	٦٠٠	—	—	١٤	—	—	—	١٧	٦٠٠	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوي			—	—	٣	٣٠٠	—	—	٥	٧٠	—	—	٧	٣٠٠	—	—	٩	٧٠٠
لوكاندة العائلات . . .	B	» » » »	—	—	٣	—	—	—	٤	٩٥٠	—	—	٦	٢٥٠	—	—	٨	٢٠٠
كاتاراكت . . .	C	من مصر الى اسوان وبالعكس	٩	٥٠٠	—	—	١٣	١٠٠	—	—	١٥	٥٠٠	—	—	١٩	١٠٠	—	—
جران أوتيل . . .			—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٥٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
اسوان كامب . . .			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٧	٧٠٠
سان جيمس . . .	D	» » » »	—	—	٣	٤٠٠	—	—	٥	٢٠٠	—	—	٦	٤٠٠	—	—	٨	٢٠٠
فكتوريا . . .			—	—	٣	٣٠٠	—	—	٤	٩٥٠	—	—	٦	٥٠	—	—	٧	٧٠٠
ونتر بلاس . . .	E	من اسكندريه أو بورسعيد الى الاقصر وبالعكس	٩	—	—	—	١٢	٦٠٠	—	—	١٥	—	—	—	١٨	٦٠٠	—	—
لوكاندة الاقصر او لوكاندة سافوي			—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٢٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
لوكاندة العائلات . . .	F	» » » »	—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
كاتاراكت . . .	G	من اسكندريه أو بورسعيد الي الاقصر وبالعكس	١٠	٥٠٠	—	—	١٤	١٠٠	—	—	١٦	٥٠٠	—	—	٢٠	١٠٠	—	—
جران اوتيل . . .			—	—	٤	٣٠٠	—	—	٦	٧٠٠	—	—	٨	٣٠٠	—	—	١٠	٧٠٠
اسوان كامب . . .		» » » »	—	—	٤	—	—	—	٥	٩٥٠	—	—	٧	٢٥٠	—	—	٩	٢٠٠
سان جيمس . . .			—	—	٣	٩٠٠	—	—	٥	٧٠٠	—	—	٦	٩٠٠	—	—	٨	٧٠٠
فكتوريا . . .	H		—	—	٣	٨٠٠	—	—	٥	٥٤٠	—	—	٦	٥٥٠	—	—	٨	٢٠٠

ولزيادة الايضاح الرجا الاطلاع على الاعلان المعروض بالمحطات

انوار المدينة

بقلم بيجو

القسم الثانى للفرقة القومية

قررت إدارة الفرقة القوميه أن تفتتح الدورة الثانية من الموسم الثانى يوم ١٧ ابريل فتمثل مسرحية «الفاكهة المحرمة»

كما أنها ستظهر بعض المسرحيات الجديدة التى أجريت عليها بروفات عديدة في إدارة الفرقة

الفرقة القومية والعيد المئوي

ولما كانت الفرقة القومية تخضع لرقابة وزارة المعارف باعتبارها تابعة لها فقد أرسلت الى وزارة المعارف تطلب منها ان يسمح لها بالاشتراك في حفلات العيد

ولقد اقرت اللجنة المشرفة على تنظيم حفلة الاوبرا ذلك وحددت ١٧ دقيقة للفرقة القومية

وبعد البحث اختاروا تمثيل بعض المشاهد من مسرحية (السيد) التى عربها الاستاذ خليل بك مطران والتى سبق أن مثلتها الفرقة القومية في موسمها الاول

ولقد اسند دور «دون سانچ» الى عباس فارس

ودور (دون إياس) الى فؤاد شفيق واسند دور بنت الملك إلي روحية خالد وهو الدور الذى سبق ان لعبته السيدة عزيزة أمير بنجاح

ولسنا ندرى هل تستطيع روحية ان تقوم بهذا الدور ام لا ـ ؟ ولكن لننتظر لنرى !

كما اسند دور الوصيف إلى انور وجدى وهو دور صغير سبق ان لعبته الآنسة امال حلمي

كشف بيان المطلوب من الممثلين والممثلات

قامت سكرتارية الاوبرا الملكية بعملية (جرد) في مخزن الأوبرا الملكية لتعرف اذا كانت هناك اشياء استعارها افراد الفرقة القومية أم لا ... وبعد ان انتهت عملية الجرد عمل كشف بالاشياء المستعارة وهى:

نظارة حجر طرف جورج ابيض ونظارة شمس طرف طاهر حقي ونظارة شمس طرف المخرج المستقيل زكي طليمات وقد انذر بانه يردها تمهيدا لرفع دعوى مدنية عليه وعصا بيد كهرمان طرف حسين رياض وهي العصا التى كان يؤدب بها اصدقاءه الممثلين اثناء (الانتراكت) وبطارية للنور لدى عبد الحميد حمدى ومثلها لدي حسن جلبي واخرى لدى محمد حجازى وظهر طرف راقية ابراهيم عدد ٤ سوار من الماس (العيرة) وبعض (التيجان) والأمشطة وهى الاشياء التى كانت تلبسها راقية ابراهيم وتسير بها فى الشارع موهمة الناس أنها من الماس (البرلانت)!

كذلك وجد فستان جوخ اخضر طرف روحية خالد وهو الفستان الذي كانت تلبسه دائما فى ذهابها للفرقة القومية موهمة زميلاتها انها اشترته من «شيكوريل» ليقيها شر البرد!

اما انور وجدي فظهر طرفه «بدلة سموكن» وصدرية وقميص اي (طقم) بأكمله لبدلة رسمية للسهرة لذلك صمم على عدم ردها المخزن الا بعد انتهاء موسم الفرقة الانجليزية حفلات

طلبت نقابة رابطة الموظفين من الفرقة القومية ان تمثل لها احدي مسرحياتها فاختارت (الفاكهة المحرمة) كذلك اختارت نفس المسرحية لحفلة مدرسة التوفيق القبطية

محاضرة عن الاخراج الحديث

القى مخرج الفرقة الانجليزيه محاضرة في الجمعية الجغرافية الملكية عن فن الاخراج الحديث وبعد أن تحدث باسهاب عن المسرح والاخراج قال الاضاءة الحديثة تعد أهم عامل في الاخراج الحديث وأن مراعاة البساطة واجبة وفى هذا الزمن

ولقد ذهب اليه محرر هذا الباب في دار الاوبرا الملكية وسأله عما أعجبه في المسرح المصرى فقال إننى حضرت مسرحية (السيد) في العام الماضى ومسرحيات أخرى وإنه مما يؤسفنى ماسمعته من أن «مستر زكي طليمات» قد استقال من الفرقة الحكومية اذ ان هذا الفنان كان يجب أن ينتفع بنبوغه. لقد اخرج مسرحية (السيد) بطريقه تختلف عن التى شاهدتها في اوروبا ونجح فيها فهو جدير بالاعجاب ... أتمنى للمسرح المصرى كل تقدم ورقى.

المستر سكيف يوجد سوء تفاهم

دأبت إدارة الفرقة القومية على إعطاء (تذاكر مجانية) لطلبة المعهد لحضور جميع حفلات الفرقة الانجليزيه وفي الوقت نفسه كانت تعطى بعض التذاكر لغير واحد من ممثلى الفرقة

وتصادف أن ذهب مستر سكيف ومعه طلبة المعهد وبعض الممثلين بالفرقة القومية فقال لمستر ميشيل أحد أصحاب الفرقة اقدم لك طلبة المعهد نواة وأساس الفرقة القومية فعز على الممثلين الموجودين ذلك القول الذي صدر من مدرس «حرفية الرواية والالقاء»

امتحان

سيجرى إمتحان بعد شهر لطلبة وطالبات المعهد ويقال انه سيكون هذا تمهيدا لسفر بعضهم للخارج

اشتراك وبروفات

كنا أول من أشار الى حفلة العيد المئوى لوزارة المعارف التى ستشترك الفرقة القومية في احيائها ولقد بدأ طلبة المدارس الثانوية بالإشتراك فى هذه الحفلة ومما يذكر أن فى هذه الحفلة سيعبر عن تدرج الممثل فكان في عام١٩١٧(أدباتي يلم العيش تحت ابطه) الي أن وصل الي هذاالرقى فيعام٩٣٧وهذابالطبع لانستسيغه لأن التمثيل من له قيمته يوم نشأته فى مصر بل الذين ضحوا بالأمس من أجل التمثيل لا يوجد من يضحى مثلهم اليوم

والذي اود أن الفت له نظر المخرج زكي طليمات هو أنه كان من الواجب عليه ان يشرك فى هذا العيد رؤساء الفرق التمثيلية سابقا بالمدارس سواء كانوا من موظفى وزارة المعارف أوفي جهة اخري أما طلبة المدارس الحاليون فقط فليسوا في درجة من الكفاءة تؤهلهم للاستئثار بالتمثيل .

مرض الاستاذ يوسف وهبي

مرض الاستاذ يوسف وهبي مرضاً شديداً ألزمه الفراش وتعطيل الفرقة عدة أيام ونتج عن ذلك تعطيل العمل فى الاشراف على بعض مايلزم لفيلمه الجديد

اضطرار

وكان يوسف مرتبطا بعقد مع محطة الاذاعة على أن يذيع لها مسرحية (المظلوم) ليلة الجمعة الماضية فاضطر أن يسند دوره إلي فاخر محمد في مسرحيته (صرخة الدم) على أن تمثل بدل (المظلوم) وفعلا مثلت وأذيعت

تأجيل

وقد نتج عن ذلك أن تأجل تمثيل مسرحية (المظلوم) وهي المسرحية الثانية التي سبق أن اعلن عنها يوسف

انتهاء (كنراتات)الفرقة القومية المصرية

فى إبريل ينتهىعقدا تفاقاتجميع ممثلات وممثلي الفرقة القومية المصرية

وهو العقد الذى عقد بين خليل بك مطران بصفته ممثلا لوزارة المعارف

وبين الممثلين . وهذا الاتفاق مدته عشره أشهر

ثورة

على اثر تصريح الخبيرالفني بأنهلا يوجد تأليف أومسرح محلى فى مصر أعلنت عليه الثورة في جميع المجالس والاندية ولقد

انفجرت تلك الثورة عقب الاحاديث التي قام بها زميلنا الاستاذ محمد عبد القادر حمزه رئيس تحرير القسم الفني بزميلتنا البلاغ مع الاساتذة ابراهيم رمزى وتوفيق الحكيم وابراهيم المصري

ولقد علمنا أن بعض رجال وزارة المعارف الذين لهم حق الاشراف على الفرقة القومية قد تألموا من عدم السماح لرجال الصحافة والمؤلفين وبعض الفنانين بمقابلة الخبير الفني

ووعدوا بحمل أدارة الفرقة على أطلاق سراح الخبير ليتصل بجميع الهيئات الفنية والادبية

انتهاء التحذيرات

علمنا أن الفرقة القومية قد أبدت رغبتها فى الغاء الاوامر التى كانت اصدرتها بعدم اتصال الخبير بأى انسان الا بحضور مدير الفرقة القومية!

الخبير الموسيقي

وصل الى القاهرة الخبير الموسيقي مسيو « جاك اميل » ولقد بدأ في زيارة دور الموسيقي وملاهي الرقص ومما يؤسف له أن هذا الرجل يسير دون مرشد من وزارة المعارف فلماذا لا تختار الوزارة شابا من البعثة الموسيقية التى حضرت من باريس في العام الماضي ؟

ومما يؤسف له أن بعض الارتست المصريين يظنون أن هذا الرجل « لعبة » فيجالسونه بين الضحك والتهليل والتنكيت عليه ويطلبون منه أن يرسم معهم !

ولقد أبدي الرجل رأيه في الموسيقى التى تسمع فى الصالات المصرية فلم يعجب الا بالقليل منها ثم قال أنه لم ير فيها جديدا سوي «رقصة البطن» ! أما الاضاءة التى تستعمل في الصالات فهي اضاءة خطرة على العينين لعدم دراية المصريين بها كما صرح بأن بعض الاصوات المزعجة تؤثر على الاذنين ! ولقد تحدث اليه بعض الممثلين شاكين بؤسهم وشقائهم

حادث يؤسف له

طلب مني زميل «صحفي» ان اجلس مع (اميل جاك) الخبير الموسيقي في بنوار بكازينو بديعة لاشرح له « برنامج بيا » وسألت الزميل هل حجزت هذا البنوار؟» فأجاب بالايجاب وكررت عليه السؤال فأكد لى ذلك

ولكن فوجئنا بحركة غير عادية من عمال الصالة الذين جروا نحونا معلنين أن (البنوار قد بيع) وطلبوا ان نحتل بنواراً آخر أو مقاعد أمامية وشعر الرجل بحرج مركزه تخرج في الحال ان الجميع يعرفون ان الرجل ضيف فاذا كان قد اخطأ الصحفي الذى احتل معه تلك المقصورة فكان يجب الا يقع أصحاب الصالة فى هذا الخطأ فنلفت نظر انطوان افندى عيسي الى هذا الحادث

طاف على دماغه

لما وجد حسن فايق ان فرقة نجيب الريحاني لا يمكن أن تقضي على الفوضي الضاربه اطنابها فيها من الكمبوشة الى حجر الممثلين والممثلات اعلن نجيب برغبته في ترك العمل بفرقته واتفق فعلا مع الفنزي للعمل فى الفيلم الذي يعمل فيه مختار عثمان

احتجاج وتعطيل بروفات

حدث في الاسبوع الماضي أن كان نجيب الريحانى يوزع أدوار مسرحية « الدنيا على كف عفريت » التى يقال انها ستمثل فى اول ابريل!

واعلن بعد التوزيع ان البروفة قد تحدد للقيام بها اليوم التالي ولكنه فوجىء باضراب تام من معظم ممثلات الفرقة اللاتي اتضح لهن

خطأ توزيع الادوار وقد صرحن بأن نجيب لا يهمه من ممثلاته سوى (الشكيبتين) اما الباقيات فانه لا يهتم بهن

اختلاط الجنسين

لاشك أن القراء قد تتبعوا الحملة التى قامت ولاتزال فى الصحف اليومية عن الاختلاط بين طلبة الجامعة وطالباتها وتشييد كلية خاصة بهن

ولقد انتهز هذه الفرصة بعض ذوى الاغراض ورفعوا مذكرة إلي علماء الدين ذاكرين ضرورة فصل طالبات معهد التمثيل عن الطلبة الذين يمثلون سويا « الغرام والعشق والهيام » !

الملحن فريد غصن ويوسف وهبي

طلب الممثل المعروف يوسف وهبي من الملحن فريد غصن أن يلحن له بعض القطع التى ستلقى في فيلمه الجديد وقد قام بتلحينها وقدمت ليوسف فاعجب بها وتم الاتفاق بينهما علي أن يقوم بتلحين جميع الاغاني الموجودة فى فيلمه

بدرخان و (الجامعة)

كنا قد نشرنا مقالاخاصا بحادثة قديمة كان أحد ابطالها المخرج السينمي النابغ أحمد بدرخان ولمناه في نهايتها لعدم أظهاره بعض الهواة في فيلمه الجديد » ولقد علمنا أن بدرخان قال « أنه سيجعل قوام فيلمه الجديد الهواة ليورى « الجامعة » انه جرىء ونحن يسرنا ذلك ونرجو أن يحقق امنية طالما نادى بها الجميع

سفر راقصات اوروبيات

سافرت بعض الراقصات الاوروبيات بواسطة مكتب ملاهي الشرق للعمل في ملهى الهلال ببيروت الذى يديره عبد الجبار السبع كما لاتزال عبد الجبار افندى يجرى الاتفاق مع بعض الراقصات المصريات

فاطمة رشدي والهند

ذكرت بعض الصحف خبر سفر السيدة فاطمة رشدى إلى الهند لتمثل دور بطولة من أحدي الافلام والحقيقة أن احدى الشركات الانجليزية التى تخرج فيلما شرقيا كبيرا هناك تريد عمل نسخ لجميع لغات العالم وقد وقع الاختيار على فاطمة رشدى لتمثل (دو بلاج) النسخة العربية فقط ويؤكد علي افندي يوسف امبرازيو فاطمه رشدي فى العراق انها ستسافر بعد شهرين

صلح

ذهب علي يوسف إلي السيدة فاطمة رشدي وبعدها ذهب لمقابلة احمد بيه

ولقد حدثت تلك المقابلة علي اثر زيارة الممثلة الكبيرة لادارة إحدي الزميلات وللتعليق علي مقال ونصح لها صاحب المجلة (بالصلح)

ولقد قبل الطرفان وساطة الزميل وكاد الصلح يتم بينهما

عبث جديد !

اعلن نجيب الريحانى انه سيمثل يوم الثلاثاء الماضى مسرحية (مين يعاند ست) وبعد اضاءة المسرح وبيع بعض التذاكر اعلن نجيب انه يفضل الجلوس مع بديع خيرى فى مقهى شارع عماد الدين على ان يمثل والغيت الحفله فعلا . فالى متي سيستمر هذا العبث بالجمهور . . ؟

عبد الغنى ورجاء

يظهر أن فيلم (وراء الستار) الذى تقوم بتمثيل الدور الاول فيه المطربه المحبوبه رجاء عبده والمطرب عبد الغني السيد سيتأجل عن الميعاد الذي كان محدداله حين عمل ترتيبات لازمة للفيلم

محاضره

أرسل لنا أحد الهواة خطاباقال فيه ان المحاضر الذي القى بنادى جماعة انصار التمثيل محاضرة « ماذا يجدون وراء الستار » تحدث عن الاضاءة ونظرياتها الحديثة والحقيقة ان المحاضر لم يتكلم عن الاضاءة مطلقا وكل ما نأخذه عليه انه كان يتحدث عن كيفية عمل الرعد والبرق والمطر مستعملا الطرق القديمة الغير مجدية التى تخلص منها المسرح الجديد وكان يجب الا تشوه جمعيه انصار التمثيل والسينما افكار النشأ بتلك الأشياء التى اصبح يضج منها المسرح المصرى عناية واهتمام بعد « الخسارة »

خسرت سينما النهضة ٦٠٠ جنيه في سبيل عرض الافلام المصرية ولجأت هذه الدار الوطنية الصميمة الي عرض الافلام الاجنبية فيجب على اصحاب الافلام المصرية الكبري تشجيعها والعناية والاهتمام بالسينما المذكورة ولا يفوتني أن انوه بالمجهود الذي بذله مسيو كوهين مدير السينما ازاء الافلام المصرية

برنامج الاسبوع الثانى لفرقة بياعز الدين

بدأت فرقة الرشيقة ببرنامجها الثانى مساء الخميس الماضى وبعد عدة رقصات أخرجت الفرقة استعراضا بديعا هو استعرض حياة البادية تظهر فيه « معزة » على المسرح بينما فتيات وشبان البادية يغنون ويرقصون

وقد كانت تلك الاغانى شجية جدا وكان لتلحينها الذي قام به فريد غصن اكبر الاثر في نجاحها ثم مثلت الفرقة اسكتش (ساعة فى حمام) وقد اقتبسه محمد مصطفي من اسكتش سينمى وكان الاجدر نقل الاسكتش الاوربى على علته

ثم القي حسين المليجي وزوجته منولوجا جديدا مع المنولوجات التى القاها في الاسبوع الماضى

رأى في ليلى بنت الصحراء

ارسلت لنا الآنسة ص. حلمى بحدائق القبة تبدى اعجابها الشديد بالسيدة بهيجة هانم حافظ وبالشاب نسيم افندى ندا وتتنبأ له بمستقبل باهر في عالم الكوميديا الا انها لاحظت ان ابراهيم صبرى لا يصلح لان يكون ممثل سينما لأسباب كثيرة ذكرتها في خطابها

بيان من زينات صدقى

قابلت الممثلة المعروفة زينات صدقى « محرر هذا الباب » وشكت له مما تلاقيه من عنت بعض الصحفيين وأدلت لنا بالبيان الآتى .

«مما يؤسف له أن بعض الذين يتصلون بالصحافة زورا وبهتانا لا يلتفتون لتشجيع الممثلات كواجبهم كنقاد بل يرهقونهن بطلباتهم وتلك الطلبات تبدو حقيرة أحيانا فبعضهم كان يؤكد لى أن صاحب المجلة أو الجورنال لا ينشر صورة الا اذا اخذ ثمن الكلشيه خمسة قروش صاغ .. تصور الى أى حد وصلت بهم القحة ! انني لا ألومهم على ذلك لأنني اعرفهم واعرف من هم وواجب النيابة القبض على هؤلاء .. وليس معنى ذلك أن كلهم على شاكلة من ذكرت بل يوجد فيهم من نجلهم ونحترمهم وهم يكتبون للمسرح خالين من الاغراض»

الصـــــراع

قصـــة ريفيـــة

— آه .. آه ..

— جرالك إيه يابت .. مالك بتزعقي كده ليه ..

فأنت «فهيمة» فى نغمة تكاد تكون باكية .. ثم قبعت فى مكانها هادئة .. وحولت دفة القارب الذي كان يتأرجح فوق الامواج ناحية الشاطيء . كانت الشمس قد آوت الي مضجعها .. ولبس الكون حلة حزينة من سواد الليل البهيم .. وشمل البقعة سكون عميق ، لم يكن يعكره سوي صوت شبكة «عم علي» التى كان يلقيها على صفحة اليم الهاديء فيسمع لها حفيف خافت ما يلبث أن يزول !

وفجأة هطل المطر .. فنادت الفتاة أباها كى تنبهه الى قرب هبوب العاصفة . ولكنه لم يأبه لها .. وأخذ القارب يهتز تحت ضغط الهواء البارد .. وصفر الهواء صفيرا مخيفا .. وامتزج ذلك الصفير بعواء الكلاب المنوطة بها حراسة الحقول القريبة من الشاطىء . وأخذ عم علي يضرب صفحة الماء الصاخب بمجدافيه .. فشق القارب عباب اليم تحت وابل المطر المنهمر .. والتفت الرجل العجوز الى ابنته وهي قابعة فى مكانها فى مؤخرة القارب .. فلمح الدموع تلمع في عينيها .. وانعكس عليها ضوء القمر المظلم .. فأكسبها منظرا .. رائعا .. رهيبا .. فسألها فى لهجة ساذجة ..

— بت يافهيمه .. انت بتعيطي ! ?

فتهدج صوتها بالبكاء ولم تتكلم ..

فقطب عم علي جبينه ثم ضحك ضحكة جافة وتمتم وهو يهز رأسه في بطء

— قلت لك ميت مره .. لما الشبكه تكون فى الميه حسك ده مايطلعش ..

فزفرت زفرة حارة ثم قالت فى صوت مخنوق

— وانا كنت لحقت اتكلم .. أنا ..

فقاطعها قائلا في لهجة صارمة

— بس .. بلاش منـاكفه .. من امتى يابت بتردى على ..؟

— انا قلت حاجه ..

وهبت ريح قوية .. وهى تعول عويلا خافتا .. كأنها تهدد بوقوع كارثة .. وأخـذت الامـواج ترغى وتزبد .. وهى فى كل مرة تحمل القارب وتلقي به من شاهق . الى مصير مجهول ..؟

وتمتم عم علي في صوت مرتجف

— بت يافهيمه .. تبقى ايدك على الدفـه يابت .. حوليها مع التيار .. ربنا يستر !

ومضت فترة صمت طويلة لم يكن يسمع أثناءها سوي صوت هدير الأمواج .. وهى ترغي تحت ضغط العاصفة ..

وفجأة صرخت فهيمة فى صوت باك

— أبويا الدفه انـكسرت ..

فزمجر قائلا

— انكسرت .. خلاص .. رحنـا فى شربة ميه .. حكمتك يارب .. تعالى يافهيمه تعالي جنبي يابنتى .. تعالى جنب أبو كي ..

ولم يتم كلامه .. فقد انقلب القارب وصدرت صرخة هائلة من فم فهيمه محتهاز محجرة العاصفة .. ومضت فترة طويلة .. وعاد السكون ..

. . . .

فتحت فهيمة عينيها فوجدت نفسها في كوخ حقير .. قائم على شاطىء النيـل .. فاسرعت بالقاء الغطاء عن جسمها وقفزت من الفراش البالى الذي كانت ترقد فيه وهي تسائل نفسها ما الذي أتى بها الى هذا المكان ثم ألقت بنفسها على مقعد خشبي تراكمت عليه الاتربة .. وسبحت فى تفكير عميق .. شاق .. وأخذت ذكريات ماضيها تهاجمها .. تذكرت اليوم الذي طلب فيه أحمد أفندي معاون الادارة يدها من والدها الشيخ علي فلم يكن نصيبه أكثر من نصيب غيره من قبل . فقد رده أبوها خائبا . وكان هـذا الرجل معروفا بسوء الخلق .. والشراسة .. فحنق على عم علي حنقـا هائلا .. واستغـل وظيفته للدس له والايقاع به . فقد صادف أن قتل مأمور المركز بيد شقي مجهول من أشقياء القرية . وكانت مؤامرة ضد العدالة دبرها أحمد أفندي معاون الادارة . ذهب ضحيتها الشيـخ علي .. فزج به فى غياهب السجون لـكي يكفر عن جريمة لم يرتكبها ولم يكن له ضلع فيها . ولم يكتف بذلك فحسب بل أخذ يسوم زوجته وابنته ألوان العذاب والآلام . فارتبكت شئون ضيعة الرجل . واضطرت المـرأة أن تبيعهـا . وأصبحت وابنتها في فقر مدقع . وخرج الشيخ على من سجنه بعـد خمسة أعوام قضاها فى معاقل السجون ورسف الاغلال . خرج الى النور لكي يعاود جهاده فى سبيـل اسعـاد ابنته وامرأته . ولكن المرأة لم تكـن لتحتمل أكثر من ذلك . فقد سلمته الابنة وفارقت الحياة !

غلت مراجـل الغضب فى نفسه عندما قصت عليه فهيمه الخديعة التي ذهبوا ضحيتها جميعا .. واقسم لينتقمـن من الرجل شر انتقام ولـكن ابنته مازالت به حتى أخمدت فى نفسه ثورة الانتقام ففوض أمره الى الله . والقدر .. والايام

وعاد الرجل يفكر ويفكر .. واصبح لزاما عليه أن يعول ابنته بطرق أبواب العمل .. والصيـد هى المهنة التي لاتحتاج الى رأس مال كبير !

وفجأة تذكرت فهيمه الليلة العاصفه .. فصرخت صرخة هائلة .. وسـقطت من فوق مقعدها وهي تبكي .. وفتح الباب فى بطء وتقدمت اليها امرأة عجوز وتمتمت

في حنان هائل

— ازيك النهارده يابنتى ؟

فدهشت الفتاة واسرعت باجابتها . .

— الله يسلمك . لكن أنا فين ! ؟

— في بيتى . !

— وايه اللي جابنى هنا . ؟

— ابنى . النبي حارسه . شافك بترمى في الميه لحق رمي نفسه وراكي . ابني ابراهيم !

فقالت بصوت مبحوح

— وابويا . جراله ايه . ! ؟

فتكلفت المرأة الهدوء ثم تمتمت فى ارتباك ظاهر

— الله يرحمه . ويحسن اليه . البقيه فى حياتك يابنتي !

فرفعت الفتاة ساعديها الى عينيها تخفيهما ثم اجهشت بالبكاء . فاقتربت منها المرأة العجوز وتمتمت وهي تمر بيدها على شعرها الاسود اللامع

— معلهش يابنتي . متعيطيش . ربنا عاوز كده !

واحست فهيمه بوقع اقدام تقترب من الخارج وصوتا حنونا يقول فى همس رقيق

— الحمد لله على السلامه ياختى . !

فالتفتت خلفها فرأت شابا طويل القامة نحيف الجسم . اسمر الوجه فى اصفرار شاحب ينظر اليها وعلي وجهه ابتسامة مشرقة . . ولم تحس الا وهي تسرع الى شالها فتخفي به وجهها وهي تتمتم بكلمات غير مفهومة !

فاقترب منها قليلا وتمتم فى صوت حنون

— عدم المؤاخذه . أنا ضايقتك . ؟

فنظرت اليه بعينيها الدامعتين وقالت فى صوت مخنوق

— لا ابدا ياخويا . . كتر خيرك

ومر اسبوع كانت فهيمه تعيش في منزل ابراهيم وامه . وكان يراها فى بعض الاحيان فيلقى عليها التحية فترد عليه بابتسامة أو ايماءة صغيرة من رأسها بينما كانت العاطفة التى اجتاحت قلبيهما تزداد نموا وترعرعا القدر زحت المسكينة تحت عبء البؤس والفاقة وعانت اهوالها اعواما مما جعل الذبول يتطرق اليها . . . كانت تسير الى هاوية الهلاك بخطوات واسعة لولا ان تدارك ابراهيم الامر فقد لاحظ ماهي سائرة فيه من انحطاط في قواها فعول على مساعدتها بكل ماأوتي من قوة ومرت الايام . ورأت فهيمه ان عمل ابراهيم لايعينهم على شراء قوتهم اليومى فعولت علي العمل فنزلت الى الحقل تعمل فيه مع الرجل جنبا الي جنب وكانت تريد بذلك ان تساعد الرجل الذي أنقذها . . . وآواها

وكان موسم جنى القطن وتحركت انامل فهيمه تجمع الابيض الناصع فى رشاقة وخفة ولم تكن بالفتاة الماجنة . . أو الساخرة كغيرها من الفتيات اللاتي أخذن ينشدن اغانيهن الريفية بل كانت تعمل فى صمت وسكون وقد أحاطت بها هالة من الحزن أسالت الدموع من عينيها امدرارا . . لقد عاودتها الذكرى . ذكرى ماضيها الاليم فلفت شالها حول وجهها وبكت . . . بكت بحرارة

وعند مارخى الليل سدوله كانت تسير الهوينى متجهة الي كوخ إبراهيم . . . ولم تلحظ انه كان يرمقها من وراء شجرة ضخمة من أشجار الجميز بعينين ملوءها الحب والوله . !

سار وراءها ثم اعترض طريقها وماان وقعت عيناها عليه حتى تخضب وجهها بحمرة الخجل ثم اطرقت الي الارض . وخيم سكون عميق قطعه ابراهيم قائلا

— مساء الخير يافهيمه .

مساء الخير ياخوى . . انت مش مروح

ايوه

طيب يلا نروح سوا . !

وعندئذ امسك يدها . وادنى وجهه من وجهها وقال

فهيمه تعالى نقعد شويه فى القمره جنب الساقيه دي . عاوز اقولك حاجة يافهيمه

ولم ينتظر جوابها بل جذ بها من يدها بلطف وسارت الفتاة بجانبه . مستسلمة ثم ضغط علي يدها بقوة وهو يقول

— فهيمه . . لازم تقوليلى على كل اللى في قلبك ليه تملي اشوفك تعيطي انا زى اخوكي يافهيمه . . زي . . لكن انتى ياختى . . عارفه انى حبيتك . . من ليلة ماشيلتك على كتفى . . انتي متقدريش تعرفي أنا بحبك أد

ايه .. كل مااشوفك في حالتك دي يتي قلبي حايتقطع .. فهيمه أنا عاوز احبك .. عاوز اعبدك عباده .. عاوز احميكي من الدنيا .. لازم تقوليلي على كل حاجه !

وقصت عليه فهيمه كل شيء .. ولم تكن تقص بقصتها عبثا .. بل كان يدفعها ذلك الميل الشديد .. بل هذه العاطفة الطاغية .. التي شعرت بها نحوه .. العاطفة التي تطرقت الي قلبها ولم تكن لها خبرة بها .. بل لعلها لم تسمع عنها شيئا .. فاستسلمت لها .. استسلمت للحب .. للحب وحده .. يهيء ويبني ما بقي من حياتها .

ومضت فترة صمت طويلة كانت فهيمة أثناءها ترمقه بنظراتها وهي في شبه ذهول عميق بعينين فيهما دموع الاسى .. تكرر لقاؤهما في الخارج وباح كل منهما للآخر فغمرتهما السعادة .. وتعاهدا أمام الله وأمام نفسيهما أن يظلا وفيين لهذا الحب مهما حدث .. ومهما ناوأتهما المقادير أو وقفت في سبيل حبهما العقبات وعندما أحسا بدنو جيوش الظلام اسرع ابراهيم فقبلها قبلة طويلة وتركها تذهب الي منزلها ومنزله .. بمفردها ! واتخذ لنفسه طريقا آخر ..

وسارت فهيمة نحو شاطيء النيل .. كانت تسير كالحالمة .. وفجأة اصطدمت بشخص ما كادت تتبينه حتى ذعرت .. كان احمد افندى معاون الادارة . لم تجفل فهيمة ولم يعترها خوار أو وجل .. بل واجهته في ثبات وهدوء وعندئذ تمتم وهو يخفي حنقه

— تقدري تقوليلي انتي جايه منين دلوقت يافاجره .. ؟

— مش شغلك !

فقبض علي معصمها بشدة آلمتها ثم قال وهو يزمجر

— من امتى يا بت انتي بتكلميني بالعين البجحه دي .. والله عال .. أنا حافضحك حاخلي الناس تعرف بنت الشيخ على بتماشي الرجاله ازاي .. حاخلي الناس كلها تجيب سيرتك . حايهربوا من سكتك لما يشوفوكي

وعندئذ قاطعته الفتاة وهي تبكي

— حرام عليك يااحمد افندي تعمل في كده . مش كفاية اللي عملته فينا ياشيخ خاف من ربنا انت ماعندكش ولا ايه ؟

نخفف وطأة يده على رسغها عندما رأى ذلك الاستسلام العجيب في صوتها .. ثم خاف وقد خفف من حدته

— فهيمه .. سامحيني .. انتي عارفه ان اللي عملته ده كله كان عشانك انتي .. عشان بحبك .. مباطيقش اشوفك تكرهيني .. أنا راجل مجنون مقدرش اعيش من غيرك .. تعالي معايا يا فهيمه نعيش سوا .. حااسعدك حاعوض اللي فات كله .. تأكدي اني اقدر امسح كل اللي فات وانساه . فهيمه . انتي مسامحاني ! ؟

— من فضلك يااحمد افندى . كفايه بأه . خليني اروح ؟

— تروحي . لمين ؟ اسمعي أنا قلت لك أنا مجنون !

وأمسك بطرف جلبابها الفضفاض .. ثم قال في توسل

— فهيمه . بقى انتي بتكرهيني للدرجة دي . تعالى — وبدأ الصراع الهائل بين الذئب والحمل — وتركها .. ووقف النذل وقد ينظر الى الضحية وهي تئن فيقع انينها في أذنه وقع اللحن الحبيب . ! سارت الفتاة تتعثر في أذيال الخزي والعار ويممت شطر المنزل . حيث تنتظرها المرأة العجوز . المرأة التي كانت معها غاية في الطيبة . وماكادت هذه تراها حتى صاحت ابتهاجا وهي تبتسم ابتسامة ساذجه — ايه ده . كنتي فين يابنتي خضتينا عليكي . اقعدي . تعالى كليلك لقمة جلست فهيمه امامها وهي غارقه في بحر ثائر من التأملات . ذاهلة . شاردة . واعترت جسمها رجفه هزتها من أعلى رأسها الى أخمص قدميها . ولاحظت المرأة ذلك فتركت الطعام جانبا واقتربت منها وسألتها في دهشة

— فهيمه . مالك . مال وشك أصفر كده ؟

فاجابتها وهي تمد ذراعيها وتطوق بها عنقها — مافيش ياخالتي . كتر خيرك . أنا مش ممكن حانسي فضلك . ولا فضل ابراهيم .

أنا اتعذبت كتير في الدنيا دي . شفت الويل . لكن كل شيء له نهايه . ومين عارف نهاية عيشتي المهببه دي حاتكون ايه ! ؟

— ولبه يابنتي الكلام ده . ما انتي عايشه أهو كويس في أمان الله . ربنا مايجيب وحش . اقعدي كلي . وفضك بلا كتر كلام ! لم تقو فهيمه علي حبس دموعها فانسابت على وجهها حارة متأججه . وشعرت المرأة بانقباض في صدرها . وانحدرت من عينيها دمعتان . لم تدر سببهما !

* * *

في صباح اليوم التالى اختفت فهيمة

سألوا ابراهيم عنها . فاجاب وهو يبكي . بانه لايدري

سألوا أمه عنها . فاجابت . وهي تتأوه . بانها لاتدري

سألوا الجميع . فأجابوا بانهم لايدرون !

لم يكن أحد يدري .. !

وصمتت الأمواج .. ولم تبح بشيء !

رمسيس — هليوبوليس



تيتا وونج
صراع بين الحق والباطل
وحب بين مصر والصين
في ٢٥ مارس
بسينما كوزمو
بمصر والاسكندريه
امينه محمد
حسين صدقي
احمد الشريف
السيد حسن جمعه
عثمان اباظه

الفنـــــان

الباخرة .. في .

شعوري اليوم كشعور المهاجر الذى ترك بلدة أحبها مدفوعا بقوة الظروف التي حتمت عليه الانتقال، فجمع آخر ذكرياته في تلك الارض ثم هم بالرحيل ..

لقد أحببت روما وسرى ريحها في دمي ان تلك السنوات الثلاث التى قضيتها في معهد الرسم ، يستحيل أن أنساها بعد ما أشبعت فيها ميولي ، وسدت جزءا من فراغ نفسى المحبة لهذا الفن الجميل . . سوف لا أنسي أستاذ الزخرفة الذى اهتم بى تلك المدة فتشربت بروحه وتمثلت بذوقه ..

انى افكر كثيرا .. هل أجد في مصر جوا فنيا كجو روما ؟. لا أعرف !

الباخرة .. في .

ان الحياة الشعرية التى أحياها مع زميلتى «جورجيت» في هذه الباخرة الجميلة ، وهذا البحر الممتد أمامي ليذكراني بكل شيء . . بتاريخ حياتى كلها .. حتى بتلك الايام الطفلة حيث كنت فى مدرسة الشيخ صالح اكره حصة الرسم من أجل نقل رسوم عتيقة من نماذج خاصة كانت توزعها علينا أبلا «خديجه»

أوه !! الفرق عظيم اليوم بين شعور الكره القديم والحب الجديد للرسم ..

أجل .. لا أشك أنى أحب الرسم بكل روحى!

الباخرة ..

لم يتزن تفكيرى الى اليوم .. نواحى متضاربة ، تارة أفكر فى حياتى الماضية وطورا في حياتي الجديدة التي تنتظرني في مصر ، وأخرى في .. ذلك الشاب الذى رأيته في صبح اليوم يرسم الشروق بالالوان المائية حيث كنت أطل على البحر وقد ارسل الفجر عليه اشعته وألوانه ، وصرت اختلس النظر اليه وقد راعنى جمال شعره الذي سقطت خصلة منه على وجهه الذي لم أتبينه تماما وقتئذ ، ثم غمرتنى سحابة صمت وتأمل وبدت لى الطبيعة جميلة جذابة

.. وصحوت على صوته يقول لزميله الذى كان مهتما بمجلة انجليزية فى يده

— لو كان فيه احمر فرملين كنت اكمل الصورة دلوقت . . . لكن اللون خلص من العلبة ..

فتقدمت فى خطوة خجلة وضغطت على أصابعى قبل ان اقول

— انا عندي احمر فرملين .. تسمح اجيبه

— متشكر يامدموازيل بس يمكن اخد منه مقدار كبير.

فضحكت ضحكة خفيفة وتوجهت الى حجرتى افتش عن علبة الالوان، حتى عثرت عليها فى (شنطة) صغيرة تحوي ما املكه من ادوات الرسم فحملتها كلها الى رسامى المجهول ..

— متشكر أوي . الصورة بعد كده تحت أمرك ، لان الاحمر حيفضل ملكك

— أنا مبسوطة للخدمة الصغيرة اللي قمت بها ، وأتنازل عن ملكية اللون، بس عاوزه انك تهتم بعرضها على بعد ماتخلص .

— بس كده ؟! الظاهر ان حضرتك تحبي الرسم — ونبهتني كلمة (حضرتك) إلى مابيننا من كلفة وعدم معرفة فقلت :

— أنا تلميذة في معهد الرسم بروما .. في قسم الزخرفة

فبدت عليه الدهشة والاهتمام وقال :

— إزاى ماشوفناش بعض قبل كده؟ أنا راخر فى قسم الاشخاص . اسمي كمال عاصم

— واسمى عنايات صبحي

فرأيته ينحنى انحناءة رقيقة ، وسرنى أن وصلنا إلى هذا المقدار من التعارف فى وقت قصير ، وأعجبتني حركة يده فى تكوين اللون واستعماله على الورقة

وضايقني ناقوس الافطار فاعتدلت بعد أن كنت متكئة على (الدرابزين) الحديدى ثم أسرعت قائلة :

— اورفوار . أتمنى أنها تكون لوحة جميلة

أوه . لم ضايقني ناقوس الافطار ؟ بل لم وعدته باللقاء . لم . لم ؟

الباخرة . .

كان يوما ثقيلا متباطئا . قضيته في لعب الورق مع زميلتى جورجيت فوق سريرى البسيط ، كانت تتغلب على فى كل مرة ، وأخيرا أعلنت مللي وقلت لها :

— جورجيت . أنا مش عاوزه العب الورق كلميني . احكى لى عن ريموند

— اشمعني دلوقت عاوزه تسمعى الحكايات دى . ليه . ايه اللي غيرك ؟

وأنصحت لها حالة لسويعات سعيدة كالتى قضتها صديقتى مع صاحبها

. . لم أحتمل أن أطيل مذكرة اليوم ، سأنصت لصوت داخلي . متى القاه ثانية؟.

يلهيني التفكير . تفكير غامض فيه . . في كمال

الباخرة . . .

رأيته صبح اليوم ، وكنت مرخية اهدابى وكأنني كنت خجلي من تفكير الليل وحمدت الله انه ليس بقارىء للافكار اوعالم

من علماء النفس

ـ مدهش صحيح . انا معجبة أوى بدقة التصوير اللى فى النظر ـ انا ماحاولتش ابدا إني اعمل لوحة طبيعية . بعمل حاجات زخرفية بس

ـ انا كمان اميل اوى للزخرفة و بشتغل فيها كتير

ـ انا واخده معايا كل حاجتي عشان مش حرجع روما تاني

ـ تسمحي اشوفها . وازى مش حترجعي تاني ؟

— بابا مش عاوزني اكمل .. يقول بزيادة بأه ، يعنى حتعملي ايه بالشهاده اللي تاخديها !

— خسارة .. خساره أوى انك تخرجي من نص المرحله ، وليه ماتشتغليش هو الشغل بطال .. مادام بتحبي الرسم

كانت تلك المحادثة فى الممر الطويل المؤدى الى حجرتنا واحتوتنا الحجرة ارتعدت حينما وجدته يمعن النظر فى صورتى التى وضعتها على رف صغير في الحائط

ثم جلس بالقرب من تلك النافذة المستديرة المطلة علي البحر الواسع . وأخذت أعرض عليه رسومي

— أد ايه رشيقه الخطوط دى .. حلوه حلوه أوي الالوان .. منسجمة .. زى المزيكه .. دايما الفن بيعبر عن روح الفنان في الرقة والجمال والخير

لم استطع ان اوقف التيار الهائل الذى سرى فى دمى ..

انني ولهى !

. . . .

القاهرة فى .

سنة مضت وأنا بين جدران المنزل .. كرست تلك المدة ولم أدون مذكراتي .. انها سنة مرت من عمرى بدون قيمة ، كانت حياتى فيها يوماً واحدا متكررا دائما قابعة في حجرتى التى خصصتها للرسم .. مطلة على النيل الذى يذكرني بالبحر الذي تحرك فيه

قلبي لاول مرة

انني اليوم فى شعور اللحظة التى رأيت فيها كمال وهو يرسم الشروق

لقد هزتني صورته التى نشرتها الجرائد بمناسبة نجاحه ورجوعه الي مصر . اجل هزتني هزة عنيفة جعلتني أحول تفكيري الى ناحية غامضه ..

لا بد أن أراه مهما كلفنى الامر !

القاهرة ..

لاول مرة تدفعني قوة خفية نحو رجل !.

حادثته في التليفون

— آلو .. الاستاذ كمال عاصم ؟

— ايوه يا افندم ـ مين حضرتك ؟

— أنا عنايات صبحى .. نسيتني

— هالو مدموازيل عنايات .. ازيك .. وحشانى أوى

— مبروك يا أستاذ كمال أنا فرحت أوى

— أستاذ ده أيه !

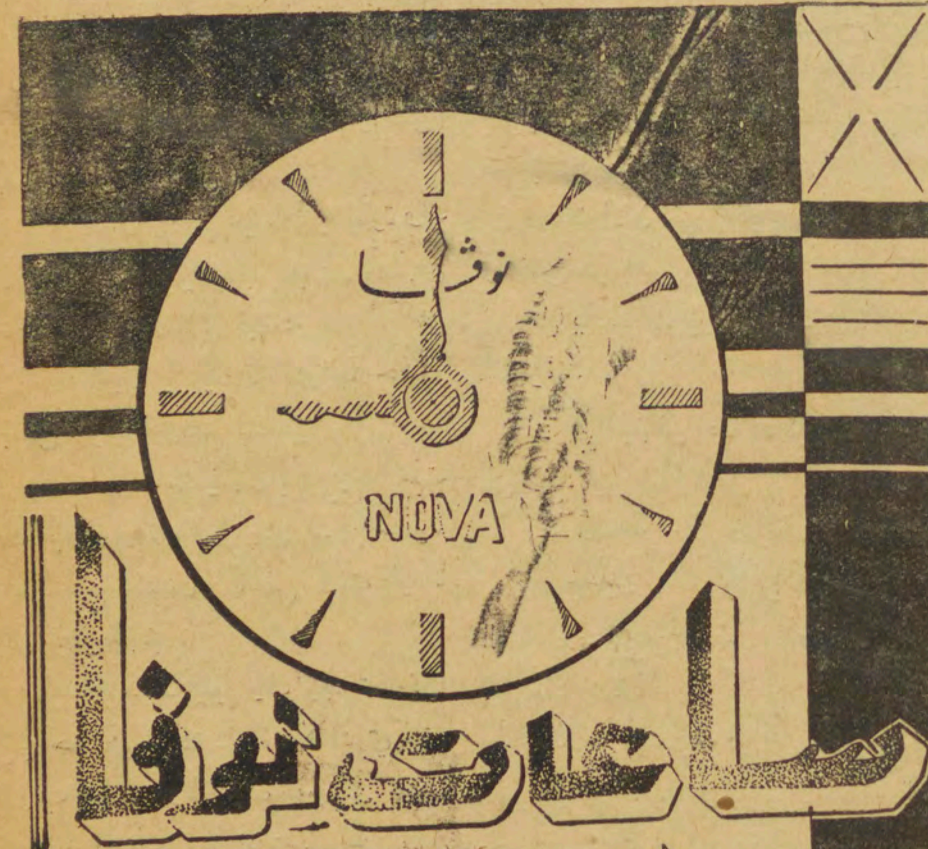
— امال اقول ايه ؟

— قولي كمال

— اهنيك يا كمال ، والله أنا مبسوطة أوي اللي رجعت لنا .. ازى روما . ازى المعهد ؟

— عندى اخبار كتير .. مش ممكن اشوفك ؟

ـ إن شاء الله بعد شهر عشان احنا مسافرين ..



كنت اشتهي لقياه اليوم، ياله من ظرف قاسي، لا أريد السفر. لو تركني (بابا) وسافر بدوني؟ سأسافر وانا غاضبه

القاهرة . . .

كان يوما هائلا. كنت كزهرة جافة ودت لو تحيا فمالت لتشرب من القناة القريبة ولكنها لم ترتو فدفنت نفسها في ماء القناة!

ذهبت الي كمال في داره المطلة علي صحراء هليوبوليس . . ما كنت اتصور انه مشيد لنفسه (استوديو) بهذه السرعة، كان معبدا من معابد الفن . . لقد تولتني الرهبة حينما قادني الخادم في ذلك الممر الطويل المظلم الملئ بالصور الرائعه من عمل كمال.. قادني إلى حجرة كبيرة مقفلة نوافذها طغي عليها نور ازرق جميل فبدا كمال وقد اضطجع على كرسى كبير مريح كملاك ازق فى (الروب دي شامبر) وقد امسك بكتاب كبير طبعت فيه رسوم (واطس) صاحب لوحة الامل)

ماكاد يراني حتي حياني تحية حارة وقد أمسك يدي في قوة خلت معها أن أصابعى تكاد تتهشم تحت تأثير قبضته

— ازيك ياعنايات . آدى احنا حصلنا بعض . رجعنا لوطننا الساحر

— ازيك انت ياكمال، من يوم ماعملت لك تليفون وأنا عاوز آجى لكن سافرنا اسكندرية عشان (تانت) كانت عازمانا على خطوبة بنتها

هذا ماحدث اليوم وقد رجعت أخيرا إلي حجرتى شاردة ذاهلة، لا أدري كيف أرتب حياتى، ولا كيف أسير فى هذا الطريق الذى لا أعلم نهايته. أرخي الليل سدوله. أشعر برغبة ملحة فى البكاء. سأنام وأنا دامعة!

القاهرة . .

بدأ كمال يشعر باهتمامي، لقد قضيت معه ساعات وديعة هادئة — انه اليوم يتمم بعض الصور التى بدأها ليقدمها فى معرضه الخاص الذي سيقميه بعد أيام

صرت أعد له الالوان وأعينه في دهن بعض الاخشاب، لقد اشتغلت كثيرا، ولكن هل تعبت؟. لم أحس بنفسى.. كنت مسحورة

وبعد أن انتهيت جلست على طرف مقعد بالقرب من (مكتبة) صغيرة أخذت أعبث فى محتوياتها، فعثرت على بعض الصور الصغيرة، وكان من بينها صورة لامرأة لم أرتاح لها. هل وقفت تلك المخلوقة إلى كمال ليرسمها؟ انه لا يستطيع رسم شخص إلا بعد أن يصل إلى قرارة نفسه فهل وصل إلي قرارة نفسها؟، رأيت فى عينيها شيئا لا أحبه هل يحب هذا النوع؟

وقطع على تفكيرى اذ امسك بيدي في حنان قبل ان يجلس

—وسختي ايديكى ..اللون ده مش ممكن يطلع الا بالسبرتو. تعالي انضف لك صوابعك. فلم أرد عليه وقد انتابني شعور خفي بالكراهية لصاحبة الصوره

أيقنت الآن اني أفكر في كمال اكثر مما فى نفسى. هل يحس؟

هل يبادلني الشعور. لست أدري؟

القاهرة ..

ان قلبي لينبض حينما أذكر تلك الساعة التى ضغط فيها على أصابعي

— النجاح العظيم ده بفضلك ياعنايات

—مبروك . مبروك ياكمال، دى كل الصحف بتتكلم عن معرضك..اهو ده سلم المجد الي كنا بنحلم بيه

—لكن ياعنايات مين اللى حيرتب لى المعرض اللي حعمله في باريس. ومين اللي حيساعدنى زى ماكنتى بتساعديني

— معلهش ياكمال ..مش حكون معاك لكن حفكر كثير في معرضك

—في معرضى بس

— وفيك..ولم أشعر بعدها الا بذراعيه القويين تضماني وانفاسه الساخنه فوق وجهي وكان وداعنا بدموع غزيرة

..سوف..لا انساه !!

القاهره..

مرت الايام ومضت وعادت الصحف فذكرت أخبار المصور كمال انه سافر من فرنسا الى انجلترا في بعثة أخرى

يالى من تعسة. اردته فانتزعته الايام منى ولكن أتمنى له المجد فليسعد ولتعده البعثة لمستقبل رائع ..سأنتظره ..ولكن انهم روونني كجوهرة حان وقت بيعها. يطلبونني فماذا افعل

سوف ارى. وسوف امانع. انى له!

الاسكندريه .

اليوم وفى دار زوجي اكتب المذكرة الاخيرة عن كمال. أجل سأحاول ذلك ولكنى لن أنساه.

— ان زوجي رجل مهذب يحبنى وأنا احترمه فقط.

اذكر فنانى الفاتن فتتحول الدار أمامي الي اكذوبة هائلة لا استطيع منها الفرار

انى كلما ناديت ولدى كمال ..يخيل الي انه هو

ولكن هل أستطيع ان أعوضه؟

الاسكندريه «اميرة البحر»

قصة بوليسية طويلة كاملة

الضربة الثانية

للقصصي اس . . بنتلي

ترجمة « إيبي »

ثم التي الكابتن رويدن « سماعة » التليفون من يده وهو مهتاج غاضب حتى كادت الآلة ان تتحطم اثر تلك الضربة الغاضبة ونظر من نافذة مكتبه المطلة على نادي الجولف وعيناه لاتلبثان تنظران نظرات غريبة عندما كان يسمع حديث صاحبه فيلبب ترنت الذى كان يقول

— كلا .. لقد كنت خارج البلاد في ذلك الوقت الى حد انى لم ارجرائدنا المحلية ولذا لم اعرف شيئا عن حالتك الغامضة تلك الا في هذه اللحظة

— هذا حسن . اذا كنت انت تسميها حاله غامضه فان الكثيرين غيرك من كل هؤلاء الناس جميعا قد اعطوها نفس هذا الاسم وليس لهذا من سبب الا لانهم جميعا من هواة كل ماهو غامض الي حد انهم يلبسون كل شيء حلة من الغموض . فمثلا كولين هنت يطلق عليها نفس هذا الاسم ويلصق بها صفة الغموض في حين تري ان الكثيرين من الآخرين لايذهبون معه هذا المذهب ويرون خلاف مايرى . . أما انا فبوسعى ان اخبرك عن هذه الحالة اكثر ممايستطيع أي فرد آخر . .

— تتكلم هذا بصفتك السكرتير هنا .. اهذا ماتعنيه ؟ !

— ليس هذا فقط .. لقد كنت واحدا من اثنين حضروا الوفاه — ثم انحنى على رف المدفأه وامسك بصندوق للسجائر وقال لمخاطبة — هل لك في سيجارة يامستر ترنت .. واذا كنت تريدان تسمع الحادث فانا في خدمتك . . هل تعرف ارثر فرير ؟ اظن انك تعرفه . .

— كلا . . وانه ليخيل الي ان صاحبك ليس من الشهره الي حد انك تفرض على معرفته . . لقد عرفت انه لم يكن امرأ ذا شهرة

— لا اقصد هذا . . ولكن هل اخبروك ياكابتن انى وهذا الرجل صهرين ؟ اذا . . لقد كان هذا منذ اربعة اشهر مضت في يوم من ايام الاثنين . . الاسبوع الثانى من شهر مايو وكان من عادة فرير ان يؤدي في هذا اليوم وقبل تناولة طعام الافطار نوعا من انواع لعبه « الجولف » وكانت هذه المرة هي الاخيرة التى رؤي فيها وهو على قيد الحياة لم يفارق أحد الحاضرين مكانه في تلك الساعة سواي وكانت الساعة التاسعة عندما كنت اتجول فى الفناء مع صديقى براوسن الذى طالما شاركته اللعب لتوافق بين مزاجينا وطباعنا .. وبينا نحن في طريقنا صاح صديقى « انظر . لقد حدث حادث » واشار بعيدا حيث ابصرت هناك برجل ملقى علي وجهه فاقد الحركة . . لقد كان ملقى الى جوار « الحفرة الثانية » وانت تعرف انه من اكبر لاعبي الثمانية حفرات واشهرهم . . ولما ابصرنا بهذا الطريح الثري اسرعنا نحوه جريا لنرى ماذا حدث . . ولقد كان فرير وقد التى ميتا بطريقه غريبة لم يسمع بهاولم يرها اي انسان آخر . لقد كانت ملابسه ممزقة كما انها « علمت » بعلامات ايضا .. وكذلك كان شعره ووجهه . . وبعيدا عنه القيت حقيبة كراته وعصيه اما العصا التى كان يلعب بها فقد كانت الى جانبه . لم يكن هناك اى اثر لجرح ظاهر ولذا ارسلت الى النادى طالبا استدعاء طبيب ورجال البوليس . وبعد ان حضر هؤلاء وباشروا عملهم حملت الجثة هذا ما عرفته انا ولو انك انت كنت مع هنت لما سمعت اكثر من هذا يامستر ترنت

— كلا . لقد كاد كولين هنت فى هذا الصباح ان يخبرنى بان صاحبك انما مات بطريقة غير مفهومة بعد ان زاره احد الناس ولذا قررت قبل ان ابدأ عملي ان اسألك انت

— هذا حسن . بوسعى ان افهمك اشياء اخرى . لقد اثبت التقرير الطبي انه قتل نتيجة لانفجار قوى حطم كيانه ومزقه ولكنه لم يكن من القوة بالدرجة التى قد تترك فى الجسد اثرا لجرح . وقد حدث غير هذا شيء آخر . فمثلا طبيب فرير قرر انه ربما يكون قدمات اثر صاعقة من صواعق البرق فى حين اننا لم نشهد طوال ذلك الاسبوع برقا فى السماء ولا رعدا وهنا وجد الدكتور كولين هنت المجال متسعا للاستنتاج فقال ان البرق وصواعقه امر عادى في بلادنا ولكن اما كان اجدر بهذه الصاعقة البرقية ان تصيب رؤوس العصى التى كان يلعب بها والتى كانت ملقاة فى اماكنها وكأن لم يحدث حادث ؟! ولقد اكد كولين وجود نوع من انواع الانفجار ولكنه لم يعرف بالتحديد اى نوع

— ان هذا لن يفيد القضاء في شيء ومع ذلك فقد اعطى رأيا طلب منه . واشعل سيجارا وجعل يدخنه بينما جعل الكابتن رويدن يستمع الى التليفون الصارخ والي ذلك العدد الكبير من الاسئلة الكثيرة التى كانت تلقي على مسامعه واخيرا قال ترانت ولكن حقا لو انه حدث نوع من الانفجار كما يقولون لابد وان احدا سمع دويه على الاقل

— قد يكون هذا وربما سمعه بعض الناس ولكن ها نتذا تري انه من الصعب ان يميز اى

انسان بعيد عنا ولو قليلا صوت انفجار .. انك ترى انه توجد بنايه امامنا ولذا فالضجة تسود هذا المكان بعد السابعة صباحا. ولقد كان كولين محقا في قوله الذي ايده المحلفون اذ اعترفوا بوجود نازلات من السماء حتى في ايام صفوها . واذا اردت معلومات اكثر من هذه يامستر ترنت. فيمكنك الاعتماد على صديقنا كولين هنت والان ليس لدي الا ان استميحك عذرا لاستأذاني منك لانى مرتبط بموعد في المدينة . سيرشدك الخادم الى كل ماتريد واذا اردت اللعب اليوم فيمكنك ذلك لانك حتما واجد كل التسهيلات التى تطلبها

وعند الظهر دعي ترنت نفسه على الغذاء في منزل الدكتور كولين هنت الذى كان وزوجته على اتم استعداد للحديث مع ضيفهما عن تلك الحادثة ومع ان هذا الطبيب الماهر كان من اكثر الناس اخلاصا وحبا لعمله الا ان شيئا جديدا لم يعرف عن تلك الميته الشاذه التى ماتها فرير الذى رؤى يلعب لعبته الثانية بعد ان تناول شاي بعد الظهر وبمقربة من الثقب الثانى الذى لقى موته الي جانبه وقال ترنت لمحدثيه

ولكن اذا سلمت بما قاله لى الكابتن رويدن فانه كان في مكان من الصعوبة على اى انسان ان يراه فيه الا اذا كان اكثر منه ارتفاعا

— بديع .. دليل ناطق ما تقله أنت الآن .. يجب على من يراه أن يكون اكثر منه ارتفاعا.. لقد كان يمرق هذا المكان احد العمال الذين لا يعرفون فريد مع هذا لم يره ولكنه رأى انسانا يسير فى الفناء الثاني وكان الحى الوحيد السائر فى تلك البقعة .. وهذا الرجل الذى رآه وهو فى احدي المركبات الهوائية في البناء الذى يجاورنا . رآه وحيدا وفى هذا ما يقطع على ان فرير لم يكن فى صحبته انسان وانه لقي حتفه وهو وحيد لا احد معه. اما آخر انسان رأى فريد ويعرفه جيدا فهو رجل يعمل هنا ولقد رأى فرير يلعب وحده عند الحفرة الاولى ثم ابصر به وهو يسير نحو الثانية

— هذا جميل .. اعترف معك انه كان وحيدا ولكن !! الم يخطر ببالك انه ربما يكون قد حدث حادث وبطريقة ما؟!

وتململت زوجة الطبيب في جلستها ثم اشعلت سيجارا وقالت

— ان زوجة هذا المسكين مخلوقة تعسة .. من يدري أى آلام كانت تقاسيها في معاشرته ومع هذا لم تحاول ان تلجأ في يوم ما الى الشكوى منه .. لقد كانت صامتة صابرة — وامن زوجها علي قولها بقوله

— اجل .. انها سيدة من نوع عجيب يجبر الانسان على احترامه

— حقا . هذا شيء لا يداخله الشك ولا الباطل

— ان المسكينة تسترد الآن قواها وصحتها شيئا فشيئا منذ ان اصبحت تعيش مع شقيقها الكابتن رويدن .. ان آخر من رأي القتيل يامستر ترنت هو المدرب هايد الذي شاهد وهو يضرب آخر ضرباته .. هل ادعوه لتسأله

— سأحاول . لقد أخبرنى بعض الخدم بما قلته الآن ولذا دعوت المدرب هايد ليشاركني اللعب

وكانت مباراه حامية الوطيس بين المدرب والطبيب شهدها ترنت وما ان انتهت وغادر ثلاثتهم الميدان حتى دق الطبيب بعصاه في الارض كمن ينبه صديقه الى امر اتفقا عليه ثم قال ترنت

— اجل . يمكنني الآن ان اقص عليك اخبارا غريبه عن الحالة الشاذة التي مات عليه مستر فرير — وبرقت عيناه عندما التفت الي المدرب الذى سرعان ما قال

— لقد شاهدت بعيني رأسي هذين آخر ضربة لعبها المسكين دون ان اري الرجل نفسه .. ايه ضربة كانت !! يالروعتها الفنية ياسيدى انها كانت من ابدع الضربات الصائبه التى شهدتها طوال حياتي — وقال ترنت

انا اعرف .. انا اعرف تماما ما تعنيه.. لقد كنت ياسيد بمقربة من الفناء الثاني عندما كانت الكرة مسرعة فى طريقها الي الحفرة ؟!

— عين الواقع .. لقد كان بوسعك انت الآخر ان تلعب لعبتك الاخيرة مشابهة لتلك اللعبة لو انك ابعدتها اكثر من ذلك ثلاثين ياردة.. انا نفسي لم احاول تجربتها ولكن فرير لعبها كثيرا .. ان منزلى يقع قريبا من الفناء الثانى ولذا رأيت تلك الكرة عندما كنت اتجول فى الحديقة قبل الافطار.. شاهدت الكرة كما قلت لك وكان من البديهى ان

اعرف ضاربها اذ لم يكن غير فريز الذى اعرف تماما ضربته واعرف ايضا انه هو الوحيد الذى يلعب فى هذه الساعة .. وبعد هذا عدت الى داخل بيتى ولم اسمع بخبر موته الا بعد ذلك بزمن طويل ..

— ولم تره .. اعنى لم تره شخصيا عندما كان يلعب هذه اللعبة ؟ ـ وحدجة المدرب بنظرة غريبة متسائلة وهو يقول

ـ كيف كنت استطيع ان اره !؟ واى شيطان كان يساعدني على رؤياه ! انا شخصيا لااستطيع ان اخترق بناظرى الارض الصلبة ولو كنت ممن يستطيعون هذا لكان من السهل على رؤيته

ـ اعرف هذا .. اعرفه جيدا .. انما كنت احاول ان اقف على بعض افكارك واستنتاجاتك .. ثم انك قلت لى انها كانت ضربته الثانية .. الم تقل هذا ؟

ـ هذا بسيط ياصغيرى لانى اعتدت معرفة العاب الرجل اذ قد لعبت معه نفس هذه اللعبه مرارا قبل الافطار

ومر يومان .. وحاول ترنت ان يصل الى قررات المعضلة ويفهمها بحثا فاسترعي تردده الكثير وحبه لهذه اللعبة التى بدأ يمارسها الانظار ولقد زار مرة احد محلات بيع هذه الاشياء واشترى لنفسه عصا من عصي اللعب كما توصل ايضا الى معرفة نوع العصا التى لعب بها ارثر فريز لعبة وضرب بها الضربة الاخيرة التى لقى الموت بعدها .. ولقد حاول دون جددي في ذلك الصباح ان يجعل ضربته التى صوبها بعصا القتيل تصل الى الفناء الثانى الامر الذى جعل كل من كان حاضرا يهز رأسه ويذكر القتيل وكيف انه كان الوحيد الذى يستطيع ان يضرب هذه الضربة التى ساعدته على تصويبها قواه وحنكته وحسن تدريبه

وسأل ترنت احد الاعضاء واسمه ماك آدام عن النوادي الرياضية التى كان فريز يفضلها

احدى عشر يوما مضت على كل ماحدث ماحدث وكان ترنت فيها يكد ذهنه بحثا فى كل مكان ليصل الى حل يوضيه ويفصح له عن ذلك السر الذي اعياه طول البحث عن حل غوامضه .. ودخل ترنت ذات يوم الى غرفة السكر تارية بالنادى فوجد صاحبه الكائين رويدن مشغولا في بعض (اللغات) الكهربائية اللاسلكية فقال له

— ارى انك فى شاغل ياصيديقى ..

— تعال . تعال .. لقد استطعت ان اعمل هذا .. بعد ساعه واحدة سيكون كل شيء قد انتهى . لقد غير منا علماء الكهرباء وها قد اصبحت قادرا على ارادة ماكينة النظافه . هذا بنوع ..

— انك لتحاكي في انها كل هذا الرجال الحقيقين .. ـ وتضاحك الرجلان برهة فى حين كانت عين ترنت تفحص بينما كان صاحبه ينشف يده في قطعة من قماش وهو يقول

— لكم افضل ان اقوم بكل عمل له علاقته بالكهرباء لان هذا يجعلنى اطمئن عليه اكثر مما اسلمه الى احد العمال الجاهلين. لقد ارسلت الشركة منذ عام مضي أحد عمالها ليقوم باصلاح بسيط . . ياللقدر الرحيم !! لقد كاد ان يقضى عليه تيار كهربائي وهو يقوم بعمله وليس هذا الا لجهله بصناعته واخرج صندوق لفافاته وقدم منه واحدة لترنت الذي قال

ـ شكرا لك . هل تذكر أول مرة رأيت فيها صندوق لفافاتك هذا؟ انى اعجب لهذا الشعار الذى يحبه جماعة المهندسين

ـ الله وحده هو الذى يعرف السر فى هذا . . انها اشق المهن تلك التى يزاولها هؤلاء الضنف من الناس . . سيدى الكابتن سارحل هذه الليلة فهل لي ان اشكرك لهذه الايام الهانئة التى قضيتها هنا . ؟

ـ ايها العزيز . . سعيد عندما تشرفنى بحضورك من ثانيه وهائنذا تري ان كل شيء هنا تحت تصرفك . . ثم ان « الجولف »

لعبه تبعث السرور

ـ لكم احبها !! وكذلك الاعضاء .. والسكرتير . . كما اني وجدت السرور كل السرور فى هذه المعضله الغامضه

ــ اتعنى بها مقتل فرير ؟

ـ لا .. أجل لقد اعملت فكري وعرفت انه قتل بيد خفيه مجهوله

ومد الكابتن يده فى درج مكتبه واخرج مبراة عملها في قلم كان فى يده وقال

ـ اذا انت لا تذهب مع المحلفين في قولهم

ـ كلا . . انى لا اري في هذه الحالة اكثر من جنايه ارتكبت باتقان وحنكة أما مايذهب اليه الناس جميعا فهذا شيء لم يدخل لى في حساب ان فكرة الصاعقه المتولدة من البرق والتي لجأ اليها معظمهم او بعضهم لا تروقني بحال كما اني لا اوافق عليها ولقد اقرني على هذا الدكتور كولين نفسه وبخاصة عندما عرف ان مضارب القتيل المصنوعه من الصلب لم تصبها هذه الصواعق باى ضرر

ـ اكاد لا اوافقك لانك ربما لا تعرف الاعمال الخفيه التي يحدثها البرق . لقد شاهدت انفجار وتمزيق أحدي الشجيرات الصغيرة في حين انها كانت محوطه باشجار أخري اكثر منها ضخامة وصلابة ومع هذا لم تصب باى سوء .. لقد كان طقسا مرعدا ولكن لم تكن هناك عاصفة فى ذلك اليوم

ـ اقرك على هذا . ولكنى عندما عرفت أن احدا لم يذكر شيئا عن مضارب القتيل واصلت بحثي ولقد وفقت . . لقد مات والمضرب بيده . . المضرب الذي كان بعيدا عنه بعض الشيء . . لقد توصلت الي اشياء عديدة . . ذهبت الى محال بيع هذه المضارب وتحادثت مع البائعين هناك ومن الحديث عرفت اشياء كثيرة . . ان المضرب الذي كان ملقى الي جوار القتيل كان من نوع غريب ومثل هذه الاشياء الغالية النادرة يعرف البائع او على الاقل يذكر من اشتروها

ـ انهم جهله لا يعرفون شيئا

ـ اقرك على هذا ولكن الشارى اخطأ . اخطأ كالكثيرين غيره من بني البشر . الشيء الذى جعل البائع يذكره . انه يعرج عرجا خفيفا . . وانه كان من ضباط الجيش القدماء .. ان البائع رجل قديم في عمله ولذا اكد لى انه واثق تماما مما قال

وسحب الكابتن ورقه جعل يكتب فيها بعض رموز جبريه وقال لمحدثه

ـ استمر في حديثك يامستر ترنت

ـ والآن لنعد حالا الى مقتل فرير . اقول لك ان قتل بيد خفية ماهره . بيد رجل يعرف انه لا يلعب دائما فى يوم الاحد ورجل له سلطه في هذا النادى .. ورجل تعلم الهندسة في الجيش ! ونظر ترنت الي صندوق السجائر وقال مثلا انت يمكنك ان تقتل رجلا وانت تتناول طعام الافطار في حين يكون هو ابعد منك بما لا يقل عن ميل .. والآن لنعد الي حكايتنا اقول لك ان مضرب فرير اخذ في يوم الاحد وهو اليوم الذى يلعب فيه وقد اخذه انسان له سلطته . وجوف المضرب من الداخل ووضع بداخله شرارة كهربائية تحدث انفجارا كما قد اتصور

ــ هذا محتمل

ـ وعندما اخرج فرير ويده مضربه المفرغ ووصل الى الحفره الثانية وكان قد وصل بها تيار كهربائي حدث التلامس بين التيارين فصعق الرجل . وفي هذه اللحظة كان رجلان في طريقها الي الحادث احدهما اسرع لاستدعاء الطبيب ورجال البوليس بينما ظل الآخر بجوار الجثة . هذا الآخر اخفى معالم الجريمة تماما واخفى المضرب المفرغ ووضع بدلا منه مضربا اشتراه من محلات نلسون فى لندن . هذا الرجل انا اعرفه جيدا ولن أبوح باسمه لاحد

ـ مستر ترنت ضع نفسك مكاني . وادرس جيدا كل ظروفى . ماذا كنت تفعل ؟

ـ سيدى الكابتن . انا اعرف كل شيء ولذا سحبت نفسي نهائيا من هذه القضية واعدك انى لن اتكلم حرفا واحدا بعد الآن

بهذه المناسبة

أغاخان الزعيم الهندى المسلم

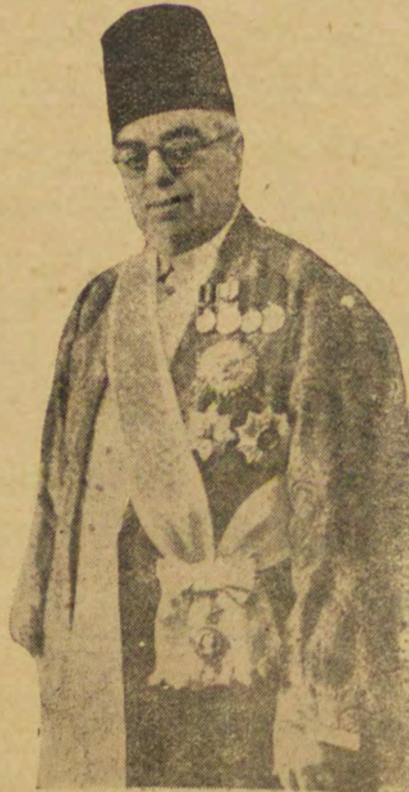
يتلوا القرآن صباحا ويغشى صالات الرقص فى الليل..؟

منذ عام مضي قام عشرة مليون هندى في كل صقع من اصقاع آسيا الساحرة يحتفلون بيوبيل الزعيم المسلم الكبير اغاخان رئيس طائفة الاسماعيلية assasin او «الحشاشين» كما يسمونهم فى اوربا... والزعيم الهندى يقوم الآن على تزعم طائفة من الشيعة وهم حزب انشق على الاسلام عقب مقتل على كرم الله وجهه وتشيعوا له ولم يعترفوا بمن جاء بعده من الخلفاء لانهم كانوا يريدون الخلافة في بيت على فحاربهم الخلفاء والولاة وظلت زعامتهم تنتقل من زعيم الي آخر حتي استقرت في ذلك اللبيب الهندى الكريم ولعل السبب في هذا أن غالبية هذه الشيعة وجدت لارائها مرتعا خصبا فى الهند فبثت دعوتها هناك

واغاخان رغم كونه زعيما لطائفة دينية تحتم عليه واجباته المصلحية ان يظل فى موطنه ليباشر اعمالها الا انه لا يمكث في بلاد الهند اكثر من ايام قلائل يعود بعدها الي اوربا وغيرها من البلدان وقد زار سموه فى هذا الاسبوع مصر قادما من نيروبي علي ظهر احدى الطائرات ولذا وجدت ان هناك مناسبة تمكننى من التحدث عن الزعيم المسلم المتفرنج

وبالرغم مما يذكر عن شخصية هذا الرجل وعن تنقله بين ميادين السباق فى انجلترا وامتلاكه لعدد كبير من الخيل التى تجرى في المراهنات وعن حبه للاقامة فى باريس وتعرفه على حسناواتها وزواجه من اوربية تخالفه دينا ومذهبا بالرغم من هذا كله فهو شديد التمسك بشعائر دينه الاسلامي يرتل القرآن فى الصباح ويؤدى الصلاة في مواقيتها الشرعية غير عابيء بالعوائق مهما كانت. وهو شديد الاعتداد بنسبة يزعم انه من نسل عبد المطلب ويدعى انه ابن عم النبي صلي الله عليه وسلم.

وقصة اسرته العريقة قصة شائقة يعتور الانسان العجب عند قرائتها وبحث فصولها فجده الاكبر كان احد حكام فارس



أغا خان في أحدث صورة له

الاقوياء وكان يعمل تحت امره شاه العجم ولما مات لم يترك غير فتاة بارعة الحسن خطبها رئيس الوزارة الفارسيه فرفض اهلها خطوبة رجل من عامة الشعب مثله الامر الذى حز فى نفس الخطيب الذى لجأ الى مولاه طالبا منه ان يصدر امره الى هؤلاء المتعجرفين ليرضوا به زوجا لابنتهم واصدر الشاة امره الى آل الفتاة كي يزوجوها من رئيس حكومته ولكنهم رفضوا هذا الامر فقامت بسبب فشل هذه المفاوضات حروب دامية رهيبة انتهت بان الدائرة دارت على آل اغاخان فهرب كبيرهم وهو لا يملك قوت يومه وتشرد فى القفار والصحارى حتى التقى عصا تسياره في افغانستان حيث وضع نفسه تحت تصرف التاج البريطانى فكان للانجليز ساعدا قويا في فتح اقليم حوض السند وكوفيء على ذلك بمنصب رفيع

واتخذ الرجل بومبي موطنا له ورأى فيه الانجليز شيئا خارقا للعادة اذ كان مسيطرا علي فئة كبيرة من مسلمي الهند كانوا يتكاثرون مع الزمن فاصبح له اتباع في التركستان وافغانستان وبلاد العرب والشاطىء الافريقى.. ولذا وجد الانجليز ان من صالحهم ان يظل هذا الزعيم الروحي الموالي لهم حيث هو فى بومبي ليدعم استعمارهم بنفوذه وبقي هناك حتى وافاه قدره وهو فى الثمانين من سنى حياته وخلفه ولده الذى لم يمكث في ولايته سوى اعوام اربع مات

عدها تاركا ولده الصغير اغا خان وكان عمره وقتها عشر سنوات

وشب الزعيم الصغير ولم يتول تهذيبه معلم اذ اهمله اهلوه الذين كان رأيهم جمع المال الذى كان يوارد في كثرة علي خزائنه من اتباعه الذين كانوا يرسلون العشور الدينيه للزعيم الطفل .. وشب الطفل وبلغ مبالغ الرجال وان كان لم يتخط مراحل الشباب وحذق اسرار دينه وعرف كيف يتسلط روحيا على نفوس اتباعه ذلك التسلط الذى تثبته الحادثة التالية وهو انه فى ١٨٩٣ اجتاح بلاد الهند طاعون فاتك ارادت الحكومة ان توقف سريانه فارسلت الاطباء للتطعيم واضرب الهنود عن ذلك لاعتبارهم ان هـذه العملية تغضب الآلهة وتسخر بالتقاليد فلم يكن منه الا ان خلع سترته بمرأي ومسمع منهم وقدم ذراعه للطبيب الذى اجري عمله وبعدها لم يجد الهنود من اتباعه سوى الاقتداء به فكانوا يذهبون بانفسهم الي اماكن التطعيم !

والزعيم الاسماعيلي يعد من اغني اغنياء العالم ولا يفقه ثروة بين اقيال الهند سوى النظام حيدراباد لان ثروته مورثة محفوظة فى اقباء خفية اما رجلنا هذا فثروته تأتيه كل عام من اتباعه وتسلم اليه في حفل ديني يلبس فيه ملابسه الوطنيه ويدخلونه الي حمام حيث يغتسل بالاطاييب وتحرق له اعشاب الهند الغامضة ثم يخرج الي ميدان فسيح وقف بساحته وكلاؤه وكبار اتباعه وجمع غفير من المريدين وبوسط هذا الميدان ينصب ميزان كبير يجلس الزعيم فى أحد كفتيه وفي الكفه الاخرى يعادلون وزنه ذهبا وجواهر ومايتبقى بعد ذلك يوزع علي فقراء الطائفة ..



سمو النظام حيدر اباد

ويحمل هو هذه الملايين ليذهب الى اوربا يصرفها في الدعاية عن نفسه وعن طائفته التى كانت فى حكم المنبوذين قبل ان يتولي زعامتها ولكنها الآن تتمتع بكل الامتيازات التى للهنود سواء بسواء .. وسمو اغاخان من اكبر السواعد التي يعتمد عليها التاج البريطانى لا في الهند فقط بل فى بعض الاقطار الاسلامية وقد زار مصر بعد الحرب العالمية في مهمة سرية وطاف بوزارات الحكومة ومصالحها وقيل وقتها ان الانجليز قد رشحوه لتولى عرش مصر بعد عباس الثانى وهددوا باعلانه حاكما ان لم يقبل العرش احد اعضاء الاسرة العلوية حتى رضى المغفور له السلطان حسين كامل بالولاية وهكذا ترك اغاخان مصر وكل مايتصل بها ..

مسز سمبسون لن تكتب مذكرات ولن تمثل

وهل للعالم حديث الآن سوى العاشق الاول ودق وندرسور والعاشقه الاولى مسز سمبسون .. ان كل مناسبه تمر يجد الناس منها مجالا للحديث عن هذين الاثنين وان كل مناسبة تتمخض عن حادثة لهما تتناقلها الالسن الثرثارة في كثير من اللفظ والتبديل ..وحديث الناس فى هذا الاسبوع لايخرج عن حادثه التصوير وهل ستمثل والى وارفيلد واكتب مذكرتها الشخصية وبخاصة عن تلك الفترة التى عرفت فيها جلالة الملك السابق وتمادى هذه المعرفة الطارئة الى حدانها تحولت الى حب جارف اكتسح امامه كل اعتبار الى حدان جلالته فضلها على العرش ..

اما عن الاحاديث التليفونية اليومية بين العاشقةالتي في كان وصاحبها الذى فى فينا تلك الاحاديث التى يبالغون في طولها فيؤكدون انها تستمر الى ساعتين او اكثر كل صباح ـ هذه الاحاديث قد يكون ناقلوا اخبارها صادقين فى ادعاءاتهم كما انهم قد يكونوا كاذبين ولكن مايهم الآن هو حادثة التصوير لان مسز سمبسون تعلم ان سمو الدوق يمتلك آله عرض سينمية ولذا فقد اشترت آله «لقط» ترسم بها نفسها طوال اليوم حتي اذا كان المساء « تحمض » الفيلم وترسله مطبوعا الي سموه يراه فى ماكينة العرض وبدوره هو الآخر يرسل لها افلاما عنه لتراها ..

وقد تسبب التصوير في اثاره جو من اللغط حول مسز سمبسون في الاسبوع الفائت عندما دعيت الى حفل اقامه هنري كلوز احد سراه الامريكين في فندق «ربلابس» وطلب منها الداعي ان تراقصه في دور (الفوكس تروت) فلبت دعوته وبينا كانت تدور معه فى حلقه الرقص ابصرت بمصور التقط صورتها مع الامريكى وهي تراقصه واسرع بمغادرة الفندق وسرعان ماطلبت من رجال البوليس الفرنسي الملازمين لها ان يوقفوه وكان ان اسرعوا خلفه وقادوه الى نقطة البوليس حيث فتحت الآله واخرجت منها « اللوحة » التى التقطت صوت مسز سمبسون ..

والناس قاطبة يتساءلون الآن عن مجوهرات بيسي حسناء بلتيمور وهي المجوهرات التي اشتراها سموه عندما كان ملكا. هذه المجوهرات ستظل ملكا لها ولن تردها الى الاسرة المالكة كما اشيع اخيرا اللهم الاجواهر التاج المملوكة للاسرة فانها ستعود دون حلية صغيرة ماسية ذات قيمة كبيرة. ومن المسائل التى آلمتها والتى طلبت من مضيفها ان يصدر عنها بيانا مسألة معاش دوق وندسور وهل ستأخذ نصيبها فيه اعني هل ستقرر الحكومة الانجليزيه لها دخلا هى الاخرى .. هذا شيء تنكره بيسي لانها تعده لايدخل فى اختصاصاتها الاخرى

وقد سألها بعضهم عن صحة ما أشيع عن مذكراتها الخاصة التى ستكتبها فعرضت له بأنها لن تكتب أي مذكرات كما انها تنفي أيضا ما أشيع عن أنها ستشترك فى تمثيل فيلم سينمى . هذا وقد رحلت فى الاسبوع الماضي مسز سمبسون من كان الى وادي برود لتمكث في ضيافة شارلس بيدو احد مواطنيها الامريكيين الذى يشغل وظيفة مهندس

اما سمو دوق وندسور فانه يستعد الان لمغادرة فينا الى بيته في واسر ليونبرج وقد ارسل في الاسبوع الماضي الى انجلترا رسالة يطلب فيها ان يرسلوا اليه « طرداً » مملوءاً بويسكي «هوايت هورس» ليقدمه الى ضيوفه .. كما ان سموه طلب ان تطلى حيطان قصره بالوان يحبها ويفضلها واتفق مع احد الاخصائيين فى هذا الفن الذي ابحر لشراء ما يريده سموه

« ابي »

رجل فى ملعقة.؟

للآنسة ناهد فهمى

كنت (محموما) أثر فرارخطيبتى .. مع صديق لى فتحتله منزلى ..

وحافظة نقودي . وقلبي . ولكنه . قابل أحساني بالشر والجحود .. أما .. أنا .. الغبي فلم أتق شر من أحسنت اليه

ولكن هذه الصدمة القاسية قد أثرت على مخيلتي .. فلقد حدثنى الدكتور والتر الذي كان يقوم على علاجى فى هذا الحين . انى كنت فى مرضي من أحدى خوارق الطبيعة أو المعجزة الثامنة من معجزات وأعاجيب الأرض السبع .. وأليك مارواه الدكتور نقلا عن مذكراته .

١٧ يناير سنة ١٩٢٩

دخلت حجرة المريض سائرا على اطراف أصابعى حتى لا اقلق راحته ولا ابعد الكري عنه .. ولكن وجدته - وياللغرابة - يكتب باصبعه على زجاج النافذة المندي .. (سيقتلنى هذا الرجل .. !!)

فدهشت .. ولم افقه عن اي رجل يتكلم .. !واستدعيت الممرضات الراهبات . فلم نستطع أن ندفعه لفراشه . لأنه كان ثائرا . خائفا غاضبا . قائلا (سيقتلنى هذا الرجل)

ولما تكالبت عليه والممرضون . وأودعناه فراشه . ملات له ملعقة من شراب منوم . لتهدأ أعصابه .. ولكنه تطلع مليا للملعقة .. وقال .. بصوت حزين ساخر .. لن أشرب هذا الرجل الممتطى الملعقه . فقلناله أجرع الدواء لتشفى . فنظر الينا مستغربا . وقال . وهل يمكن لرجل أن يلج فمي ؟؟.. ولما أرغمناه على احتساء الدواء قال باكيا: «الرجل في معدتى وسيقتلنى هذا الرجل»

١٤ فبراير سنة ١٩٢٩

تشاورت وزملائي لمعرفة الداء في هذا الرجل . وأخيرا أقترح الطبيب «فيكتور» بأن نذهب به فى نزهة ليلية فى نور القمر لان العلاقة بين القمر والجنون معروفة فرفض الخروج من المستشفى معناحتى يرتدى ملابس السهرة فوافقنا .. ولما لبس حذاءه أظهر حالة غامضة فقد وقف على رجله اليسرى رافعا بالحذاء قدمه اليمنى . وقال متوجعا .. أنجدونى فالرجل تحت حذائي الأيمن ولا أريد أن أقتله .

ثم صرخ دافعا الراهبة الممرضة وارتمي على فراشه قائلا أبعدوه .عن حذائي.(فهذا الرجل سيقتلني!!)

.. ولما حضر زميلى العجوز (وليم) . قال ان هذا المرض ربما كان الوهم - فلنداوه بالتى كانت هي الداء -

وأمر الممرض أن يغمر أرض الحجرة ببعض الدماء - فذهب الممرض وأحضر من حجرة العمليات بعض الاشلاء الآدمية ولما نبهنا المريض - بأن حذاءه قد قتل الرجل - فتطلع - للدماء والاشلاء - وجرى فازعا -

فجرينا خلفه - حتى احدى الحدائق العامه المجاورة للمستشفى - ووجدناه يبكى فدهشنا من حالته - أما هو فقد تطلع لنا في رزانة لم نعهدها من قبل فيه

وقال لنا بصوت حزين -

أسألوا الله أن يرحم « هذا الرجل »

لقد تعافى وشفى من مرض الوهم الذي أحدثته الصدمة الذي ارتكبها رجل الوهم الذي فر مع خطيبته

ولم يشف من مرضه حتى قتل هذا الرجل فى الخيال وانتقم منه فى الوهم -

أما الدموع التي سكبها في آلامه وأوجاعه فقد كانت بلسما لمرضه الغامض الشاذ ..

١٨ يونيو سنة ١٩٢٩

أخبرنى «جاك» الممرض بانه شاهد مريضنا الموهوم يمشي .. في ليلة الثلاثاء المقمره على حافة النهر وهو يغنى على قيثارته هذه القصيدة الحزينة : —

ياشجون الحياة أنا سئمنا
أنهار الدموع فى كل يوم
فاتركينا فقد قسوت علينا
هادنينا أو ارحمينا بسلم
مابقي فى العيون دمع لخطب
مابقي في الفؤاد مثوى لهم

وفى الصباح . . دخل على أحد المفتشين في اسكتلنديارد وعرفنى بانهم وجدوا (البرت تندال) الذى هرب مع خطيبة مريضنا مقتولا . . أما الآلة التي استعملت في قتله فهي حذاء أيمن لرجل . . يغلب انه مخبول لأنه بعد قتله بالحذاء مثل بالجثة ثم أردف قائلا . . ومما يبعث علي الحيرة أن القاتل كتب بحذائه على رمال الشاطىء حيث وقعت الجريمة «هذ الرجل سيقتلنى!!»

أما أنا . . فرغم انه مضي على عشرين عاما طبيبا للامراض العقلية والعصبية . . فقد صمت . مندهشا . .

وقلت لنفسي . لقد قتله فى الخيال والحقيقة

فرقة بديـــــا

كازينو بديعة بشارع عماد الدين تليفون ٥٨٨٨٣

ابتداء من يوم الخميس ٢٥ مارس سنة ١٩٣٧ تقدم

رواية

أنا عصـــبى

فودفيل فصل واحـــد

بهجه مسليه حوادثها ظريفه تاليف عبد الحليم القلعاوي افندى

أعيـــاد الامم

استعراض غنائى يصـدر
أعياد الامم بملابس تقليدية
بقلم ابو السعود الابيارى
تلحين الموسيقار المجدد
فريد غصن

الوجه المستعار

استعراض غنائى راقص
حوادثه وحوادث فكاهى
ظريف تلحين
الموسيقار المجدد فريد غصن



النجمة المسرحية الفاتنة
بيـــا

يمثل اهم الادوار النجمة المسرحيـــة

بيـــــــا

يمثل اهم الادوار الكوميـدى المحبوب

عبد النبى محمد

ويشترك فى البرنامج منتخب ممثلى وممثلات وراقصات فرقتى بديعه وبيا

حسين ابراهيم ـ الفريد حداد ـ عبد الحليم القلعاوي ـ محمود التونى ـ ساره ابراهيم ـ سيد فوزي
ليلي الشقراء ـ جمالات حسن ـ خيريه صـــدقي ـ ســـعاد عبده ـ روز ـ تيتى ـ صفيه حلمى
نوسه أحمد ـ سميره امين ـ ليلى عاصم ـ ماري موسكيدي

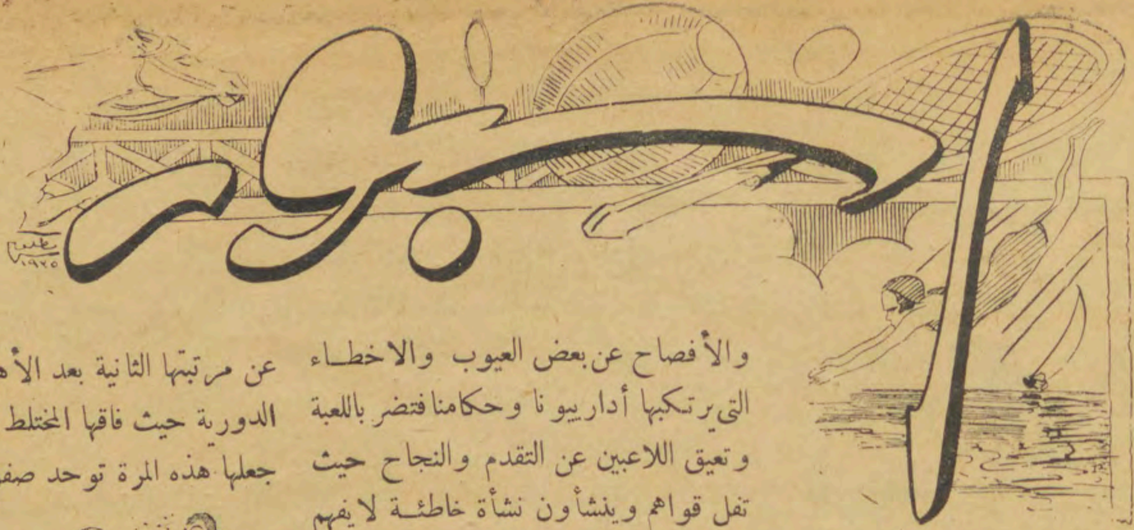
رقص شرقى من **نزهت العراقية**

منلوجات فكاهية عصرية من **حسين ونعمات المليجى**

كل يوم ثلاثاء حفله نهاريه للسيدات فقط وكل يوم جمعة واحد حفله نهاريه للعائلات الساعة ٦ ونصف مساء

يوميا حفلة ليلية الساعة ٩ ونصف مساء

بعـد منتصف الليل ـ كباريه ـ موسيقى هول ـ استعراض



المصارعة

أحدثت الكلمة التي حررناها عن المصارعة فى العدد الماضي رجة شديدة في اواسط اللعبة ، وقد وقعت فى نفوس بعض الحكام والاداريين موقعا سيئا فحملوا علينا حملة شعواء لظنهم باننا نبغي النيل من مقدرتهم الفنية وكرامتهم مع أننا ما أردنا ولانريد غير الأخذ بيد اللعبة والنهوض بها من كبوتها فنستعيد مجدا سالفا ومكانة تالدة كثيرا ما كانا موضع اعجاب الامم الاجنبية ، فمازالت بطولة ابراهيم مصطفي



بطل اولمبياد سنة ١٩٢٨ في الوزن الثقيل مضرب الامثال في الجدارة والمقدرة الرياضية ومازالت القنطرة (الكوبرى) التي قام بها وهو يصارع احد الابطال الاوربيين في أولمبياد سنة ١٩٢٤ والتى استمر فيها ثمان دقائق بطولها لايكل ولا يضج حتى أعلن الحكم في النهاية انتهاء المباراة رأفة به وحرصا على حياته من الخطر ، لازالت هذه القنطرة حديث العامة والخاصة فى النوادي والمجتمعات الرياضية يذكرونها كأنموذج نادر لقوة الأرادة وقوة الأعصاب .

ماأردنا من كلمتنا السابقة غير الأمانة والأفصاح عن بعض العيوب والاخطاء التي يرتكبها أداريونا وحكامنا فتضر باللعبة وتعيق اللاعبين عن التقدم والنجاح حيث تفل قواهم وينشأون نشأة خاطئة لايفهم الفرد منهم واجبه نحو نفسه ونحو غيره ولا يدرك طرائق اللعب وفنونه المختلفة التي تنيله النصر الأكيد أذا ماوجد من يرشده اليها ويهديه سواء السبيل



ليس من العيب أن يخطيء الانسان فماخلق معصوم من خطأ ولكن العيب كله فى الا يتقبل المرء النصيحة والأرشاد وهو يعلم أنها صادران من قلب مخلص يروم النفع والفلاح وألا يصلح مابه مع اقراره بحالته الخاطئة .

اصلحوا مابأنفسكم واخدموا اللعبة بقلوب مخلصة نقية تسدون الى الوطن وابناءه أجل الخدمات

السكة الحديد تثأر لنفسها

هذه مباراة كرة بين السكة الحديد والترسانة أقيمت للمرة الثانية على أرض الترسانة أيضا لأحراز الكاس السلطانية ! ويذكر القاريء أنها فى المرة الأولي انتهت



بتفوق الترسانه بأصابة واحدة وكان من أثر هذا التفوق أن تراجعت السكة الحديد عن مرتبتها الثانية بعد الأهلى في الألعاب الدورية حيث فاقها المختلط فى جمع النقط مما جعلها هذه المرة توحد صفوفها وتعقد النية



على الاخذ بثأرها من الترسانة خصوصا وأن المغلوب في مسابقة الكأس السلطانية يخرج من المسابقة توا ولا يرضيها الانكسار فيخرج الكأس من حظيرتها بعد أن ذاقت الأمرين فى العام الماضي في سبيل الحصول عليها .

المباراة

ابتدأت المباراة بنشاط زائد من الترسانة شأنها في جميع مبارياتها ، وبالرغم من أن السكة الحديد نزلت بفريقها كاملا فلم يقو دفاعها على صد غزوات وهجوم العدو الذي استطاع أن يقوم بعدة توزيعات قصيرة لو أنه اتبعها برميات قوية على المرمي لاثمرت ولكن نصر الترسانة



مؤكدا ، ولكن الاخيرة وقد اصمت اذنيها عن النصيحة التي اسديت اليها مراراً فلا تصوب الكرات القوية الى حلق المرمى عندما تفتح الثغرات امامها في أى موضع وهى الطريقة الانجليزية التي يتبعها كل فريق يروم كثرة من اصابات ضمانها مؤكد تبعا لوفرة الرميات المصرية الى المرمى .

وقد يهم الترسانة من باب العظة أن تعرف ان السكة الحديد فازت عليهم بالاصابتين اللتين حازتهما فى الشوط الأول من المباراة لاتباعها الطريقة التي نوهنا عنها وهي كثرة



تصويب الكرات الي المرمى .

اما الترسانة فقد احرزت اصابتها الوحيدة في الشوط الثانى وخرجت من المباراة منهزمة باصابتين لواحدة وهي نتيجة مشرفة على كل حال .

ولا يفوتنا ان نذكر ان الحكم اضطر الى طرد ظهير السكة الحديد الايسر حسين عبد الشافي لتعمده الاضرار بزقلط قلب هجوم الترسانة اضرارا كاد يودي بحياته



لولا عناية الله ولطفه ، وهي أخلاق ما كنا نودها من لاعب دولى كثيراً ما امتدحنا مجهوداته المتواصلة ونشاطه الزائد ولكننا الآن نمسك القلم عن التعليق عما حصل حتى

نري ما يقرره الاتحاد بشأنه فيجب أن يوضع حد لأمثال هذا الغر الابله الذى يجب أن يؤخذ بشدة حتي يكون عقابه رادعا لامثاله .



الدفاع الوطني

الحمد لله الذى وهب اتحاد الكرة التوفيق والهداية فعدل عن قراره فى اللحظات الاخيرة واختار فريقا يمثل القطر المصرى عن جدارة واستحقاق ولولاه لهزمنا من منتخب الاجانب هزيمة منكرة .

لو تفضل القاريء الكريم فتصفح معى (عدد) الجامعة السابق للعدد الماضي لوجد أننا في الكلام عن اختيار الفريق المصرى فضلنا استبدال حميدو الظهير الايسر بابراهيم حليم ونجاتي الدفاع الايسر بعبد الشافي ورشدي الساعد الايمن بمحمود مختار وهذا ما فعله الاتحاد تماما ليلة المباراة . وانى أؤكد أنه لو لم يلعب الفريق بهذا التكوين لكانت هزيمته



مؤكدة .

وأنه ليغبطنا بالرغم من أننا تعادلنا مع فريق افراده يلعبون فى فرقة تعتبر من الدرجة الثانية وقد لعبوا مع بعضهم فى شكل منتخب لأول مرة فى حياتهم وهذه النتيجة بالطبع تقلل من مكانة فريقنا الاهلي ، وبالرغم من ان أيراد المباراة لم يتجاوز ٢١٨ جنيها وهو رقم متواضع يتضاءل بجانب ايرادات مباريات مصر وأدميرا التى بلغ أحدها ٨٠٠ جنيه وقد كنا نود ان يساهم اتحاد الكرة اقدم اتحادات مصر الرياضية واعظمها في مشروع الدفاع الوطنى بمبلغ لايقل بحال

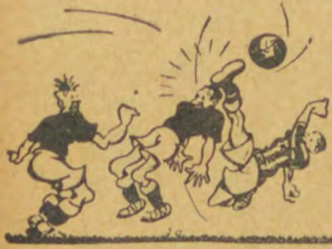


عن الف جنيه حتى لايقال ان المصريين لم يقبلوا علي مشاهدة مباراة خصص دخلها لا كبر مشروع وطنى .

بالرغم من كل هذا يسرنا ان تنجح المباراة من وجوه عدة ، وان تتشرف بحضور عدد كبير من اعاظم رجال الدولة وعلي رأسهم صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء الذي وزع الماداليات التذكارية على اللاعبين فى نهاية المباراة ، والدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب الذى ضرب الكرة مؤذنا ببدء المباراة .

السلاح

سوف تضف مصر فريقا فرنسيا في العاب السلاح مكونا من تسعة أبطال



سيبرحون باريس فى ٢٦ الجارى ليصلوا الاسكندرية فى ٣٠ منه .

وقد شكلت لجنة من أنصار اللعبة وعشاقها لاستقبال الضيوف والقيام بكل ماتتطلبه ضيافتهم .

التنس

يعلم القارىء ان بطولة القاهرة التى اقيمت علي ملاعب الجزيرة بالنادى الاهلي



اشترك فيها بعض ابطال العالم المبرزين الذين اضافتهم مصر اخيرا ليتباروا مع لاعبينا فنستفيد منهم خبرة وفنا ، وقد كانت أهم المباريات تلك التى اقيمت بعد ظهر الجمعة الماضى بين فون كرام الالمانى ودي استيفانى الايطالى وانتهت بتفوق الاخير بعد موقعة هائلة استمرت ساعتين كاملتين .

محمد خورشيد

طفلة تبدأ ظهورها على الستار ...

في دور « ام » !! ..

ستر رالستون

في حفلة عائلية صغيرة ، ظهرت استر الستوك امام الجمهور في اول ادوارها التمثيلية ... وكانت اذ ذاك في الثانية من عمرها !!..

وبعد اربعة عشر عاما من ظهورها امام جمهور الحفلة الصغيرة العائلية ، كانت استر رالستوك في هوليوود تقرع الابواب جميعا بحثا عن عمل !.. ووفقت الى ايجاد العمل .. ثم مضت مدة ، ظهرت بعدها في اول فيلم من افلامها ، وهو فيلم « بيتربان » مع ماري بريان ..

ومن ثم بدأت علاقه صداقه اكيدة بين استر رالستون وماري بريان ، توطدت بمرور الزمن ، حتى اذا ما تزوجت استر ، ورزقت بنتا ، اطلقت اسم صديقتها العزيزة على ابنتها اسمتها (ماري) تمجيدا للصداقة الكبيرة بينها وبين مس ماري برباره ..

وبعد مولد ابنة استر بقليل ، رحلت استر الى انجلترا ، ومثلت في فيلمين هناك ، فيلم (اكسبريس روما) و(فيلم بعد حفلة الرقص) ثم عادت الى امريكا ، حيث ظهرت في فيلم «الي الرجل الاخير» ، وهو من افلام الرعاة وقد اعاد اليها ذكرى الايام الاولي حين بدأت في الاشتغال بالسينما ..

ومنذ ظهورها في ذلك الفيلم ، وهي تسير في طريق المستقبل الواسع .. اذ تعاقدت معها اكبر الشركات ومثلت لها عدة افلام كبيرة وآخرها «ميدان هوليوود» ..

ايلين برنجل

حين سئمت إيلين برنجل حياة المجتمع الراقي الذي تعيش فيه . اعتلت خشبة المسرح وقد استطاعت في مسرحية « الآلهة الخضراء » ان تقوم بدورها بمهارة فائقة وكان ان اختيرت لتقوم بالدور الرئيسي في فيلم « ثلاثة اسابيع » وهو الفيلم الذي وضعت قصته الينور جلاين .

وإيلين برنجل إحدى ممثلات السينما الصامتة ، اللاتي يحبهن الجمهور ، وقد احتفظت بجمهورها حين نطقت السينما .. ومن افلامها الناطقة الاخيرة فيلم « بيكادللي جيم » ..

ارنست تيسيجر

.. هو احد ممثلي المسرح والسينما المعروفين وله الي جانب هذه الشهرة ، شهرة اخري اذ أقام منذ اربعة اعوام معرضا للوحاته الملونة المائية في لندن ، وقد تحدثت الصحف اذ ذاك عن ارنست الرسام الفنان ، واطرته كثيرا وقابلت لوحاته المعروضة بالتقدير والثناء ..

وكان — قبل ان يحترف التمثيل — ممثلا هاويا في عام ١٩٠٩ ، ثم خطا خطوات أصبح بعدها ممثلا مسرحيا محترفا ثم ممثلا سينميا محترفا ايضا ..

وهو يجيد تمثيل الادوار الشديدة بعض الشدة واظهر ادواره السابقة في هذا النوع دوره في فيلم . المنزل القديم المظلم . ودوره في فيلم «خطيبة فرانكنشتين» .. وفي فيلم « الرجل الذي يأتي بالمعجزات» كان دوره أقل شرا من ادواره السابقة ..

مونت بلو

كان ممن اكتشفهم رجل السينما المعروف د. و. جريفيث وقدمهم على الستار مونت بلو الذي ظهر في فيلم « المصيدة » وقد كان مونت بلو كاتب اختزال قبلا ثم غامر ، ودخل عالم السينما .. ونجح في مغامرته فاسند اليه جريفيث عدة ادوار

هامة ، كان اكبر هادوره فى فيلم (مولدامة) ودوره في فيلم (ايتام في زوبعة) .

ولاحظت شركة وارنر مقدار النجاح الذى يصيبه مونت بلو فضمته الي ممثليها ، وقد ظل عدة اعوام احد ممثليها المشهورين الذين تعتمد عليهم

وقد أدخر مونت بلو مالا كثيرا ، ولكن افلاس بضع مصارف ، أضاع على مونت ما كان يدخره .. وكان هذا الافلاس محرضا له على الاهتمام بمستقبله .. فكان دوره فى فيلم «حياة فرسان البنغال الثلاثه» سببا في عودة اسمه الى قائمة الممثلين المعدودين ..

وآخر أفلامه فيلم « المصيدة » الذى ظهر فيه مع رن — تن — تن الابن ! ..

شارلس ستاريت

كانت حيلة ماهرة هى السبب فى اشتغال شارلس ستاريت كممثل ثانوى ..

كانت شركة برامونت تخرج فيلمها «الحي الخافق» في استديوهاتها في نيويورك فقصد اليها كثيرون من لاعبي الكرة المعروفين ، محاولين الحصول على عمل .. ومن بينهم شارلس ستاريت . وكانت هناك مئات ممن يريدون الحصول على عمل .. فكان قدوم شارلس وعصابة من لاعبي الكرة متأخرا .. فيئسوا من الحصول على عمل ، وعادوا الي منازلهم ، الا شارلس ستاريت .. الذي عرف اسم مساعد المدير الفني للفيلم ، فحايل حتى رآه وهو في طريقه الى مكتبه .. فتبعه حتى اذا دخل مكتبه ، ربت على كتفه وهو يناديه باسمه في غير كلفة .. وحياه ، ثم راح يسأله عن الاسرة — اسرة مساعد المدير — وصحة أفرادها !!؟..

ثم انتقل من هذا الحديث الي حديث آخر ، طلب اثناءه الى مساعد المدير أن يسند اليه دورا فى الفيلم لمجرد التسلية !!..

ولم يكن معقولا أن يتحدث الشاب الصغير الى مساعد المدير بهذه الطريقة ، الا إذا كان يعرف أسرته فعلا ، ولما كان المساعد لا يستطيع ان يرفض طلبا بسيطا كهذا لصديق للاسرة ، فقد امر بان تؤخذ له صور تجريبية .. وكانت النتيجة حصول شارلس ستاريت على دوره الأول كممثل سينمى !؟..

وكان شارلس ذكيا ، فأدرك ان عليه ان يدرس اشياء كثيرة ، قبل ان يصبح ممثلا محترفا ناجحا ، فقد عاد الي الكلية — بعد ان نجح فى دوره ، وهنأه مساعد المدير على توفيقه — وبعد دراسة وافية ، انضم بعدها الى فرقة متنقلة ، ظل بين اعضائها ثلاثة أعوام .. وقد مثل دورين هامين في مسرحيتين كبيرتين ، ولكنهما سقطتا سقوطا كبيرا !!.. فاضطر الي تمثيل فيلمين لشركات سينمية مستقلة ليستعيد اسمه .

وفى احد الفيلمين ، استرعي انظار اولى الأمر فى شركة براموونت ، اتفقت معه ، واسندت اليه الدور الرئيسي في فيلم «السرعة والخسارة » ..

وفي عام ١٩٣٣ ، رفض تجديد عقده مع شركة براموونت ، وتعاقد مع شركة كولومبيا ، ثم مثل لها فيلم « الانتقام الخفي » ...

مستر هيلتون يقول لا يجب تطبيق مذهب (الريالزم) في المسرح ـ يجب مراعاة البساطة في كل شيء بين السينما والمسرح . هل هناك اعتراض من المخرجين بمصر ..؟..!

فى غير هذ المكان يري القراء خبرا عن المحاضرة التى القاها جناب مستر هيلتون مخرج فرقة (دبلن جيت) الايرلندية التى تعمل على مسرح الاوبرا الملكية وهى تعد من أكبر الفرق الانجليزية

ومما يؤسف له أنه لم يحضر المحاضرة احد من رجال الفن بمصر

ولم يهتم بها غير بعض طلبة (الجامعه المصرية) وقد شعر الرجل بالخجل الشديد لعدم اقبال المصريين على سماع محاضرته ولكن المحاضر وجد سلوى وعزاء لنفسه اذ وجد نفرا من الشباب المثقف يهتم به وبمحاضرته دون الأخرين

تكلم عن المسرح في عهدنا الحالى باسهاب وقارن بين متفرجى السينما والمسرح وتساءل (هل السينما ستطغي على المسرح فى يوم من الايام او كادت تطغي عليه) ولم يقل هذا ولاذاك وانتقل فجأة الي أنه يجب ان يجعل المتفرج مرغما على الحضور الى السينما والمسرح ونشعره بأنه لاغنى له عن الاخير وذلك لا يكون الا اذا أوجدنا في المسرح أشياء جديدة مستقلة عن السينما ولا يمكن عملها فيها وذلك لا يكون الا اذا كان هناك اتصال مباشر بين الجمهور والممثل المسرحي ومثل الاتصال المباشر معدوم فى السينما واذا يجب أن نعتمد فى المسرح على الالقاء الموسيقى ليعيننا علي هذا الاتصال لأن الانسان فى السينما يعتمد علي حاسة النظر اكثر من أية حاسة أخرى

اما فى المسرح فيعتمد المتفرج علي حاسة السمع ومن هنا ينشأ الفرق

إن السينما تنمو نموا كبيرا ومن الاسف أن المخرجين السينغرافيين يعتمدون على تطبيق مذهب «الريالزم» المذهب الواقعي فى السينما وكان يجب الا يطبق هناك لان السينما فى الواقع يجب أن تعمد على الخيال دون الحقيقة

وذلك المذهب لا يجب تطبيقه ايضا فى المسرح كما أنه لا يجب تطبيق المذهب الايحائي «السمبولزم»

سر الدكتور ابراهيم !.

بل يجب استعمال المذهب «الواقعي البسيط مع مراعاة البساطة فى جميع اخراج المسرحيات ولست أود أن اتحدث باسهاب عن مذهب « السيمبولزم » فله اعتبارات خاصة وإنه ليؤسفني أن اقول انه يوجد كثيرون لايميزون الفرق بين السينما والمسرح .. لا تضحكوا ولا تستغربوا فـى نفس انجلترا يوجد هؤلاء لقد سألت وأنا آت لكم من ايرلندا انجليزيا قابلني دار بيني وبينه حديث عن المسرح والسينما فسألته (هل تشاهد المسرح باستمرار) فاجابني على الفور نعم فقلت له (ومن يعجبك من كواكب المسرح) ؟ فاجابني جاربو وجورج ارليس ونوفارو ! ولا شك أنه يوجد كثيرون على شاكلة هذا الرجل فى انحاء العالم ذلك الجمهور الذي يكاد يستغنى بالسينما عن المسرح يجب أن يظل للاخير وفيا لعهده وذلك لا يكون الا إذا أوجد لنا المؤلفون أشياء جديدة في مؤلفاتهم وفي الوقت نفسه يتحتم على المخرج أن يعمل أشياء لا يمكن عملها فى السينما ومتى استقل العمل السينمي عن العمل المسرحى وصار كل مخرج في اتجاهه الخاص عاش المسرح الى الأبد دون ان تؤثر السينما فيه

إنى اجتهد بقدر الامكان ان احدث حدثا جديدا فى اخراجى فى كل وقت ولكن متى وجد المؤلف الذى يساعدنى ويساعد غيرى من المخرجين فينهض الاخراج المسرحي

اما تطبيق نظريات جديدة واخراج حديث على مسرحيات قديمة عرفت من قديم الزمن فذلك عمل لا استسيغه باي حال من الاحوال وانهي المحاضر محاضرته بقوله ان السبيل إلى رقى المسرح حتى يتمشى مع الاخراج الحديث في يد المؤلفين انفسهم لا في يد المخرجين

والآن وبعد ان انتهي «هيلتون» من محاضرته نتساءل هل عندنا من طبق مذهب الريلزم فى المسرح المصرى والجواب ظاهر لكل رواد المسرح فعندنا (مخرج) يطبق هذا المذهب بحذافيره

فهل هذا المذهب يجب تطبيقه في جميع المسرحيات التى تخرج الآن او تطبيق مذهب (السمبلوزم)

والآن اترك الجواب على ذلك لمن يهمهم الامر فى فن الاخراج الحديث تاركا لهم مناقشة ماقاله هيلتون

اما مسألة مراعاة البساطة في الاخراج فقد بح صوتنا فيها أثناء موسم الفرقة القومية الثانى ولكن لاحياة لمن تنادي

وهاهو ذا مخرج انجليزى ورجل إن لم يكن عظيما فهو عظيم بالنسة إلى مسرحنا المصري يقول باعلى صوته إن الذنب يقع على المؤلفين وعلي المخرجين الذين لم يراعوا البساطة فى اخراجهم ويوجدون أشياء جديدة فى المسرح تعجز السينما عن اتيانها فهل لنا ان نرى مثل ذلك فى القريب العاجل .

سر الدكتور ابراهيم !.

على طبنجات ... أبو على عامل أرنست . !

القزم الذى خلده محمود تيمور فى قصصه يتحدى ويتحدث عن أفضاله على المطرب محمد عبد الوهاب وزمالته للسيدة روز اليوسف !؟

لا يجهل أحد من المتصلين بالوسط المسرحى الشخصية العجيبة التى ولدت بين (الكواليس) ولا تزال تعيش بين الملاهى الجدية والهزلية وهي شخصية على طبنجات الذي يبلغ من الطول ٩١ سنتيمترا وله رأس على شكل مكعب ولسان طليق يلفظ بالمديح حينا وبالشتائم احيانا ! وعلى طبنجات يعد من (أولاد) الكاتب القصصي المعروف محمود تيمور إذ حدث ذات يوم أن ضايقه علي طبنجات فامسك الاستاذ تيمور بالقلم وكتب قصة ساخرة صور فيها على طبنجات ونشرها فى زميلتنا (السياسة الاسبوعية) في عهدها الاول ولكن بدلا ومن ان يقابل على طبنجات استغلال شخصيته فى قصة ساخرة بالغضب ذهب فى الحال إلى تيمور وقال له وهو منتفخ الاوداج رافعا انفه إلى السماء واشار بحركة اريستوقراطية قائلا

— اسمع يامحمود !

— نعم ياسي على

— انا قرأت اليوم القصة المنشورة في السياسة الاسبوعية !_ وهنا احمر وجه تيمور إذ ظن ان طبنجات سيثور عليه واجابه

— نعم انا الذى كتبتها

— انت تقصدنى انا بالذات ؟

— أيوه .

— إذا هات شلن ! _ وتناول القطعة ذات الخمسة قروش وجلس واضعا ساقا على ساق !! ولم يكتف تيمور بذلك بل استغل شخصية علي طبنجات فى قصته المعروفة «ابو على عامل ارتست» التى صدر بها إحدى كتبه وبعد صدور القصة راح على طبنجات يعيب على تيمور لانه قال فى القصة أن ابو على مات ولم يمثل) بيد أن طبنجات ظهر فى فيلم (بواب العمارة) في دور لص قصير وفي فيلم (كله الا كده) وفى أفلام أخرى !

وتقدم طبنجات ذات مرة حاملا تحت ابطه (عدة كراسات) قال فيها أنها تحتوى على مسرحيتين من قلمه هما (العصر الحديث) و (شجون) يعدهما للفرقة القومية وأنه سوف يقدمهما غير طامع في مال بل ليثبت أن فى مصر مؤلفين ! وأنه جدير بأن يقبل تهاني العظماء بعد تمثيل مسرحياته على مسرح الاوبرا الملكية

وجذبني وأنا جالس في المقهي المتواضع (رجينا) وقال لى انه ترك مقهى الفن ليقرأ على مسرحيته فلم اجد طريقة اتخلص بها

سوي ان احوله وقصصه على الزميلين ابراهيم العقاد ومحمد امين حسونه (اشموز الصباح) ووجد من الثاني صدراً رحباً ولن اشغل القراء بتلخيص مسرحياته واكتفي بأن اشير الى ما يشيعه على طبنجات باستمرار ويقيم الحجة والدليل عليه وهو أنه سبب شهرة المطرب الناغ محمد عبد الوهاب وأن النيشان السامي الذي حصل عليه المطرب المعروف انما يعود الى ما كان يبذله طبنجات فى سبيل عبد الوهاب فهو الذى اخذه من بار السلام وجعله يمثل في احدي فرق الهواة ثم توسط له لدى الاستاذ عبد الرحمن رشدي حتى قبله ممثلا مطربا في فرقته وهناك بزغ نجم عبد الوهاب بفضل على طبنجات !

وحدث ذات مرة أن سافر طبنجات الى الزقازيق وتخلف ممثل دور ريكاردوس في مسرحية (صلاح الدين ومملكة اورشليم) وكان «على» يحفظ المسرحية عن ظهر قلب فاضطروا لان يسندوا اليه الدور فصرخ وحاول الهرب فكتفوه والبسوه الملابس رغما عنه ولما ظهر على المسرح خيل للمتفرجين ان امامهم جلبابا ملقيا على الارض لا ممثلا! إذ لم يتبين الجالسون فى الصف الاول (طبنجات) إلا بصعوبه.. وبدأ يصرخ ويمثل بين التصفيق والهتاف إلى ان اسدلت الستار وعندئذ هدد بالاضراب عن الظهور فى الفصل الثانى إذا لم يأخذ مائة وخمسين قرشا اجر التمثيل ولم تجد الفرقة بداً من ان تعطيه طلبه !

ولعل الايام التى يفخر بها قزم عماد الدين هي ايام زمالته للسيدة روز اليوسف فهو يسرف فى الحديث عنها وعن الحظ الذى لعب دورا هاما فاصبحت روز صحفية مشهورة وهو لا يزال ينسخ مسرحيات للفرقة القومية ويتلقى النكبات المتتالية اذ احاول ان يكون ممثلا نابغا يمثل هملت وعطيل وروميو فاذا بحثت حقيقة تلك الذكريات التى يرويها القزم عن فرقة شركة ترقية التمثيل العربي اتضح لك ان طبنجات كان يظهر (كمبارس) بجانب السيده روز اليوسف نجمة الفرقة اذ ذاك

ابراهيم ابو العينين